

مواجهات جديدة في البحرين خلال تأيين والد احدي شخصيات المعارضة

■ المنامة - دب ا: اندلعت اشتباكات جديدة امس الاثنين في شمالي البحرين بين قوات الشرطة ومحتجين خلال مراسم تأيين والد المعارض حسين الديهي نائب رئيس جمعية الوفاق البحرينية. ورافقوا وكالة انباء البحرين بأن حوالى 600 شخص خرجوا مساء امس في مسيرة «غير مخطط عليها» بمنطقة الدية، وقاموا بارتكاب اعمال شغب وتخريب وإغلاق للشوارع العامة بجانب القاء الزجاجات الحارقة والحجارة على رجال الأمن.

ونقلت الوكالة عن مدير عام مديرية شرطة المحافظة الشمالية قوله ان هذه الأحداث «استدعت تدخل قوات حفظ الأمن والتي تدرجت في استخدام القوة حسب الصلاحيات المخولة لها قانونا لتفريقهم، وتمكنت من إعادة الوضع إلى طبيعته وفتح الشوارع». ولم ترد حتى الآن تقارير عن وقوع مصابين أو حدوث اعتقالات.

ممثلو الادعاء في الجنائية الدولية وصلوا إلى لندن لوضع اليد على أصول القذافي

■ لندن - يو بي اى: وصل ممثلو الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية إلى لندن لوضع اليد على أصول القذافي الليبي السابق العقيد معمر القذافي في المملكة المتحدة.

وقالت صحيفة «فينغ ستاندرد» امس الاثنين ان القذافي يملك عقارات في بريطانيا، بما في ذلك سلسلة من الشقق الفاخرة في مواقع رئيسية وسعد لندن، يمكن أن تصل قيمتها إلى مليار جنيه استرليني.

وأضافت ان المجلس الوطني الانتقالي الليبي طلب من خبراء ماليين وكلاء العقارات في لندن المساعدة في تحديد استثمارات القذافي في بريطانيا، ومن بينها عمارة مكاتب في في المال بلندن قيمتها 150 مليون جنيه استرليني، وعمارة مكاتب اخرى في شارع أوكسفورد التجاري وسط العاصمة البريطانية قيمتها 155 مليون جنيه استرليني.

مشعل: اللقاء مع عباس سيبحث استكمال ترتيب البيت الفلسطيني

■ غزة - «القدس العربي»: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، الاثنين، إن لقاءه المرتقب مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، سيبحث استكمال ترتيب البيت الفلسطيني والتفاهم الداخلي في مختلف المجالات وخاصة في الموضوع السياسي.

وأكد مشعل في تصريحات لوكالة صحفية «الرسالة» القريبة من حركة حماس في غزة، حرص حركته أن يكون لقاءه المرتقب مع عباس ناجحا بما يساعد في إنجاز خطوات الصلح على الأرض. وقال «لا أفضل الحديث والاستمرار الاعلامي في قضية الفلأ مع أبو مازن، لأن سيستجد موعد خلال الأيام المقبلة في يكون ناجحا».

واشنطن لا تستبعد اي خيار.. ونجاد يحذر اسرائيل من عواقب وخيمة تقارير غربية عن قرب امتلاك ايران للقنبلة النووية وموسكو تحذر بشدة من اي ضربة عسكرية لطهران



قوات إيرانية تهتف ضد الولايات المتحدة بعد صلاة العيد في طهران امس

عواصم - وكالات «القدس العربي»:

افادت تقارير صحافية امس الاثنين بان الحكومة الايرانية اجتازت الخطوات الحساسة اللازمة لصنع سلاح نووي بعد تلقي مساعدة من علماء اجانب، (رغم تأكيد طهران سلمية برنامجها النووي)، فيما هدت ايران الاسرائيليين والامريكيين بالرد في حال تعرضها لهجوم، مؤكدة نهجها المتشدد المعتاد في مواجهة الضغوط، كما رفضت مسبقا الاتهامات الجديدة التي تستعد الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتوجيهها اليها بسبب برنامجها النووي المختر للحد.

جاء ذلك فيما أعلن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس ان احتمالات شن إسرائيل أو دول أخرى هجوماً على إيران «تتزايد»، وذلك قبيل موعد صدور تقرير عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول البرنامج النووي الإيراني.

وتحدثت الصحافة الاسرائيلية منذ أيام من جدل داخل الحكومة حول احتمال شن ضربات وقائية على المنشآت النووية الإيرانية.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن دبلوماسيين غربيين لم تكشف اسماهم وخبراء نوويين مطلعين على المعلومات الجديدة التي استقبلت الى الامم المتحدة ان عملاً سوفيتياً سابقاً خبيراً بالأسلحة يعتقد انه قام بتدريب الإيرانيين على صنع صواعق شديدة الدقة مثل النوع الذي يستخدم في اثاره قتل على نووي متسلسل.

وأضاف التقرير ان تكنولوجيا حساسة مرتبطة بخبراء في باكستان وكوريا الشمالية ساهمت ايضا في دفع ايران نحو امتلاك القدرة النووية. وستنشر الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرا الثلاثاء عن الابعاد حول ايران، يتوقع ان يركز على جهود ايران المفترضة في مجال تطوير صواريخ وتزويدها برؤوس حربية مشتعلة.

وحذر الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الاثنين الولايات المتحدة واسرائيل من اي هجوم محتمل على منشآت نووية إيرانية، مؤكدا في مقابلة مع صحيفة «الايخار» المصرية

الامير عبد الرحمن اعفي من منصبه لرفضه «البيعة» تعيين الامير سلمان المفاجئ وزيرا للدفاع

جذب القيادة السعودية حرجا سياسيا

لندن - «القدس العربي» من احمد المصري:

فوجيء السعوديون صبيحة اول ايام عيد الاضحى المبارك بصدور عدة مراسيم ملكية، تفاوتت ما بين تعيينات كانت متوقعة، واعفاء جاء مفاجئا، خاصة ان الملكة لم تعرف في السابق اغفا لاحد اعضاء العائلة الحاكمة غير متوقع جملة «بناء على طلبه».

واصدر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز قرارات بتعيين الامير سلمان امير الرياض السابق وزير للدفاع، وتعيين الامير خالد بن سلطان نائبا له، فيما اصدر امرا باعفاء نائب وزير الدفاع السابق الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز من منصبه وليس «بناء على طلبه».

وقال مراقبون ان تعيين الامير سلمان وزيراً للدفاع جذب القيادة حرجا سياسيا، وارضى أكثر من طرف بالاعانة الحاكمة. وقالت مصادر مقربة من الاسرة الحاكمة

هددوا بشن « حرب الكترونية » على إسرائيل لمنعها وصول سفن المساعدات لغزة

«هاكرز» دوليون يتمكنون من تعطيل مواقع الجيش الإسرائيلي وجهازي «الشاباك» و«الموساد»

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

نفذت مجموعة من «الهاكرز» تهديدها وتمكنت من اختراق وتعطيل مواقع عسكرية وأمنية إسرائيلية لعدة ساعات، ردا على قيام السلطات الإسرائيلية باعتراض سفن مساعدات إنسانية قبل أيام خلال توجهها إلى قطاع غزة لإغاثة السكان المحاصرين.

وتمكنت مجموعة الهاكرز التي أطلقت على نفسها اسم «Anonymous» أي مجهول من التأثير على موقع الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام «الشاباك»، وموقع المخابرات «الموساد».

وتمت العملية عند ظهر الأحد أول أيام عيد الاضحى واستمرت لعدة ساعات، إذ لم يتمكن المتصنفون على شبكة الانترنت من الدخول إلى الصفحات الخاصة بهذه الأجهزة العسكرية والأمنية على الشبكة الإلكترونية. وقالت مصادر عسكرية في تل أبيب معقبة على العملية «علم بأن خلافا طرأ خلال الساعات الأخيرة يمنع المتصنفين من الولوج إلى المواقع الالكترونية المذكورة».

وأشارت هذه المصادر إلى أنها لا تستبعد أن يكون هذا الخلل عائدا إلى عملية اختراق معادية.

وقالت المنظمة الحكومية المسؤولة عن حماية مواقع الانترنت انها

الخيارات العربية في سورية عبد الباري عطوان

وصفت المعارضة السورية، والمجلس الوطني الانتقالي بالذات، مبادرة الجامعة العربية لحلح الدماء في سورية، بأنها «عجلة انقضاء» للنظام، ومحاولة لإطالة عمره في السلطة، ولكن تقديراتها لم تكن في محلها على الاطلاق، ليس لان النظام السوري اجهض هذه المبادرة بعد يوم واحد فقط، عندما لم يلتزم بأي من بنودها، وانما لان الدول العربية التي تقف خلفها لم ترد لها ان تنجح من الاساس، لانها تعرف مسبقاً ان فرص تنفيذ النظام الفعلي لها محدودة للغاية، ان لم تكن معدومة.

الادارة الامريكية فضحت الاوراق العربية، وأحرقتها مبكراً عندما حثت المسلحين السوريين على عدم التجاوب مع مرسوم العفو الذي اصدره النظام السوري بمجرد تسليمهم لأسلحتهم، الأمر الذي جعل محدثين باسم هذا النظام يتخذون هذا الموقف كدليل على التدخل الامريكي السافر في الشؤون الداخلية السورية.

المسلحون السوريون لم تكن لديهم التية لتسليم هذه الاسلحة، ولذلك لم يكونوا بحاجة في الاساس الى هذه النصيحة الامريكية «الغبية»، لانهم لم يرفعوا هذه الاسلحة في وجه النظام وقواته من اجل ان يتنازلوا عنها، وانما من اجل استنزافه من خلال حرب تؤدي الى اسقاطه في نهاية المطاف.

المجلس الوطني السوري المعارض جدد يوم امس مطالباته باقامة «مناطق عازلة» تحت اشراف وحماية الشرطة الدولية، بعد اقتحام الدبابات السورية منطقة حصص، واستخدام المدفعية الثقيلة، في محاكاة اولية للنموذج الليبي، الأمر الذي قد يوسع الشرح المتنامي بين معارضة الداخل والخارج.

الاختبار الحقيقي للجامعة العربية سيتجدد بجلاء اثناء اجتماعها يوم السبت المقبل، الذي من المقرر ان يعقد على مستوى وزراء الخارجية، فبعد اتهام النظام السوري بصراحة بافشال المبادرة العربية، يتوقع الكثيرون ان يقدم الوزراء على خطوات عقابية، تشير معظم التوقعات الى عدة نقاط في هذا الخصوص يمكن ايجازها كالتالي:

- أولاً: رفع الغطاء الشرعي عن النظام في سورية، واعتراف بعض الدول ومُعظمها بالمجلس الوطني الانتقالي كمثل للشعب السوري، اسوة بنظيره الليبي، (لم يعترف بهذا المجلس الا ليبي).
- ثانياً: دعم قيام مناطق حظر جوي، او محميات اقليمية او دولية (مناطق عازلة) تستخدمها القوات المسلحة المعارضة للنظام، والمنشقة عن الجيش، كقاعدة لشن هجمات تزعزع امن النظام واستقراره.
- ثالثاً: تشديد الحصار الاقتصادي من قبل دول الجوار لتضييق الخناق على الطبقة الوسطى التي تضم كبار التجار، وهي تتركز غالبا في مدينتي حلب ودمشق، فهذه الطبقة ما زالت تؤيد النظام، او على الأقل تتخذ موقفاً وسطاً في افضل الاحوال، انتظارا لما يمكن ان تتمخض عنه الأوضاع، او تحسم لصالح النظام او المعارضة.

من الصعب التكهّن بما اذا كان الوزراء العرب سيستخذون خطوات كهذه، منفردة او مجتمعة، اثناء اجتماعهم المقبل، ولكن بالنظر الى تصاعد الاحاديث داخل اسرائيل والولايات المتحدة عن ضربة عسكرية وشيكة لايران لتدمير منشآتها النووية، يبدو هذا الأمر أكثر ترجيحاً.

الملف السوري بدأ يدخل مرحلة التسخين سياسياً وعسكرياً، بالتوازي مع تصعيد لهجة التهديدات ضد ايران، وربما ليس من قبيل الصدفة ان يعقد اجتماع وزراء الخارجية العرب المقبل في القاهرة، بعد يومين فقط من صدور تقرير وكالة الطاقة الذرية، الذي من المتوقع ان يدين ايران، ويوجه اليها اتهامات مقرونة بالدلائل عن انخراطها في برنامج عسكري نووي في منشأة سرية في جوف احد جبال منطقة قم، حسب تقارير غربية موثقة.

عسكرة الانتفاضة السورية قد تكون الخطوة الأهم في الرد العربي الرسمي على النظام، تحت غطاء عدم تنفيذه للمبادرة العربية، وما يسببها ان سورية محاطة بدول «معادية»، مثل تركيا والاردن ولبنان، الى جانب الشريط الغربي الحدودي من العراق ذي الغالبية السننية التي تكن عداة شرسا لايران وحكم بغداد الموالي لها.

لا تعرف ما اذا كان التدخل الخارجي في سورية سيسبق الضربات الجوية والصاروخية المتوقعة لايران ام سيأتيها، ولكن ما يمكن معرفته ان المنطقة برمتها مقبلة على فز طائفي سني، شيعي، قد يترجم الى حروب اهلية ليس في سورية وحدها وانما في معظم دول المشرق العربي، وخاصة في العراق ولبنان وبعض الدول الخليجية.

هناك احاديث في منطقة الخليج يرددنها بعض المسؤولين في جلساتهم الخاصة، تتحدث عن سيناريو جديد يدعو الى صرف النظر في الوقت الراهن عن تدخل عسكري اجنبي في سورية، والنهاب مباشرة الى ايران «راس الأفقي»، لان الخسائر التي يمكن ان تلحق باسرائيل وقواعد امريكا في الخليج هي نفسها، سواء كانت الضربة لايران او سورية، فحزب الله اللبناني سيقتصف اسرائيل في الحالتين، وايران قد تتدخل عسكريا لحماية حليفها السوري في حال تعرضه لتدخل خارجي.

عسكرة الانتفاضة السورية ليست استراتيجية مضمونة لنجاحها في اسقاط النظام في نهاية المطاف، لأن الانتفاضة الإسلامية في الجزائر التي اشتعلت في مطلع التسعينات احتجاجاً على الغاء الانتخابات التشريعية الحرة التي فازت فيها جبهة الانقاذ، استمرت عشر سنوات تقريبا وأدت الى مقتل مئتي ألف شخص.

ربما تكون المقارنة في غير محلها، بالاشارة الى ان سورية، وعلى عكس الجزائر، محاطة بدول معادية لنظامها، مضافاً الى ذلك ان الغرب لم يرد للانتفاضة الاسلامية ان تنجح في الجزائر، ولكنه يريد لنظيرتها في سورية عكس ذلك تماماً. هذا لا يعني نسيان وجود دعم خارجي، وان كان من الصعب الجزم بجديته، من قبل روسيا والصين للنظام السوري.

الانتظار هو الخيار الوحيد بالنسبة الى السبل للأوضاع في هذه المنطقة الملتهبة من العالم، والتي تفاجئنا دائماً بالمفاجآت لصعوبة التكهّن بمجريات الامور والنتائج التي يمكن ان ترتب عليها، فمن كان يتوقع ان تنهزم الولايات المتحدة في العراق وتسحب جميع قواتها ذليلة مهتمة بعد خسارة تريليون دولار دموية ضد الاحتلال الأمريكي، وأجبار الادارة الامريكية على رفع العلم الابيض اقراراً بالهزيمة؟

قطعاً هناك نجاحات امريكية غربية في ليبيا، تمثلت بإسقاط نظام القذافي بعد ثمانية أشهر من تدخل حلف الناتو، ولكن ألم يعلن الرئيس الامريكي جورج بوش كالتاوس «انتهاء المهمة في العراق» بعد ثلاثة اسابيع من غزو هذا البلد واحتلاله؟ فمن كان يصدق ان ايران التي لم تطلق طلقة واحدة ستكون الرابح الأكبر في نهاية المطاف؟

سورية مقدمة حتماً على مستقبل مجهول عنوانه المزيد من سفك الدماء، ومن المؤكد ان النظام يتحمل النصيب الأكبر من المسؤولية، لانه اعتقد ان الحلول الامنية، وعدم التنازل للشعب هما الطريق الامثل للخروج من هذه الأزمة.

كل ما نخشاه ان لا يجد النظام او المعارضة سورية يمكن حكمها في نهاية المطاف.

الحجاج يرمون الجمرات اول ايام التشريق.. والعرب يؤدون فريضة الحج في مكة بعيدا عن السياسة



حجاج بيت الله الحرام يطوفون حول الكعبة

انتحاري يقتل زعيماً حزبياً وحارسه في شمال غرب باكستان

باكستان تنفي نقل اسلحة نووية على متن شاحنات بدون حراسة

تلقوا بشانه في العالم.. من جهة اخرى فجر انتحاري نفسه امس الاثنين فيما كان زعيم حزبي يهني الناس بعيد الاضحى امام مسجد في مقاطعة سوابي بشمال غرب باكستان ما أسفر عن مقتل الزعيم وحارسه واصابة 9 آخرين.

ونقلت وسائل اعلام باكستانية عن الشرطة قوله ان زعيم حزب «عوامي» الوطني مالك حنيف خان دعوون، وهو مسؤول حكومي سابق، كان انهى للقتل اداء صلاة عيد الاضحى عندما اقدم انتحاري على تفجير نفسه امام مسجد في شمال غرب باكستان ما أسفر عن مقتل دعوون وحارسه فيما أصيب 9 أشخاص بينهم ابن الزعيم الحزبي.

واكد مسؤول محلي رفيع في الشرطة الحاد، مشيراً إلى ان جدعون كان متوجهاً إلى بيته بعد الصلاة عندما فجر انتحاري نفسه قرب سيارته.

ونقل الجرحى إلى المستشفى لتلقي العلاج، فيما لم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الحادث.

يشار إلى ان جدعون كان مسؤولاً كبيراً في سوابي وهو زعيم حزب «عوامي» الوطني الذي غالباً ما يتعرض أفراده للاستهداف من قبل حركة «طالبان باكستان».

الوطنية.. وحسب تقرير المجلتين فان الغارة الامريكية التي أسفرت عن قتل اسامة بن لادن قرب اسلام اباد في ايار/مايو عززت المخاوف التي كانت لدى اسلام اباد منذ فترة من ان واشنطن قد تسعى لتفكيك ترسانتها النووية.

واكد التقرير ان اوامر صدرت لرئيس هيئة التخطيط الاستراتيجي، المسؤول عن سلامة الاسلحة النووية باكستانية، باتخاذ اجراءات اضافية لتحويل مواقع الاسلحة النووية ومكوناتها لتبقى بعيدة عن عين الولايات المتحدة.

لكن بدلاً من نقل المكونات النووية في قوافل مدعمة تخضع لحراسة مشددة، قال التقرير ان القنابل الذرية «القادرة على محو مدن بأكملها يتم نقلها في عربات نقل على طرق خطيرة ومكتظة»، مشيراً إلى ان وتيرة عمليات النقل والتوزيع قد زادت، ما زاد بدوره مخاوف البعثات.

وتصر باكستان منذ امد طويل على ان ترسانتها النووية تخضع لحراسة مشددة، ونقل التقرير عن مسؤول لم يسمه من جهاز الاستخبارات العسكرية الباكستانية، «ان اس اي» الناقد قوله ان «أمن برنامجنا النووي آخر ما ينبغي ان

طواف الوداع غدا.. وكان الحجاج اول ايام عيد الاضحى الاحد رجماً العقبة الكبرى في مشعر منى ونحروا الهدى والاضحى، ورمى الحجاج العقبة الكبرى وهي رمز لرجم الشيطان، بالحصاة التي جمعوها في مزدلفة السبت.

وبعد الرمي واصل الحجيج سيرهم بالاتجاه ذاته نحو مواقع بعثاتهم او خيامهم بدون ان يشكوا عبثاً على القادمين الجدد لرمي الجمرات.

وتعمد السلطات السعودية تنظيمها دقيقاً لتفويج الحجاج لرمي الجمرات لاستيعاب التزاخم الشديد وتواجد الحجاج في وقت واحد بالمكان ذاته، حيث يفوح حجاج كل دولة وفقاً لجدول وتوقيت محددين سبقت.

وكانت مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات أعلنت الاحد، ان عدد الحجاج بلغ حوالي ثلاثة ملايين وصل منهم من تلتهم من داخل المملكة.

وكانت وكالة الانباء الرسمية عنها ان «اجمالي عدد الحجاج بلغ مليونين وتسعمائة وسبعة وعشرين الفا بينهم مليون وثمانمائة وثمانية وعشرون الفا من خارج المملكة»، وأضافت ان «البقية وعددهم مليون وتسعون الفا وصلوا من داخل المملكة، غالبيةهم العظمى من المقيمين غير السعوديين».

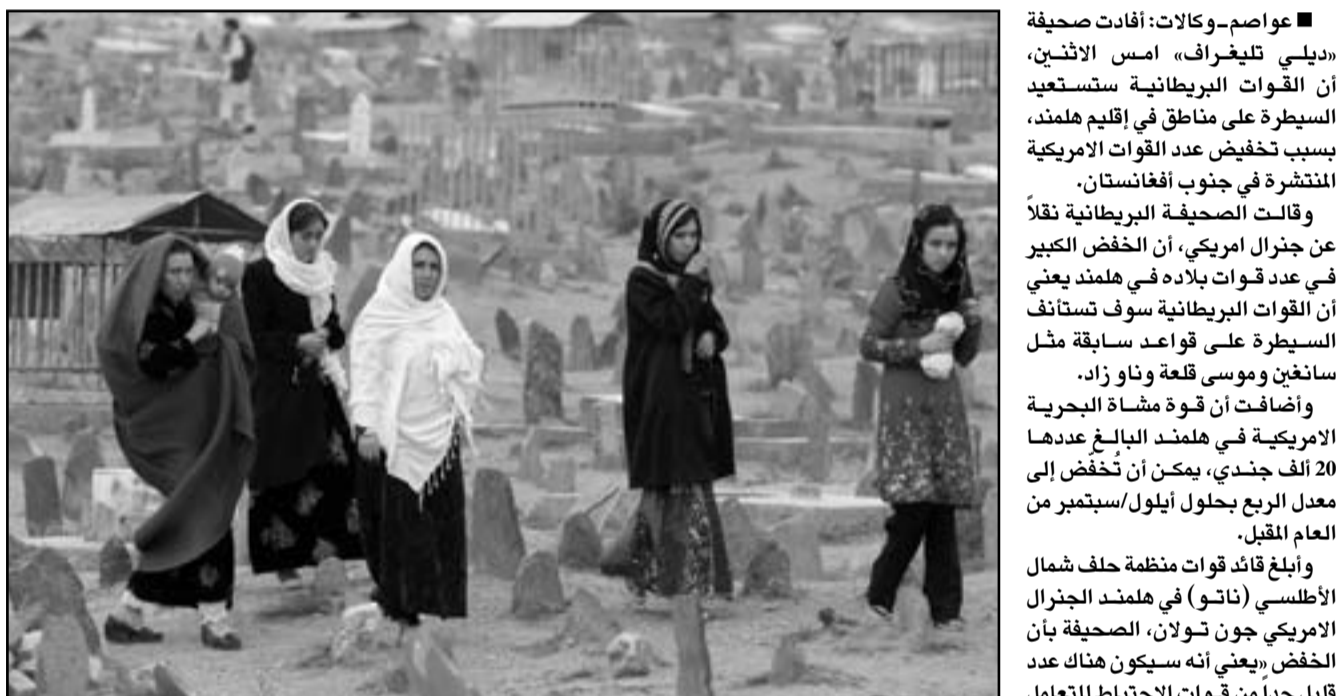
لكن المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية اللواء منصور التركي كان قدر السبت حجاج الداخل بحوالي 150 الفا من السعوديين و63 الفا من المقيمين، وأكدت مصلحة الاحصاءات العامة ان عدد الحجاج ارتفع بنسبة 3 في المئة العام الحالي مقارنة مع الموسم السابق لكن امير مكة المكرمة خالد الفيصل أعلن ان الزيادة كانت 1,84 في المئة. كما أكدت مصلحة الجوازات «اعادة حوالي 150 الف حاج نظراً لعدم امتلاكهم التصريح الخاصة بذلك، وينتشر أكثر من مئة الف من قوى الامن والدفاع المدني لضمان امن وسلامة الحجاج».

ويحتفل الحجاج بعيد الاضحى ويؤدون طواف الافاضة ويسعون بين الصفا والمروة.

ويقول وزير العمل التركي انه استطاع أداء فريضة الحج هذا العام بفضل سقوط الزعيم الليبي معمر القذافي والشركسي ضمن مجموعة من اقارب القاتلين الذين

مقتل رئيس شرطة افغاني في تفجير قنبلة القوات البريطانية تستعيد السيطرة على مناطق في جنوب أفغانستان بسبب تخفيض عدد نظيرتها الامريكية

مقتل رئيس شرطة افغاني في تفجير قنبلة القوات البريطانية تستعيد السيطرة على مناطق في جنوب أفغانستان بسبب تخفيض عدد نظيرتها الامريكية



افغانيات يقومون بزيارة الاضحة في ثاني ايام عيد الاضحى المبارك

تعمل فيه بشكل مستقل تماماً، وهناك حاجة للمزيد من الوقت للتصدي لحركة التمرد والتأكد من عدم عودتها في العام المقبل بعد ان تمكنت من وضع غطاء على أنشطتها».

وتأتي تصريحات الجنرال الأمريكي مع الاستعداد للإعلان عن تسليم قوات الأمن الأفغانية 3 على الأقل من أصل 12 مقاطعة في هلمند العام المقبل، وتسليم الباقي في عام 2013 قبل انتهاء مهمة حلف الأطلسي في أفغانستان في وقت لاحق من العام نفسه.

ونسبت (ديلي تليغراف) إلى المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية قوله «لا يوجد حالياً أي مؤشر يقترح

تقرير بريطاني يحذر من تنامي اليمين المتطرف في أوروبا

النظر التي تبناها غيرت فيلدرز زعيم حزب الحرية الهولندي، الذي صار ثالث أكبر قوة في البرلمان الهولندي بعد ست سنوات فقط على تأسيسه.

وقال جيمس بارلتك مؤلف التقرير «هناك مشات الآلاف من اليمينيين المحيطن من التيار الرئيسي في السياسة والمؤسسات الحاكمة في مختلف أنحاء أوروبا جراء قلقهم من تأكل هويتهم الثقافية والوطنية، ويتحولون إلى الجماعات العنصرية المتطرفة التي يشعرون بأنها تعجز عن محاربتهم». وأضاف بارلتك هؤلاء الناشطون هم بعيدون عن انظار السياسيين من التيار الرئيسي إلى حد كبير، لكنهم يملكون دوافع وينمو حجمهم، ويتعين على السياسيين في مختلف أنحاء القارة الأوروبية الجلوس معهم والاستماع إلى مشاعرهم والاستجابة إلى قلقهم».

ونسبت الصحيفة إلى توماس كلاو من المجلس الأوروبي العلاقات الخارجية قوله «إن معاداة الاممية كانت عاملاً لتوحيد أحزاب اليمين المتطرف في عشرينيات وثلاثينات القرن الماضي، لكن معاداة المسلمين (الاسلاموفوبيا) أصبحت العامل الموحد لهذه الأحزاب في العقود الأولى للقرن الحادي والعشرين».

اردوغان يدعو الى الحزم في التعامل مع الحركة السياسية الكردية

الحذر لا يقل في الصحف او أي مكان آخر حول حزب السلام والديموقراطية لأن ذلك يعني دعم الارهاب».

واعلن القضاء التركي مؤخرا متقنين تركيين لاشتباه بعلاقتهم بمتمردين اكراد. ويشبته بانها حرضا على التمرد بحسب المدعي العام.

وأثار اعتقال بصري ايرستاني المتخصص في العلوم السياسية المشارك في المشاورات البرلمانية حول اصلاح الدستور والكتاب والنشر رغب زاراكو، استنكارا في تركيا.

ومنذ 2009 اعتقل حوالي 700 شخص بحسب الحكومة وثلاثة الاف بحسب الاوساط الكردية بسبب الانتماء إلى حزب السلام والديموقراطية.

التي تعتبر ان الاسلام يناقض الديمقراطية الليبرالية، وهي وجهة

شرطة هلمند ان «محمد سيف الله مدير شرطة اقليم غرامسير في ولاية هلمند قتل اضافة الى اثنين من حراسه الشخصيين عندما انفجرت عبوة ناسفة زرعت على جانب الطريق في عربتها لليلة الماضية»، وتعد هلمند واحدة من أكثر المناطق التي تشهد عمليات قتالية في الحرب الافغانية رغم ان القوات الاجنبية تقول انها سيطرت على عدد من اهم معاقل المسلحين في الاشهر الاخيرة بعد زيادة عدد القوات.

ولشركاه واحدة من سبع ولايات سلمتها القوات اقلية بقودها حلف الاطلسي الى قوات الحكومة الافغانية في تموز/يوليو الماضي في اول دفعة من عمليات نقل السلطة التي سترجي قبل مغادرة القوات القتالية افغانستان بنهاية عام 2014.

ووقع تفجير ليل الاحد الاثنين في اليوم نفسه الذي قتل فيه سبعة أشخاص عندما فجر انتحاري نفسه اثناء عودة المصلين من اداء صلاة عيد الاضحى في مدينة باغلان شمال افغانستان.

وفي مناطق اخرى من ولاية بغلان اصيب ستة من رجال الشرطة بجروح الاثنين عندما فجر انتحاري نفسه مستهدفا منزل احد الوجهاء المحليين المشاركين في محادثات السلام مع مقاتلي طالبان في المنطقة.

وفي الهجوم نفسه الذي وقع في منطقة بولي خومري، تبادل مهاجم ثمان اطلاق النار مع الشرطة بعد التفجير، ولكنه تمكن من الفرار، بحسب رئيس شرطة بغلان اسد الله شيرزاد.

واضاف ان اصابة رجال الشرطة ليست خطيرة، مؤكدا انه يتم البحث عن المهاجم الفار.

لقاء بين موجابي وتسفانجراي بعد أعمال عنف في زيمبابوي

هراري - د ب أ : ذكرت وسائل اعلام محلية في زيمبابوي ان الرئيس روبرت موجابي ورئيس الوزراء مورجان تسفانجراي من المقرر ان يلتقيا امس الاثنين بعد قيام انصار موجابي بمهاجمة تجمع مؤيد لتسفانجراي الاحد.

وحاول تسفانجراي مقابلة انتصاره في تشينونجويزا جنوب هراري، ولكن أعضاء من شباب حزب موجابي زانو - بي اف قاموا بمطاردة انتصاره.

وقال تشينديا بيبي الأمين العام لحزب الحركة من أجل التغيير الديمقراطي بزعمه ان تسفانجراي لوسائل الاعلام المحلية انه لم تكن هناك حماية مطلقاً من جانب الشرطة».

ورفضت الشرطة المحلية ذلك وقالت انها ستشن حملة بلا هوادة ضد العنف. غير ان مسؤولاً في الشرطة قال إنه لم يلق القبض على أحد في المناوشات الاحد والتي أسفرت عن نحو 30 اصابة.

وفي محاولة لوقف التوترات، وافق موجابي وتسفانجراي على اللقاء امس الاثنين.

وقال المتحدث باسم تسفانجراي لوك تامبورينيوكا في بيان صحفي «ان رئيس الوزراء سيجتمع اليوم مع الرئيس لإطلاع على أعمال العنف واتخاذ موقف مشترك للتعامل مع العنف».

برلسكوني يلعب بأوراقه الاخيرة وينفي انه سيستقيل



رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني

في الائتلاف الحاكم بزعمه برلسكوني ان شيئاً سيأخذ على ما يبدو.

واضاف «حدث الأنباء تقودني إلى التفكير بان الاغلبية لم تعد موجودة وان العناد غير مجد (لبرلسكوني)».

وقال المتحدث باسم تسفانجراي لوك تامبورينيوكا في بيان صحفي «ان رئيس الوزراء سيجتمع اليوم مع الرئيس لإطلاع على أعمال العنف واتخاذ موقف مشترك للتعامل مع العنف».

في شأن تجاوز العائدات مستوى سبعة في المئة ان يجعل ايطاليا غير قادرة على تحمل تكاليف تمويل دينها العام الضخم وهو من اكبر الديون في العالم.

ويقوم برلسكوني بزيارة خاصة إلى ميلانو لتناول الغداء مع ابناؤه، وكرر امس الاحد تعهده بان يبقى في السلطة ونفى ان تمردا في حزبه حرمه من اغلبية فالل ساعة.

وذكرت مصادر سياسية ان اجتماعا لقادة حزب شعب الحرية الذي يتزعمه برلسكوني يدعو في اجتماع في وقت متأخر مساء امس إلى ايطاليا والتي فاقمت بشكل كبير أزمة ديون منطقة اليورو.

لكن نفي برلسكوني غير الاتجاه الامر الذي يوضح تماما مدى رغبة الاسواق في رحيله.

وكان جوليانو فيرارا رئيس تحرير صحيفة فوجليو والوزير السابق الذي ينظر اليه على انه وثيق الصلة ببرلسكوني كتب يومه على الانترنت «من الواضح ان سيلفيو برلسكوني يواصل ان يستقيل. انها مسألة ساعات البعض يقول انها دقائق».

وكتب فرانكو بيكيس نائب رئيس تحرير صحيفة ليبرو المتعمية ليمين الوسط بموقع تويتر للتواصل الاجتماعي ان قلب الاعلام البالغ من العمر 75 عاما سيستقيل مساء اليوم او صباح الغد الثلاثاء.

وكتب برلسكوني بصفته على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي على الانترنت «شائعات استقالي لا أساس لها».

وارتفعت العائدات على السندات الحكومية القياسية في وقت سابق اليوم لأعلى مستوى منذ 1997 إلى 6,67 في المئة، ويقول محللون تحيرون ان



مقتل ستة متشددين في اشتباكات بجنوب اليمن



عناصر من قوات أمن يمنية يتفقدون شاحنة مليئة بالمتفجرات في صنعاء

■ عدن - رويترز: قال مسؤول محلي أمس الإثنين إن ستة متشددين قتلوا في اشتباكات مع قوات الحكومة اليمنية في محافظة أبين الجنوبية ليرتفع عدد المتشددين الذين قتلوا في المنطقة خلال يومين إلى 11 قتيلًا.

وأصيب أربعة أشخاص بينهم جندي في القتال في زنجبار عاصمة المحافظة مساء الأحد.

ونكر مسؤول محلي يوم السبت أن الجيش قتل خمسة ممن يشتبه في أنهم متشددون من تنظيم القاعدة في زنجبار بينهم عراقي وسعودي.

كما قتل جنديان يمنيان مساء السبت في اشتباك مع عناصر من تنظيم القاعدة في زنجبار الكبرى مدن محافظة أبين معقل التنظيم المنطوق في جنوب اليمن، كما أفاد مصدر عسكري الأحد.

وقعت وحدة من الجيش كانت تحاول التقدم باتجاه أحد الأحياء شرق زنجبار، تحت نيران مقاتلي القاعدة، ففقدت اثنين من رجالها، بحسب هذا المصدر.

وتم نقل جثتي الجنديين إلى المستشفى العسكري في عدن، كما أكد مصدر طبي لوكالة فرانس برس.

وتسود الفوضى أبين منذ بدأ متشددون يعتقد أنهم على صلة بتنظيم القاعدة يسيطرون على مدن في المنطقة الساحلية قبل شهر. وقالت الحكومة إنها «حررت» زنجبار من المقاتلين الإسلاميين في أيلول (سبتمبر).

وأدت احتجاجات مناهضة للحكومة مستمرة منذ تسعة شهور إلى إصابة اليمن بالشلل ولقتت البلاد إلى شفا حرب أهلية لكنها لم تؤد إلى الإطاحة بالرئيس علي عبد الله صالح.

وعاد بعد ربه منصور هادي نائب الرئيس اليمني إلى البلاد أمس الإثنين بعد ما خضع لها وصفها مسؤولون «بخصوص سنوية اعتيادية» في مستشفى أمريكي للقلب، وفوض صالح نائبه للفتاوى بشأن اتفاق نقل السلطة بموجب خطة توسطت فيها دول الخليج العربية لإنهاء الأزمة.

ونكرت تقارير نشرتها وسائل إعلام معارضة أن هادي ربما زار الولايات المتحدة لتخفيف الضغط على صالح

ويقول كثيرون إن المواجهة بين المتحججين وقوات الحكومة سمحت للمتشددين بتوسيع سيطرتهم في أبين. وفي كلمة ألقاها يوم السبت عشية عيد الأضحى قال صالح إنه عازم على ترك منصبه بعد 33 عامًا قضاها في الحكم في إطار خطة نقل السلطة التي طرحها مجلس التعاون الخليجي وهاجم معارضيه الذين وصفهم بأنهم «أهملون وحقاقون».

وتوقع الخطة الخليجية لنقل السلطة التي تتضمن تحديه وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وقال مسؤول في مكتب الأمم المتحدة في صنعاء إن من المتوقع أن يعود على ترك منصبه بعد 33 عامًا قضاها في الحكم في إطار خطة نقل السلطة التي طرحها مجلس التعاون الخليجي وهاجم معارضيه الذين وصفهم بأنهم «أهملون وحقاقون».

25 ألف أسرة نزحت من محافظة أبين بجنوب اليمن بسبب المواجهات بين الجيش و «القاعدة»

■ صنعاء - يو بي آي: تسببت المواجهات بين الجيش اليمني وتنظيم القاعدة في نزوح 25 ألف أسرة من محافظة أبين منذ أيار (مايو) الماضي.

وكان تقرير حكومي أشار السبت الماضي إلى أن أعداد النازحين في أبين بلغت نهاية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي 138208 مؤمنين على 25504 أسرة بما يمثل 35 بائنة من إجمالي السكان.

ووصل عدد النازحين جراء النزاعات المسلحة في اليمن منذ مطلع العام حتى نهاية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي إلى نصف مليون، لكن منظمات حقوقية اعتبرت الأرقام جزئية لا تشمل جميع النازحين في مناطق الصراع المسلح.

وقال سعد بحار وهو أحد المقاتلين الذي كان المنسق العام للحملة في المحافظات «المتطوعون يعملون بشكل مستقل عن الإدارة المركزية دون تكامل معها.. مثل الجزر المنعزلة.. وهذا بالتأكيد سوف يسبب مشكله خلال الانتخابات الرئاسية».

وقال أحمد حسن منسق الحملة في القاهرة الكبرى الذي تم إقصائه أيضا من الحملة «ولكن يظهر البرادي بشكل صحيح لشارع.. يجب أن يكون مديرين الحملة الرئيسيه ليس لهم أي انتماءات حزبية».

وقال اخرون ان الحملة المركزية تعتمد في ادارتها على عدد من رجال الاعمال الذين ليس لهم معرفه جيد بالواقع ولا لديهم خبره محليه او سياسيه.

وقال سعد بحار المنسق العام للحملة في المحافظات والذي تم إقصائه لدمه لجودة الحملة المركزية تعاني من وجود بعض الافراد الذين يتبعون ايدولوجيات معينة ويفرضونها على الحملة وهذا يتسبب في اضعاف شعبية البرادي بين المصريين.

وقال عسوان من الحملة المركزية في القاهرة لرويترز امتنعا عن ذكر اسميها انه لا توجد ايدولوجيا داخل الحملة

وبوسعيد ايضا بينما قال قادة للمتطوعين في تسع محافظات اخرى في بيان مشترك انهم اوقفوا نشاطهم لحين لقائهم بالبرادي. كما طالبوا بتحقيق «عادل وشفاف» في مسألة استبعاد متطوعين.

ابرزها تهدئة التوتر الطائفي والحفاظ على الوحدة الوطنية التجاذبات السياسية اثر اعتقال بعثيين تسلط الضوء على تحديات العراق



عراقية وابنها تزور قريب لها في عيد الاضحى في النجف

محاظفات أخرى».

وأضاف «إذا استمر هذا التصور فسيؤدي من تقادم التوترات الطائفية القائمة».

ويبدو أن محافظة الأنبار التي يشكل السنة غالبية سكانها أيضا، قد تحذو حذو صلاح الدين إذ أعلن رئيس مجلسها مأمون سامي رشيد أن «كل الخيارات متاحة بالنسبة لنا بما في ذلك إعلان محافظة الأنبار كمنطقة أمنية».

ولكنه يبدو أنه تراجع عن تصريحاته في وقت لاحق وحث أعضاء مجلس المحافظة على «عدم خلق أزمة مع الحكومة».

من جانبه، رأى المحلل ريدار فيسر رئيس تحرير موقع «ستوريا» أن الاعتقالات سببت مشكلة بينما يشكك التصويت على الحكم الذاتي ورد المائكي عليه من التحديات المحتملة للوحدة العراقية.

وأضاف فيسر أن «الاعتقالات تفتقر إلى أساس

نذير سوء بالنسبة للعراق لأن التصور أنها تستهدف على وجه التحديد السنة العرب».

وأضاف «إذا استمر هذا التصور فسيؤدي من تقادم التوترات الطائفية القائمة».

وأشار إلى أن السنة يرون أن هذه الاعتقالات غير عادلة وتستهدف طائفتهم، في حين يعتقد الشيعة أنها محاولة من السنة للانفصال عن المركز».

وأكد جون ديريك المحلل الذي يعمل مؤسسة «أي كاي» الألمانية ومقرها بريطانيا أن المائكي قد يخطر لعلاجه قضية الحكم الذاتي هذه.

وأوضح ديريك أنه سيكون على شوري المائكي مواصلة التصدي لدعوات الأقاليم، مشيرًا إلى إنه «لا يبدو (المائكي) لديه أي نية في التخلي عن الحكومة المركزية».

ورأى أن «دعوات صلاح الدين قد تكون مجرد احتجاج رمزي يهدف إلى اصدار بيان واضح للحكومة المركزية، لكنها تتوقع أن ترى مطالب مماثلة في

بغداد - ف ب: قال محللون أن الاعتقالات التي استهدفت بعثيين سابقين مؤخرا أثارت غضب العرب السنة في محافظة صلاح الدين الذين طالبوا باقليم لهم وسلط الضوء على التحديات التي يواجهها العراق وابرزها تهدئة التوتر الطائفي والحفاظ على الوحدة الوطنية.

وكانت القوات العراقية اوقفت الشهر الماضي مئات من أعضاء حزب البعث المنحل بتهمة «زعزعة استقرار امن البلاد»، حسبما قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

وعلى اثر ذلك، أقد مجلس محافظة صلاح الدين ذات الغالبية السنوية التي تضم مسقط رأس صدام حسين بالتصويت على إعلان المحافظة اقليما مستقلا «أرابيا واقتصاديا» في 27 من الشهر الماضي، على غرار اقليم كردستان في شمال العراق.

وقال محافظ صلاح الدين احمد عبد الله ان «السبب الرئيسي لهذا القرار هو الاعتقالات التي قامت بها القوات الحكومية في المحافظة والتي جرت دون التنسيق او التشاور معنا».

وفقا للشرطة في تكريت، اعتقلت قوات الامن ثلاثين من البعثيين في هذه المحافظة قبل ايام من اجراء التصويت.

وتنص الفقرة 119 من الدستور العراقي على اجراء استفتاء شعبي في المحافظة الراغبة بانشاء اقليم قبل اعلان ذلك.

لكن تصويت مجلس المحافظة على الرغم من ذلك اثار رد فعل غاضب من المائكي الذي فاز في ولاية ثانية كرئيس للوزراء في عام 2010 على رأس حكومة ائتلافية ذات الغالبية الشيعة.

وقال المائكي في مقابلة مع قناة العراقية الحكومية «إن حزب البعث يريد صلاح الدين محافظة لتكون ملكا آمنا للبعثيين لكن هذا لن يحدث».

وأوضح أنه تم القبض على 615 البعثيين أغلبهم من محافظات الوسط والجنوب».

ورأى محللون أن الخلاف بشأن هذه الاعتقالات التي علنا لها إعلان صلاح الدين اقليم، سلط الضوء على عدد من التحديات التي يواجهها العراق.

وقال جوست هيلترمان المتحدث باسم مجموعة العراق والشرق الأوسط ونائب مدير مجموعة الأزمات الدولية «هناك خلل وظيفي حاد بين بغداد ومركز والحفاظ وهناك توترات كبيرة بين رئيس الوزراء وخوصمه».

وأضاف أن «الطائفتين في المحافظات ذات الاقلية السنوية، والتي يلقي فيها اللوم على بغداد لدوافع طائفية»، مؤكدا أن «الاعتقالات جاءت لتعزز هذا الموقف».

في ذلك اعرب على الصغار المحلل العراقي في مجموعة «يكونومست اناليجنس يونيت»، ومقرها لندن، عن مخاوف بشأن هذه الاعتقالات، وقال «إنها

بغداد - ف ب: نجا محافظ الأنبار قاسم محمد الفهداوي من محاولة اغتيال فاشلة صباح أمس الإثنين بتفجير عبوة ناسفة عند موكبه في منطقة ابو غريب التي تبعد 20 كلم غرب بغداد.

وأوضح الاستشاري الاقليمي للمحافظ محمد فحسي ان «عبوة ناسفة انفجرت على موكب المحافظ قاسم الفهداوي في منطقة ابو غريب، ما ادى الى إصابة ثلاثة من افراد حمايته، واعطاب احدى المركبات».

نجا محافظ الأنبار من محاولة اغتيال غرب بغداد

بغداد - ف ب: دعا رئيس اللجنة العليا للانتخابات عبد العزيز ابراهيم، المصريين العتريين في الخارج إلى التسجيل في قاعدة بيانات الناخبين المغتربين، وذلك تمهيدا للمشاركة في التصويت.

وقرر ابراهيم أن يكون موعد التسجيل بإيامة آلات في يوم العاشر وحتى التاسع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري من خلال الموقع الإلكتروني للجنة القضائية العليا للانتخابات، وكذلك القضاة والسفراء المصرية بالدول التي يقعون فيها، وذلك وفقا للبروتوكول الذي يصدر بها القرار من وزير الخارجية.

يشار إلى أن أولى مراحل الانتخابات التمهيدية لجلس الشعب ستجرى في الثامن والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، وتتبع برحلتيه آخرين، قبل بدء انتخابات المجلس الشوري على ثلاث مراحل أيضا.

وكان رئيس اللجنة العليا للانتخابات أعلن مؤخرا إلى الإعلان الدستوري، تنص على أن يتم السماح للمصريين بالخارج بالتصويت في الانتخابات، تنفيذًا لحكم محكمة القضاء الإداري «بأحية المصريين بالخارج في التصويت بالانتخابات استنادًا إلى قانون مباشرة الحقوق السياسية وإتساقًا مع مبدأ المساواة بين المواطنين».

ووجهت اللجنة الانتخابية للمرشح الرئاسي محمد البرادي ضربة السبب بعد أن أعلن مكتب

بغداد - ف ب: نجا محافظ الأنبار قاسم محمد الفهداوي من محاولة اغتيال فاشلة صباح أمس الإثنين بتفجير عبوة ناسفة عند موكبه في منطقة ابو غريب التي تبعد 20 كلم غرب بغداد.

وأوضح الاستشاري الاقليمي للمحافظ محمد فحسي ان «عبوة ناسفة انفجرت على موكب المحافظ قاسم الفهداوي في منطقة ابو غريب، ما ادى الى إصابة ثلاثة من افراد حمايته، واعطاب احدى المركبات».

بغداد - ف ب: نجا محافظ الأنبار قاسم محمد الفهداوي من محاولة اغتيال فاشلة صباح أمس الإثنين بتفجير عبوة ناسفة عند موكبه في منطقة ابو غريب التي تبعد 20 كلم غرب بغداد.

وأوضح الاستشاري الاقليمي للمحافظ محمد فحسي ان «عبوة ناسفة انفجرت على موكب المحافظ قاسم الفهداوي في منطقة ابو غريب، ما ادى الى إصابة ثلاثة من افراد حمايته، واعطاب احدى المركبات».

شعبة العراق يحتفلون بأول أيام عيد الأضحى

بغداد - ف ب: احتفل الشيعة في العراق بأول أيام عيد الأضحى يوم الاثنين، وقام عماد الحكيم رئيس المجلس الأعلى العراقي بإيامة آلات المصلين بالقرب من جسر الجادرية في وسط بغداد بعد يوم من بدء السنة في العراق احتفالهم بالعيد.

وأثنى المصليين على خطبته على الربيع العربي لكنه قال إن هناك حاجة لجامعة عربية جديدة لوكالة التطورات الاخيرة في المنطقة.



وزير الخارجية الفرنسي الان جوبييه لدى استقباله الصحافية اليمنية توكل كرمان

فرنسا: أوروبا تبحث الأسبوع المقبل فرض عقوبات على الرئيس اليمني

باريس - رويترز: قال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبييه أمس الإثنين إن أوروبا ستبحث تجريد أصول الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وحاشيته الأسبوع المقبل في حين يسعى الاتحاد الأوروبي لدفعه للتناحي وفقا لاتفاق توسطت فيه دول الخليج العربية.

وقال جوبييه عقب لقائه مع اليمنية توكل كرمان الفائزة بجائزة نوبل للسلام في باريس «اعتقد أنه سيتم بحث تجريد الأصول في بروكسل بسبب احتجاجات بدأت وازدادت حدة في اليمن منذ مطلع الشهر الماضي».

وأضاف أن المسألة مدرجة على جدول أعمال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد في بروكسل الأسبوع القادم.

وأصيب اقتصاد اليمن بالشلل بسبب احتجاجات بدأت قبل نحو تسعة أشهر دعتت البلاد إلى شفا الحرب الأهلية لكنها فشلت في الإطاحة بصالح الذي يحكم اليمن منذ 33 عاما.

ووافق صالح ثلاث مرات على توقيع اتفاق نقل السلطة قبل أن يتراجع في اللحظات الأخيرة كل مرة.

وقالت توكل كرمان التي فازت بالاشتراك مع لبيب ريتن

بغداد - ف ب: نجا محافظ الأنبار قاسم محمد الفهداوي من محاولة اغتيال فاشلة صباح أمس الإثنين بتفجير عبوة ناسفة عند موكبه في منطقة ابو غريب التي تبعد 20 كلم غرب بغداد.

وأوضح الاستشاري الاقليمي للمحافظ محمد فحسي ان «عبوة ناسفة انفجرت على موكب المحافظ قاسم الفهداوي في منطقة ابو غريب، ما ادى الى إصابة ثلاثة من افراد حمايته، واعطاب احدى المركبات».

دعوة المصريين المغتربين الى تسجيل بياناتهم تمهيدا للتصويت في الانتخابات

بغداد - ف ب: نجا محافظ الأنبار قاسم محمد الفهداوي من محاولة اغتيال فاشلة صباح أمس الإثنين بتفجير عبوة ناسفة عند موكبه في منطقة ابو غريب التي تبعد 20 كلم غرب بغداد.

وأوضح الاستشاري الاقليمي للمحافظ محمد فحسي ان «عبوة ناسفة انفجرت على موكب المحافظ قاسم الفهداوي في منطقة ابو غريب، ما ادى الى إصابة ثلاثة من افراد حمايته، واعطاب احدى المركبات».

بغداد - ف ب: نجا محافظ الأنبار قاسم محمد الفهداوي من محاولة اغتيال فاشلة صباح أمس الإثنين بتفجير عبوة ناسفة عند موكبه في منطقة ابو غريب التي تبعد 20 كلم غرب بغداد.

وأوضح الاستشاري الاقليمي للمحافظ محمد فحسي ان «عبوة ناسفة انفجرت على موكب المحافظ قاسم الفهداوي في منطقة ابو غريب، ما ادى الى إصابة ثلاثة من افراد حمايته، واعطاب احدى المركبات».

بغداد - ف ب: نجا محافظ الأنبار قاسم محمد الفهداوي من محاولة اغتيال فاشلة صباح أمس الإثنين بتفجير عبوة ناسفة عند موكبه في منطقة ابو غريب التي تبعد 20 كلم غرب بغداد.

وأوضح الاستشاري الاقليمي للمحافظ محمد فحسي ان «عبوة ناسفة انفجرت على موكب المحافظ قاسم الفهداوي في منطقة ابو غريب، ما ادى الى إصابة ثلاثة من افراد حمايته، واعطاب احدى المركبات».

بغداد - ف ب: نجا محافظ الأنبار قاسم محمد الفهداوي من محاولة اغتيال فاشلة صباح أمس الإثنين بتفجير عبوة ناسفة عند موكبه في منطقة ابو غريب التي تبعد 20 كلم غرب بغداد.

وأوضح الاستشاري الاقليمي للمحافظ محمد فحسي ان «عبوة ناسفة انفجرت على موكب المحافظ قاسم الفهداوي في منطقة ابو غريب، ما ادى الى إصابة ثلاثة من افراد حمايته، واعطاب احدى المركبات».

بغداد - ف ب: نجا محافظ الأنبار قاسم محمد الفهداوي من محاولة اغتيال فاشلة صباح أمس الإثنين بتفجير عبوة ناسفة عند موكبه في منطقة ابو غريب التي تبعد 20 كلم غرب بغداد.

وأوضح الاستشاري الاقليمي للمحافظ محمد فحسي ان «عبوة ناسفة انفجرت على موكب المحافظ قاسم الفهداوي في منطقة ابو غريب، ما ادى الى إصابة ثلاثة من افراد حمايته، واعطاب احدى المركبات».

بغداد - ف ب: نجا محافظ الأنبار قاسم محمد الفهداوي من محاولة اغتيال فاشلة صباح أمس الإثنين بتفجير عبوة ناسفة عند موكبه في منطقة ابو غريب التي تبعد 20 كلم غرب بغداد.

وأوضح الاستشاري الاقليمي للمحافظ محمد فحسي ان «عبوة ناسفة انفجرت على موكب المحافظ قاسم الفهداوي في منطقة ابو غريب، ما ادى الى إصابة ثلاثة من افراد حمايته، واعطاب احدى المركبات».

بغداد - ف ب: نجا محافظ الأنبار قاسم محمد الفهداوي من محاولة اغتيال فاشلة صباح أمس الإثنين بتفجير عبوة ناسفة عند موكبه في منطقة ابو غريب التي تبعد 20 كلم غرب بغداد.

وأوضح الاستشاري الاقليمي للمحافظ محمد فحسي ان «عبوة ناسفة انفجرت على موكب المحافظ قاسم الفهداوي في منطقة ابو غريب، ما ادى الى إصابة ثلاثة من افراد حمايته، واعطاب احدى المركبات».

بغداد - ف ب: نجا محافظ الأنبار قاسم محمد الفهداوي من محاولة اغتيال فاشلة صباح أمس الإثنين بتفجير عبوة ناسفة عند موكبه في منطقة ابو غريب التي تبعد 20 كلم غرب بغداد.

وأوضح الاستشاري الاقليمي للمحافظ محمد فحسي ان «عبوة ناسفة انفجرت على موكب المحافظ قاسم الفهداوي في منطقة ابو غريب، ما ادى الى إصابة ثلاثة من افراد حمايته، واعطاب احدى المركبات».

بغداد - ف ب: نجا محافظ الأنبار قاسم محمد الفهداوي من محاولة اغتيال فاشلة صباح أمس الإثنين بتفجير عبوة ناسفة عند موكبه في منطقة ابو غريب التي تبعد 20 كلم غرب بغداد.

وأوضح الاستشاري الاقليمي للمحافظ محمد فحسي ان «عبوة ناسفة انفجرت على موكب المحافظ قاسم الفهداوي في منطقة ابو غريب، ما ادى الى إصابة ثلاثة من افراد حمايته، واعطاب احدى المركبات».

بغداد - ف ب: نجا محافظ الأنبار قاسم محمد الفهداوي من محاولة اغتيال فاشلة صباح أمس الإثنين بتفجير عبوة ناسفة عند موكبه في منطقة ابو غريب التي تبعد 20 كلم غرب بغداد.

وأوضح الاستشاري الاقليمي للمحافظ محمد فحسي ان «عبوة ناسفة انفجرت على موكب المحافظ قاسم الفهداوي في منطقة ابو غريب، ما ادى الى إصابة ثلاثة من افراد حمايته، واعطاب احدى المركبات».

مصر تزود خط الغاز في سيناء بأجهزة إنذار مبكر

القاهرة - ف ب: أكد مجدى توفيق، رئيس الشركة المصرية للغازات الطبيعية «جاسكو»، أنه تم تزويد خط الغاز في سيناء بأجهزة إنذار مبكر، ووضع موانع وعقبات صناعية لتأمينه والحيلولة دون تخريبه.

وقال توفيق لصحيفة «الصري اليوم» المستقلة في عددها الصادر الإثنين، إن الشركات المسؤولة عن ضخ الغاز مستمرة في تعزيز إجراءاتها الأمنية لحماية الخط، لافتا إلى أن طول الخط يصل إلى أكثر من 190 كيلو مترا في سيناء.

كانت إمدادات الغاز إلى الدول

القاهرة - ف ب: أكد مجدى توفيق، رئيس الشركة المصرية للغازات الطبيعية «جاسكو»، أنه تم تزويد خط الغاز في سيناء بأجهزة إنذار مبكر، ووضع موانع وعقبات صناعية لتأمينه والحيلولة دون تخريبه.

وقال توفيق لصحيفة «الصري اليوم» المستقلة في عددها الصادر الإثنين، إن الشركات المسؤولة عن ضخ الغاز مستمرة في تعزيز إجراءاتها الأمنية لحماية الخط، لافتا إلى أن طول الخط يصل إلى أكثر من 190 كيلو مترا في سيناء.

كانت إمدادات الغاز إلى الدول

القاهرة - ف ب: أكد مجدى توفيق، رئيس الشركة المصرية للغازات الطبيعية «جاسكو»، أنه تم تزويد خط الغاز في سيناء بأجهزة إنذار مبكر، ووضع موانع وعقبات صناعية لتأمينه والحيلولة دون تخريبه.

وقال توفيق لصحيفة «الصري اليوم» المستقلة في عددها الصادر الإثنين، إن الشركات المسؤولة عن ضخ الغاز مستمرة في تعزيز إجراءاتها الأمنية لحماية الخط، لافتا إلى أن طول الخط يصل إلى أكثر من 190 كيلو مترا في سيناء.

كانت إمدادات الغاز إلى الدول

القاهرة - ف ب: أكد مجدى توفيق، رئيس الشركة المصرية للغازات الطبيعية «جاسكو»، أنه تم تزويد خط الغاز في سيناء بأجهزة إنذار مبكر، ووضع موانع وعقبات صناعية لتأمينه والحيلولة دون تخريبه.

وقال توفيق لصحيفة «الصري اليوم» المستقلة في عددها الصادر الإثنين، إن الشركات المسؤولة عن ضخ الغاز مستمرة في تعزيز إجراءاتها الأمنية لحماية الخط، لافتا إلى أن طول الخط يصل إلى أكثر من 190 كيلو مترا في سيناء.

كانت إمدادات الغاز إلى الدول

القاهرة - ف ب: أكد مجدى توفيق، رئيس الشركة المصرية للغازات الطبيعية «جاسكو»، أنه تم تزويد خط الغاز في سيناء بأجهزة إنذار مبكر، ووضع موانع وعقبات صناعية لتأمينه والحيلولة دون تخريبه.

وقال توفيق لصحيفة «الصري اليوم» المستقلة في عددها الصادر الإثنين، إن الشركات المسؤولة عن ضخ الغاز مستمرة في تعزيز إجراءاتها الأمنية لحماية الخط، لافتا إلى أن طول الخط يصل إلى أكثر من 190 كيلو مترا في سيناء.

كانت إمدادات الغاز إلى الدول

بدء عودة الحجاج المصريين بعد أداء مناسك الحج

القاهرة - ف ب: بدأت أمس الإثنين عودة الحجاج المصريين أصحاب الحج السريع والمتعجلين بعد أداءهم مناسك الحج حيث استقبل مطار القاهرة العشرات من رجال الأعمال وكبار الموظفين.

وسرح الدكتور أحمد حافظ رئيس شركة ميناء القاهرة البحرية «وصل العشرات أيام الرحلات المنظمة لشركتي مصر للطيران والخطوط السعودية» بعد توكيلهم من يذوب عنهم في رمي باقي الحمرات أيام التشريق وعجلوا عودتهم حيث تم تشكيل غرفة عمليات تضم كل الأجهزة العاملة في المطار للعمل طوال 24 ساعة لتتابع رحلات الحجاج والعمل

القاهرة - ف ب: بدأت أمس الإثنين عودة الحجاج المصريين أصحاب الحج السريع والمتعجلين بعد أداءهم مناسك الحج حيث استقبل مطار القاهرة العشرات من رجال الأعمال وكبار الموظفين.

وسرح الدكتور أحمد حافظ رئيس شركة ميناء القاهرة البحرية «وصل العشرات أيام الرحلات المنظمة لشركتي مصر للطيران والخطوط السعودية» بعد توكيلهم من يذوب عنهم في رمي باقي الحمرات أيام التشريق وعجلوا عودتهم حيث تم تشكيل غرفة عمليات تضم كل الأجهزة العاملة في المطار للعمل طوال 24 ساعة لتتابع رحلات الحجاج والعمل

القاهرة - ف ب: بدأت أمس الإثنين عودة الحجاج المصريين أصحاب الحج السريع والمتعجلين بعد أداءهم مناسك الحج حيث استقبل مطار القاهرة العشرات من رجال الأعمال وكبار الموظفين.

وسرح الدكتور أحمد حافظ رئيس شركة ميناء القاهرة البحرية «وصل العشرات أيام الرحلات المنظمة لشركتي مصر للطيران والخطوط السعودية» بعد توكيلهم من يذوب عنهم في رمي باقي الحمرات أيام التشريق وعجلوا عودتهم حيث تم تشكيل غرفة عمليات تضم كل الأجهزة العاملة في المطار للعمل طوال 24 ساعة لتتابع رحلات الحجاج والعمل

القاهرة - ف ب: بدأت أمس الإثنين عودة الحجاج المصريين أصحاب الحج السريع والمتعجلين بعد أداءهم مناسك الحج حيث استقبل مطار القاهرة العشرات من رجال الأعمال وكبار الموظفين.

وسرح الدكتور أحمد حافظ رئيس شركة ميناء القاهرة البحرية «وصل العشرات أيام الرحلات المنظمة لشركتي مصر للطيران والخطوط السعودية» بعد توكيلهم من يذوب عنهم في رمي باقي الحمرات أيام التشريق وعجلوا عودتهم حيث تم تشكيل غرفة عمليات تضم كل الأجهزة العاملة في المطار للعمل طوال 24 ساعة لتتابع رحلات الحجاج والعمل

القاهرة - ف ب: بدأت أمس الإثنين عودة الحجاج المصريين أصحاب الحج السريع والمتعجلين بعد أداءهم مناسك الحج حيث استقبل مطار القاهرة العشرات من رجال الأعمال وكبار الموظفين.

وسرح الدكتور أحمد حافظ رئيس شركة ميناء القاهرة البحرية «وصل العشرات أيام الرحلات المنظمة لشركتي مصر للطيران والخطوط السعودية» بعد توكيلهم من يذوب عنهم في رمي باقي الحمرات أيام التشريق وعجلوا عودتهم حيث تم تشكيل غرفة عمليات تضم كل الأجهزة العاملة في المطار للعمل طوال 24 ساعة لتتابع رحلات الحجاج والعمل

قال لـ «القدس العربي» ان موعد اللقاء سيتحدد خلال الايام القادمة.. واذا تعطلت بعض بنود المصالحة ليس لدينا مانع ان تكون الانتخابات هي القضية الاولى مقبول: لم يحدد موعد للقاء عباس ومشعل والقضية المطروحة للبحث هي اجراء حوار سياسي للوصول لاستراتيجية فلسطينية مشتركة لمواجهة التحديات والوضع القائم بالمنطقة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد أمين مقبول عضو وفد فتح للحوار مع حماس الاثنين لـ «القدس العربي» بأنه لم يحدد موعد للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحماض خالد مشعل. وأضاف مقبول قائلاً لـ «القدس العربي» الاثنين «لم يحدد الموعد النهائي للقاء، وربما خلال الايام القادمة سيتحدد موعد هذا اللقاء». وبشأن القضية الاساسية التي سيبحثها اللقاء المرتقب بين عباس ومشعل قال مقبول «القضية المطروحة للبحث هي اجراء حوار سياسي معمق للوصول لاستراتيجية فلسطينية مشتركة لمواجهة التحديات والاعتداءات - الاسرائيلية - والوضع السياسي القائم في فلسطين وفي المنطقة، وهذا هو الموضوع

الاساسي الذي سيكون محور هذا اللقاء، والذي نأمل ان يتوسع هذا اللقاء ليكون على مستوى وطني شامل ليضع استراتيجية فلسطينية مشتركة لكافة قوى العمل الفلسطيني بما فيها حركتنا حماس والجهد الاسلامي وكل القوى الفلسطينية». وحول اذا ما سيكون موضوع اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية الفلسطينية مطروحة خلال لقاء عباس ومشعل المرتقب لانتهاء الانقسام الفلسطيني المتواصل رغم توقيع اتفاق المصالحة في ايار (مايو) الماضي قال مقبول أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح «قضية الانتخابات جزء من اتفاق المصالحة ويجري مناقشة هذا الموضوع من خلال الوفود المتحاوره وخلال اللقاءات التي تتم بين وفدي حركة فتح وحماس».

وأضاف مقبول قائلاً «لا اعتقد ان موضوع الانتخابات هي احد المواضيع على جدول

الاعمال لان كل القضايا الموجودة في اتفاق المصالحة ستتابع ويجري مناقشتها من خلال وفدي الحوار، مضيفاً «اعتقد ان موضوع الانتخابات هو احد المواضيع الاساسية التي يجب ان تنجز من خلال اتفاق المصالحة». وكان عباس تحدث خلال اجتماعاته الاخيرة مع المسؤولين الفلسطينيين انه سيبحث مع مشعل في لقاءهما المرتقب بالقاهرة في الخيارات السياسية الفلسطينية المستقبلية والانتخابات العامة.

ونقل مسؤولون عن عباس قوله انه سيعرض على مشعل اجراء انتخابات عامة للرئاسة والمجلس التشريعي والوطني في ايار (مايو) المقبل الذي يصادف مرور عام على اتفاق المصالحة الذي نص على اجراء انتخابات عامة في غضون سنة من توقيع الاتفاق.

وبشأن امكانية التوافق مع حركة حماس لاجراء الانتخابات رغم عدم تنفيذ اتفاق

المصالحة قال مقبول «نأمل ان تكون الانتخابات هي في اطار تنفيذ اتفاق المصالحة وجزء من الخطوات التي يجب ان يتم تنفيذها، ولكن اذا تعطلت بعض بنود المصالحة ليس لدينا مانع ان تكون قضية الانتخابات هي القضية الاولى التي تنفذ لتعود لصناديق الاقتراع ليكون هناك رأي للشعب الفلسطيني في معظم المسائل التي تلح من خلال البرامج الانتخابية، لكن نحن نتمنى ان تكون هذه الانتخابات القادمة في اسرع وقت ممكن وان تكون جزءاً من بنود المصالحة وليست مقدمة على بنود المصالحة». وكان عباس قال في الاجتماع الأخير للمجلس الثوري قبل حوالي اسبوعين قال «سأبحث مع مشعل في اجراء الانتخابات العامة في ايار او في اي موعد قبل ذلك مثل كانون الثاني (يناير) او شباط (فبراير). وعليكم التحضير للانتخابات منذ الآن، وايامكم ان تقولوا انتم لي اقل لكم».



محمود عباس



خالد مشعل

نائبة في الكنيست: ألف تجربة لأدوية خطيرة تحت الاختبار الطبي تجري سنوياً على أجساد الأسرى الفلسطينيين والعرب تقرير إسرائيلي جديد يؤكد تعاون الأطقم الطبية مع محققي الشاباك في عمليات التعذيب والتكيل بالأسرى الفلسطينيين السياسيين في سجون الاحتلال

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أظهر تقرير نشرته منظمات إسرائيلية، تحديان بحق الأسرى السياسيين الفلسطينيين، الذين يقعون في سجون الاحتلال، أن أعضاء إسرائيليون شاركوا في إسداء معاملة الأسرى الفلسطينيين وانتهاك واجباتهم الطبية المعهودة.

وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في عددها الصادر الجمعة إن التقريرين الصادرين عن منطقتي حقوق الإنسان للجنة العامة المناهضة للتعذيب في إسرائيل وأطباء من أجل حقوق الإنسان يعتبر الأول من نوعه حيث يكشف تورط أطباء وأصحاب من طبي في التنفيذ والتستر على التعذيب وسوء المعاملة أثناء التحقيق على أيدي جهاز الأمن العام (شاباك الإسرائيلي)، ويستند التقرير إلى أكثر من 100 حالة لضحايا تعذيب قامت للجنة العامة المناهضة للتعذيب بمعالجتها منذ عام 2007.

علاوة على ذلك، أضافت الصحيفة، فإن التقرير يشير إلى أنه، في معظم الأحيان يشارك الأطباء والأطقم الطبية الطبيين الذين يمارسون التعذيب أو التستر على التعذيب، وهذا يتناقض مع سلسلة من الالتزامات والقواعد المهنية والأخلاقية والدستورية المفروضة عليهم. ولقدت أيضاً إلى أن التقرير المذكور يعتمد على أدلة وأنبلة عديدة تشير إلى الطرق والأساليب الطبية التي يستخدمها الأطباء والأطقم الطبية العاملون في الأجهزة الأمنية، حول مشاركتهم في تعذيب المعتقلين والتكيل بهم والتستر على ذلك.

ومن الطرق والأساليب حسب التقرير: عدم توثيق أقوال ضحايا التعذيب، وعدم توفر سجلات طبية كافية للإصابات التي يعاني منها ضحايا التعذيب الذين يتوجهون للمساعدة الطبية، وعدم التبليغ عن قبل العاملين في المجال الطبي إلى السلطات للاشتباه في ارتكاب أعمال تعذيب كما يتضح من أقوال الضحايا أو من آثار الاعتداء الجسدي والنفسي عليهم. كما أنهم يعيدون المعتقلين إلى

غرف التحقيق حتى في الحالات التي يكون فيها هناك أدلة واضحة لوجود أضرار صحية واعداءات جسدية، ونقل معلومات طبية خاصة بالمعتقلين للمحققين من دون إذن من المريض، وخرق السرية الطبية وحقوق المرضى، ويتوصل التقرير إلى استنتاج مفاده أن الأطباء والأطقم الطبية يعملون لصالح احتياجات التحقيق، ويفضلونها على مصلحة المريض.

وبحسب الاستنتاجات الواردة في التقرير، فإن أجهزة الصحة الحكومية والأطقم الطبية التابعة لجهاز الأمن العام (شاباك) تتعاون فعلياً هذا السلوك من الأطباء والموظفين العاملين في المجال الطب - جميع العاملين في السلك الطبي الذين يخضعون لجهاز مصلحة السجون، ووارة الصحة، وبعضهم أعضاء نقابة الأطباء في إسرائيل، لا تتوفر لديهم وسائل وسبل حماية مناسبة في حال قرروا القيام بالتقرير إلى أكثر من 100 حالة لضحايا تعذيب قامت للجنة العامة المناهضة للتعذيب بمعالجتها منذ عام 2007.

علاوة على ذلك، أضافت الصحيفة، فإن التقرير يشير إلى أنه، في معظم الأحيان يشارك الأطباء والأطقم الطبية الطبيين الذين يمارسون التعذيب أو التستر على التعذيب، وهذا يتناقض مع سلسلة من الالتزامات والقواعد المهنية والأخلاقية والدستورية المفروضة عليهم. ولقدت أيضاً إلى أن التقرير المذكور يعتمد على أدلة وأنبلة عديدة تشير إلى الطرق والأساليب الطبية التي يستخدمها الأطباء والأطقم الطبية العاملون في الأجهزة الأمنية، حول مشاركتهم في تعذيب المعتقلين والتكيل بهم والتستر على ذلك.

أضلا عن العالم الخارجي التوجه إليهم، للأطقم الطبية، بشكوى وتمتد أيضاً لما يتعرضون له من تكيل.

ويشير التقرير إلى أن المعلومات تفيد بأنه قدمت إلى المدعي العام الإسرائيلي في السنوات الأخيرة أكثر من 700 شكوى على مخالفات تعذيب، ولكن لم يتم فتح تحقيق جنائي في أي منها، وبالتالي فإن مشاركة أجهزة الصحة في أعمال التعذيب والتستر عليها تعتبر حلقة أخرى مقلقة للغاية لما تتمتع به أجهزة

الأمن من حصانة مطلقة، وسلط التقرير الضوء على العاملين في المجال الطبي الذين شاهدوا أو شاركوا أو كانوا على اتصال بأسرى أثناء استجوابهم من قبل جهاز الشاباك وقال التقرير إنه غالباً ما كان يستخدم العنف الجسدي أو النفسي خلال هذه الاستجوابات، وقال عدان رينغ المتحدث باسم اللجنة إن الضحايا الذين يمارسون التعذيب وسوء المعاملة، لا يمكن ضحايا التعذيب المنقطعين المشتبحة بأنهم لهم علاقة بقضايا أمنية، فيما ذكر التقرير أنه سواء من خلال العمل المباشر أو من خلال الصمت، فإن العاملين الطبيين مشاركون في ما يجري في غرف التحقيق، وأضاف أن الأدلة تظهر أن العاملين الطبيين كانوا يقومون بذلك من خلال فضولهم المهني في توثيق إصابات السجناء بالشكل المناسب، وعدم الإبلاغ عن إسداء المعاملة أو من خلال التستر عليها وتعتبر حلقة بعد رؤية الجروح التي أصيبت بها، وفي



اطفال فلسطينيون يلهون ببندق من البلاستيك في ثاني أيام العيد في مدينة جنين

بعض الحالات قام هؤلاء بتسليم بيانات طبية للمحققين، وفي حالات كثيرة كانوا يعطون الأولوية لحاجات التحقيق على حساب حالة المريض، بحسب الدراسة. ونشر هذا التقرير يُعيد إلى الأذهان قضية قيام السلطات الإسرائيلية بإجراء تجارب طبية على الأسرى الفلسطينيين الذين يقعون داخل سجون الاحتلال، والتي طغت على سطح الرأي العام في الدولة العبرية في العام 1995. النائبة في الكنيست عن حزب ميريتس، زهافا غيلوزون، قدمت استجواباً لوزير الصحة آنذاك، عن سبب سماح الوزارة للجهات الأمنية بزيادة نسبة التجارب الطبية على معتقلين أميين، السبب أو الآخر، فقد تناسى الإعلام الإسرائيلي هذه القضية، وبقي السؤال الجوهرية الذي طرحته النائبة الإسرائيلية مفتوحاً.

وفي بعض قرارات المحكمة يبررون مصادرة الأراض بناشاً غزاة للأرض، وليس أصحابها الأصليين.

الفرق الرابع هو أن جنوب أفريقيا لم تقم بهندسة هويات، ولم تحاول تشكيل أو محو هوية السكان الأفارقة السود واللواتين، ولم تنكر عليهم هويتهم، ولم تحاول خلق هوية جديدة مشوهة، وتختلف طبيعة الصراع

الإسرائيلية والعاملين من طرفه يتحكون شرعية شاملة لانتهاك حقوق الأسرى في سجون الاحتلال. أما الباحث المختص بشؤون الأسرى عبد الناصر فروانة، فيؤكد على أن مرض السجناء يفتقر إلى العلاج الطبي تجري سنوياً على أجساد الأسرى دراسة أواخرها مؤخران إعداد المصابين بهذا المرض الخبيث من الأسرى في تزايد مطرد، في ظل ظروف صحية خطيرة وإهمال طبي متعمد، وأكثر من خمسة آلاف تجربة لأدوية خطيرة تجري سنوياً على أجسادهم، مما يعرض حياتهم للخطر.

علاوة على ذلك، أشار في سياق حديثه إلى أن العشرات من الأسرى السابقين تظهر عليهم المرض الخبيث بعد تحررهم بشهور أو سنوات ومنهم من قسبي لديه ومنهم من ينتظر، وذلك بسبب ما وثقته عن السجناء وأثارها الدموية. بالإضافة إلى ذلك، بل فروانة

النائبة زعبي في شهادتها أمام محكمة راسل: الأبارتهايد الإسرائيلي ضد الفلسطينيين أسوأ من جنوب أفريقيا والدولة العبرية تحاول سرقة وطننا وهويتنا

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

انتهت أمس أعمال «محكمة راسل»، حول النظام العنصري في إسرائيل، مداولات تم فيها الاستماع إلى 26 شهادة، منها 24 شهادة مهنية جميعها تتحور حول النظام السياسي والقانوني في إسرائيل، وفي شهادتها أمام المحكمة قالت النائبة زعبي إنها تمثل جزءاً من الشعب الفلسطيني المنسي، الذي أخرج من حدود شعب، ومن حدود الصراع، لكنه عاد ودخل خريطة شعبية وخريطة الصراع، بشكل لم يتوقعه لا منظمة التحرير بصفتها المعتنق الرسمي للفلسطينيين، ولا إسرائيل.

وأضافت النائبة زعبي أنه فقط المواطن يستطيع أن يكشف عنصرية النظام كظلم، أما الواقع تحت الاحتلال والذي لا يملك المواطنة فهو فقط يستمتع بالديمقراطية عنصرية، لكن ليس عن عنصرية النظام. إذا فلسطينيو الـ 4م هم ليسوا الشاهد على الديمقراطية الإسرائيلية، بل هم الشاهد على عنصرية النظام، وهم الشاهد باننا لا نتحدث عن سياسة عنصرية بل عن نظام عنصري. وأشارت النائبة زعبي إلى أن إسرائيل تنتهج إستراتيجيات مختلفة من السيطرة العنصرية في كل من داخل الـ 4م، القدس والضفة الغربية، وأنه خلال اليومين قامت

الشهادات بتحليل إستراتيجيات السيطرة المختلفة المتبعة في هذه المناطق، لكنها لم تشر إلى الدافع أو الهدف أو ما يستعمل أحياناً كمبرر أخلاقي لتلك السيطرة، وشددت على أن على المحكمة أن تبحث أيضاً فيما يقف وراء النظام العنصري، ألا وهو تعريف إسرائيل كدولة يهودية.

وأشارت إلى أن الإستراتيجية المتبعة في إسرائيل هي إما إنكار السيطرة والعنصرية والتمييز، وإما الاعتراف ببعض مظاهره وتبريرها بما يسمى حق اليهود في دولة يهودية، وأضاف أنها في الوقت الذي يقوم العالم فيه في الكشف عن إسرائيل كدولة عنصرية، تقوم فيها إسرائيل وبقاحة بمطالبة العالم الاعتراف بها كدولة يهودية، أي تريد من العالم إعطاء شرعية لهذه العنصرية والاعتراف ليس بإسرائيل فقط بل بحقها في أن تكون عنصرية. وأوضحت زعبي: إسرائيل تستعمل المواطنين الفلسطينيين لكي تيرهن على ديمقراطيتها، وأنها تنتهج بحق التصويت، الذي لم يتمتع به السود في جنوب أفريقيا، لكن ما أنها إذا ما حكم، لا أصوت فقط، بل أنني نائبة أمثل شعبي في البرلمان الإسرائيلي، ومن الغرض أن أكون شهادة حية على المساواة والديمقراطية داخل إسرائيل، لكن ما أنا بالفعل إلا شهادة حية على العنصرية فيها، وحول الفروقات بين النظام العنصري في

إسرائيل والنظام العنصري في جنوب أفريقيا أشارت إلى أن الأول أسوأ، لكنه أكثر حكمة وخفية، وما جعله أكثر حكمة وخفية جريمة أكبر من جريمة الأبارتهايد، وهو التطهير العرقي، حيث تم طرد شعب كامل من وطن كامل، لقد حاول النظام في جنوب أفريقيا تطهير (كيب تاون) حيث نحن الآن، في سنوات الستينيات، فطرد 60 ألف، لكن إسرائيل طردت شعبي بأكملها.

أما الفرق الثاني فهو أن جنوب أفريقيا تعاملت مع السود كمواطنين درجة ثانية أو ثالثة، أما نحن فنعامل إسرائيل معنا كأعداء أو كخطر إستراتيجي، الفرق الثالث هو أن جنوب أفريقيا سرفت الأرض من السود، أما إسرائيل فتحاول سرقة الوطن منا، في حال مصادرة علاقاتنا مع الوطن، فتمحو الأسماء العربية من فضاء الوطن، وتمحو أي إشارة للقوى والمدن العربية، وتهود المكان برمته. يريدون أن يسرقوا منا وطننا وليس فقط أراضنا، وتابعت أكثر من هذا، في الكنيست وفي بعض قرارات المحكمة يبررون مصادرة الأراض بناشاً غزاة للأرض، وليس أصحابها الأصليين.



حنين الزعبي

على مستوى الهويات التي تتقاطع بشكل مركب في أفريقيا، أما السياسات الإسرائيلية فقامت بشكل عنيف وهجسي تشكيل هوية صهيونية، وفي نفس الوقت تصارب الهوية الفلسطينية، وتمنع تدريس كل ما يتعلق بها، وتحاول تشويهها، وتشكيل ما يعرف بعرب إسرائيل، وهو ما تحاربه، وهو ما تعتبره إسرائيل خطراً إستراتيجياً.

إصابة ثلاثة مواطنين في قصف إسرائيلي شرق غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شرق مدينة غزة، رغم عملية التهديد البرمجة بين الفصائل المسلحة برعاية مصرية. وزعمت إسرائيل عقب العملية ان دبابعة تابعة للجيش هاجمت خلية فلسطينية بعد أن رصدت عناصرها وهم يقومون بوضع العيوبات الناسفة بمحاذاة السياج الأمني. وهذه هي ثاني عملية قصف تنفذها قوات الاحتلال، إذ نفذت ليل السبت قصف على شرق مدينة خان يونس أدى إلى استشهاد ناشط في حركة الجهاد الإسلامي وإصابة ثلاثة آخرين بجراح. وكانت مصر توسط في تهدئة الأسبوع الماضي بعد موجة قتل دام أدت إلى استشهاد 12 فلسطينياً، ومقتل إسرائيلي، بدأت حين اغتالت إسرائيل عدة قذائف صوب أراضي المواطنين

أصيب ثلاثة مواطنين فلسطينيين يوم أمس في قصف نفذته الدفعية الإسرائيلية على حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وقالت مصادر طبية فلسطينية ان ثلاثة مواطنين أصيبوا ظهراً في قصف لدفعية جيش الاحتلال استهدف المنطقة الشرقية لمدينة غزة، وبالتحديد شرق حي الشجاعية. وذكرت أنه تم نقل المصابين الثلاثة إلى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج اللازم. وكانت الدفعية الإسرائيلية أطلقت عدة قذائف صوب أراضي المواطنين

الشرطة الاسرائيلية تعتقل 12 مستوطناً في الضفة الغربية

القدس - أ ف ب: أعلنت ناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة اعتقلت 12 مستوطناً بينهم سبعة قاصرين خلال عملية تدمير ثلاثة مبان «غير شرعية» في مستوطنة عشوائية قرب رام الله بالضفة الغربية.

«وفا»: 16 انتهاكا إسرائيلياً ضد إعلاميين فلسطينيين خلال الشهر الماضي

غزة - يو بي أي: أعلنت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» الاثنين، إنها وثقت 16 انتهاكاً إسرائيلياً ضد الإعلاميين الفلسطينيين خلال الشهر الماضي. وفي السياق ذاته أكدت ابسي لفتات، رئيسة شعبة الأدوية في وزارة الصحة الإسرائيلية لشركات الأدوية الإسرائيلية الكبرى إجراء تلك التجارب.

«الإرهابي» الدولي كارلوس يمثل للمحاكمة بسبب تفجيرات الثمانينات في فرنسا

باريس - د ب أ: مثل «الإرهابي» الفنزويلي المسجون إيليتش راميريز سانتشيز المعروف باسم «كارلوس» المتغلب، للمحاكمة الاثنين في فرنسا متهماً بتبديد حملة تفجيرات في أوائل ثمانينات القرن الماضي. وراميريز الذي يضي حكماً بالسجن المؤبد لقتل ضابطي شرطة فرنسيين ومخبر لبناني في عام 1975، متهم بظلمة في ارتكاب أربعة تفجيرات في الفترة ما بين 1982 و1983 أدت لقتل 11 شخصاً وإصابة أكثر من 100 شخص. وبدأ السجن (62 عاماً) ساءة السمعة متحدياً حيث بدأت المحاكمة وقال للمحكمة الجنائية الخاصة في باريس إنه «شوري محترف» وحيا جماعة من أنصاره في قاعة المحكمة بقبضة يده. وتظهر هيئة مكونة من سبعة قضاة القضية ضد راميريز وثلاثة متهمين غائبين هم الألمان يوهانس فاينريتش وكريستا فروهليتش والفلسطيني علي كمال عيسوي، ووضي فاينريتش حكماً بالسجن المؤبد في ألمانيا. ويعتقد أيضاً أن فروهليتش تعيش في ألمانيا. لكن مكان تواجد عيسوي غير معروف. وفي الهجوم الأول الذي وقع في آذار (مارس) عام 1982، انفجرت قنبلة في قطار يسير بين باريس ومدينة تولوز بجنوب غرب فرنسا مما أدى لقتل خمسة أشخاص. وبعد شهر، انفجرت سيارة ملغومة في أحد شوارع باريس وأدت لقتل ثمانينيات القرن الماضي. ويعود الهجومان الأخران إلى كانون الأول (ديسمبر) 1983. في الهجوم الأول انفجرت قنبلة في محطة قطارات رئيسية في مدينة مارسيليا وقتلت شخصين. وفي وقت لاحق في نفس اليوم، قتل ثلاثة أشخاص في انفجار قطار فائق السرعة يعمل ما بين مارسيليا وباريس. وينفي راميريز (62 عاماً) هذه الاتهامات. ويعتقد الإدعاء أن حملة التفجيرات كانت تستهدف إطلاق سراح المديقة الألمانية لراميريز وقباز ماجدانيا كوب ومساعد سويسري اللذين كانا قد اعتقلا في باريس بتهم حيازة أسلحة قبل شهر من بدء الهجمات. ووفقاً للإدعاء وبعد القبض على الاثنين، تلقت وزارة الداخلية الفرنسية خطاباً يحمل بصمات راميريز يهد فيه «بشن حرب» ما لم يفرج عنها خلال 30 يوماً. ونفى فريق الدفاع عن راميريز والذي يضم زوجته المحامية إيزابيل كوتانت بيري وجود مثل هذا الخطاب.



أبناء عن مقتل وإصابة العشرات في اشتباكات عنيفة بالمدينة اشتباكات عنيفة في حمص بين الجيش السوري وجنود منشقين المجلس الوطني السوري المعارض يعلنها «مدينة منكوبة»



سوريون يتظاهرون في منمنقة دعا للمطالبة بإسقاط النظام

سورية، من دون ان يوضح طبيعة هذه الانفجارات. وفي مدينة خان شيخون في محافظة ادلب (شمال) افاد ناشطون عن سماع اطلاق رصاص كثيف بعيد منتصف الليل، بحسب المرصد.

بابا عمرو حيث تواصل العمليات العسكرية منذ ايام، كما أعلن المرصد. وفي الالاقية أكد المرصد نقلاً عن ناشطين ان اربعة انفجارات هزت ليل الأحد الاثنى عشر ميسلون في الالاقية، المدينة الساحلية في غرب

المجلس من جهة مستقلة أو من مصادر رسمية سورية. والاحد في اول ايام عيد الاضحى قتل 16 مندميا برصاص قوات الامن السورية في حمص، ثالث اكبر مدينة في سورية، وخصوصا في حي

في ارتكاب مجازره الوحشية»، بالإضافة إلى «توثيق الجرائم التي يرتكبها النظام ورفعهما الى محكمة الجنايات الدولية تمهيدا لحاكمه السؤولين عنها». ولم يتسنى التأكد مما جاء في بيان

كما أكد المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له نقلا عن ناشطين ميدانيين سماع اصوات اطلاق نار كثيف ودوي انفجارات في العديد من احياء حمص.

وقال «تسمع اصوات اطلاق رصاص كثيف وانفجارات في حي باب السباع، كما دوت انفجارات في حي باب الدريب، إضافة الى اصوات اطلاق رصاص كثيف في احياء كرم الزيتون وجب الجندلي والبيضاة، في حين شهد حي الغوطة انتشارا أمنيا كثيفا».

وفجر الاثنى عشر اعلن المرصد ان «اطلاق رصاص كثيفا يسمع الآن في حي التوزيع الاجباري الذي تعرض مساء الاحد لقصف عنيف بالرشاشات الثقيلة وسمعت فيه اصوات اكثر من 40 انفجارا هزت الحي».

واوضح المرصد انه «لم ترد ابناء عن سقوط شهداء في الحي حتى هذه اللحظة». ايضا صوت «اطلاق رصاص كثيف بالتزامن مع دخول اليات مدرعة اليه وتمركزها جنوبه».

وأعلن المجلس الوطني السوري المعارض امس الاثنى عشر حمص «مدينة منكوبة»، متهمًا الحكومة السورية بفرض حصار خانق عليها، ومطالبًا بتوفير حماية دولية للمدنيين. ونشر المجلس الذي تأسس في اسطنبول بيانًا على صفحته على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي

إطلاق رصاص كثيف جرى سماع دويه في مدينة خان شيخون بمحافظة ادلب، شمالي سورية، فيما تم سماع دوي أربعة انفجارات هزت شارع ميسلون في الالاقية، شمال غربي البلاد. وقال المرصد ان السكان شاهدوا شاحنة «مكسدة بالجنح». كانت دمشق قبلت بالخطبة العربية لحد ازمتهما الأربعاء الماضي، غير ان النظام السوري واصل حملته القمعية التي يشنها ضد المظاهرين.

وتنص الخطبة العربية على الوقف الكامل لأعمال العنف وإطلاق سراح المحتجين المعتقلين وسحب قوات الأمن والجيش من المناطق المدنية والسماح لوسائل الإعلام الأجنبية بحرية دخول البلاد، وبدء حوار مع المعارضة في القاهرة.

كما أعلنت منظمة حقوقية ان «اشتباكات عنيفة جدا» اندلعت ليل الأحد الاثنى عشر في حمص بوسط سورية بين الجيش وجنود انشقاقوا عنه، مؤكدة ان المعارك تجري «بكافة انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة»، وقد اسفرت عن «سقوط العشرات من الطرفين بين قتيل وجريح».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه ان «اشتباكات عنيفة جدا بكافة انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة تدور الآن بين الجيش النظامي السوري ومجموعة انشققت عنه في حي بابا عمرو»، مشيرا إلى ان «هناك معلومات عن سقوط العشرات من الطرفين بين قتيل وجريح».

القاهرة - دمشق - بيروت - القدس العربي - وكالات: قال ناشط سوري يتمركز في لبنان الاثنى عشر ان الجيش السوري قصف بعض محافظة حمص وسط سورية. وأضاف الناشط عمر ايدلبيسي ان القصف اشند ليلية الاحد وحتى الساعات الأولى من صباح الاثنى عشر في بابا عمرو، وأن 23 شخصاً لقوا حتفهم في حمص منذ الاحد، بينهم 16 شخصاً في منمنقة بابا عمرو.

ومن ناحية أخرى، وصف ناشطون معارضون عبر الانترنت حمص بأنها «منطقة منكوبة»، تفقد كافة مستلزمات الحياة. وقال ايدلبيسي إنه ليس بالمدينة أغذية ولا مياه ولا كهرباء... وان المدينة محاصرة، حيث وضعت 76 نقطة تفتيش عسكرية لمراقبة تحرك الشعب.

كان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد ذكر في وقت سابق امس ان اشتباكات عنيفة تدور ليل الأحد الاثنى عشر بين الجيش السوري ومجموعة من المنشقين عنه في حي بابا عمرو، في ظل معلومات تفيد بمقتل وإصابة العشرات من الجانبين.

وقال المرصد في رسالة وكالة الأنباء الالمانية امس ان «اشتباكات عنيفة جدا بكافة انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة تدور الآن بين الجيش النظامي السوري ومجموعة انشققت عنه في حي بابا عمرو»، مشيرا إلى ان «هناك معلومات عن سقوط العشرات من الطرفين بين قتيل وجريح».

وأشار المرصد أيضا إلى وجود

وقال المرصد في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه ان «اشتباكات عنيفة جدا بكافة انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة تدور الآن بين الجيش النظامي السوري ومجموعة انشققت عنه في حي بابا عمرو»، مشيرا إلى ان «هناك معلومات عن سقوط العشرات من الطرفين بين قتيل وجريح».

وأشار المرصد أيضا إلى وجود

عبد الحليم خدام يطالب بتدخل عسكري دولي في سورية



عبد الحليم خدام

باريس - اف ب: دعا النائب السابق للرئيس السوري عبد الحليم خدام الالاقية الى فرنسا، المجتمع الدولي الى التدخل عسكريا في سورية لوقف «الذابح» التي ترتكبها «آلة الحرب» التابعة لنظام الرئيس بشار الاسد. وقال خدام (79 عاما) في مؤتمر صحافي في باريس ان «الشعب السوري لن يقف مكتوف الايدي امام العنف، العنف سيدفعه الى حمل السلاح للدفاع عن نفسه».

وأضاف المسؤول السوري السابق الذي انتخب على النظام عام 2005 ويعيش منذ ذلك الحين في فرنسا «لا ندعو احدا الى حمل السلاح» (...) لذلك نطالب الان بتدخل عسكري للمجتمع الدولي على غرار ما حدث في ليبيا. واعتبر ان الاحداث التي تشهدها البلاد اصابت الرئيس السوري بشار الاسد بـ«الجنون» متوقفا له «مصير معمر القذافي» الزعيم الليبي السابق الذي قتل خلال اسره في 20 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وكان خدام شارك السبت والاحد في باريس في اجتماع تأسيسي لـ«الهيئة الوطنية لدعم الثورة السورية» التي تريد العمل على توحيد المعارضة السورية «المشتتة»، وفقا لرئيسها التنفيذي المؤقت طلال الفرغوي.

و دعا نائب الرئيس السوري السابق الذي يؤكد ان مسؤولياته في السلطة كانت تقتصر على السياسة الدولية، الدول العربية الى «تحمل مسؤولياتها في مساعدة اشقاها في سورية». وأضاف «على الامم المتحدة والحكومات الاجنبية الان اتخاذ اجراءات جادة لوقف آلة الحرب

تيار بناء الدولة السورية « يتهم الحكومة بعدم الوفاء بوعودها الهيئة العامة للثورة السورية تدعو الى سحب المبادرة العربية وتدعو الى اضراب الخميس

التصريحات الامريكية، في الوقت الذي استمرت الاجهزة الامنية بقمع المحتجين والمعارضين والمتظاهرين وإطلاق النار عليهم، والإستمرار باعتقال آلاف الناشطين السياسيين السلميين». واعتبر التيار في بيانه ان «بنود الاتفاق الذي عقته السلطات السورية مع الجامعة العربية» «بخسها هي حصريا ما عدا بند الحوار الوطني الذي لا يمكن بحقه أو الحديث عنه قبل تنفيذها بقية البنود الأخرى».

وكانت الحكومة السورية، قالت امس الأحد، إنها تعاملت بايجابية مع مبادرة الجامعة العربية وتبذل كل الجهد لتطبيقها، متممة وحث في الولايات المتحدة الأمريكية بـ«التورط الفعلي» بالاحداث الدامية في سورية.

حمص وبشكل خاص في بابا عمرو». من جهة اخرى اتهم تيار بناء الدولة السورية المعارضة، الاثنى عشر السلطات السورية بعدم الوفاء بوعودها بسحب قنصلتها العسكرية من المدن. وذلك بعد 4 ايام من توقيع مبادرة اللجنة الوزارية العربية. وقال التيار في بيان تلقت يوناتيد برس إنترناشيونال نسخة منه، ولم تف السلطات بوعدها الذي صرحت به يوم اول امس عن سحب قنصلاتها العسكرية من المدن، فقد صمقت عن ذلك.

وأضاف «بدل ان تبرز (الحكومة السورية) أو تقسّر عدم التزامها بتطبيق وعدها، انبرت شخصيات وزارة الخارجية السورية لهاجمة الامانة العامة للجامعة العربية ولهاجمة

سورية». وكانت الهيئة العامة للثورة السورية طالبت في بيان نشر في وقت سابق للجامعة العربية ودول المؤتمر الاسلامي وكافة المنظمات الحقوقية والانسانية باعلان حمص «مدينة منكوبة»، «بصاعد شدة الحملة واتساع طيف الاسلحة المستخدمة في قصف بيوت المدنيين العزل، في المدينة بعد اعلان دمشق قبول المبادرة العربية لتسوية الازمة في سورية».

وحذرت الهيئة من ان نظام بشار الاسد ينوي ارتكاب مجزرة كبيرة في مدينة حمص بهدف احداث أحداث مشيرة الى ان قوات النظام «مشتتة منذ قرابة الشهر حملة عسكرية متواصلة طالت معظم احياء مدينة

«غاية واضحة لقمع الثورة في عاصمتها (حمص) وصولا الى قمعها في كل انحاء سورية». واتهمت الهيئة النظام السوري «بقتل هاتنا في حمص يشتمل انواع القذائف والاسلحة المحرمة دوليا، معتبرة انه «دليل على ضربه بعرض الحائط كل المعايير والالتزامات الدولية والانسانية».

ودعت الهيئة الى «اصراب عام في كافة انحاء سورية لاجل عاصمة الثورة حمص ودعما لاهلنا فيها».

وقال «الهيئة العامة للثورة السورية أعلنتها ناشطون ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد في آب (اغسطس) الماضي لضم كل تجمعات الهيئة المحتجين داخل سورية والمعارضين في الخارج «لتكون مثلا للثورات في كل انحاء

نيقوسيا - اف ب: دعت الهيئة العامة للثورة السورية الاثنى عشر الجامعة العربية الى سحب مبادرتها بشأن الازمة في سورية واندلعت عن اضراب عام الخميس احتجاجا على قصف القوات السورية لمدينة حمص وسط البلاد.

وقالت هذه الهيئة في بيان «نطالب الاخوة العرب بسحب مبادرتهم للاسراع في تأمين الغطاء الامن للمدنيين الذين يضمن سلامتهم بحسب الاعراف الدولية»، معتبرة ان «الانتظار للاجتماع الطارى بعد عدة ايام يعمل هكذا نظارة فرصة اخرى ليكثف ويضرب ويحرق الارض والشجر والانسان».

واتهمت الهيئة النظام السوري «بعدم تنفيذ اي من بنود المبادرة»، التي كان قبولا

السوريون الاجئون في لبنان يشاقون لديارهم خصوصا في العيد



متظاهرون يرفعون لافتة «كلنا بدار» لبشار الاسد في منطقة صمنين

علينا في هذه البلد ونحن مهجرين من قبل عصابة بشار الاسد الجريمة التي فعلت بنا بما فعلت وتكلمت بنا ما تكلمت، وما هو حالنا لا يخفى عليكم من يؤس وشقاء وتشرذم وظروف صحية ومعيشية سيئة جدا ومتردية». ويكثف الالاقية ام حمزة بينما كانت تحكي عن حنين اسرتها الى الوطن والاهل في سورية.

وقالت «هنا العيد اجنا ما لنا.. العيد اكيد يكون في بلدنا. عند اقاربنا واهلنا.. تمنى نرجع بلدنا باقرب وقت ممكن، ويسقط بشار الاسد... لان (غير واضح) اولانا ورجلانا».

وذكر لاجيء آخر يدعى جمال ان السوريين الذين لجأوا إلى لبنان يعيشون في ظروف بالغة الصعوبة. وقال «ما فيه عيد بالرة، هذا اسوأ بيوم عيبر علينا بجياتنا. هي كل الاعياد سيئة بوجود بشار الاسد وشبيحته وأجهزته الامنية. ما فيه عيد من علينا تبسطنا فيه، وهو هذا اسوأ عيد من علينا لأنه مهجرين وباعد عن بلدنا واهلنا واصدقائنا. حتى اطفالنا.. قتل الصغار.. الاطفال كانت تبكي، هذا اللي بيده يشوف جدّه، بيده يشوف عمه، يشوف عمته، فيعني ماساة».

وكانت عمليات التهريب راجحة في منطقة وادي خالد الثانية بشمال لبنان حتى اندلعت الاضطرابات في سورية. وينتمي كثير من سكان وادي خالد إلى الطائفة العلوية التي ينتمي اليها الاسد ولمعظمه اقارب على الجانب السوري من الحدود.

وتقدم جمعيات خيرية سنوية في لبنان مساهمات غذائية اسوية للاجئين السوريين الذين ينتمي بمعظمهم للطائفة السننية، كما تستضيف بعض العائلات المحلية عددا من اسر اللاجئين القادمين من سورية.

وتوجد لبنانيا من سكان المنطقة في رسم البسملة على وجود اطفال اللاجئين السوريين في المدرسة التي زارتها في اول ايام عيد الاضحى وقدمت كمية من الملابس والعب

بيروت - وروتيز: تحولت مدرسة في منمنقة وادي خالد في شمال لبنان إلى مأوى لجموعة من الاسر السورية التي فرت من حملة القمع الدورية التي تنفذها حكومة دمشق على المحتجين المطالبين بتغيير النظام.

جاء كثير من هؤلاء اللاجئين من حمص التي اصيحت منذ آذار (مارس) الماضي مركزا للانتفاضة على حكم الرئيس السوري بشار الاسد.

وسجل زهاء 32800 سوري اسماهم لدى مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في شمال لبنان. ويعيش اللاجئون السوريون في خوف من السلطات السورية التي يقولون انها ارسلت عملاء عبر الحدود إلى داخل لبنان، وهم لا يجرؤون على مغادرة المدرسة

خوفا من تعرضهم للختلف والتسليم لحكومة دمشق. ويرفض اللاجئون السوريون في لبنان ان يتذكرو اسماهم كاملة خوفا على اقاربهم في بلدة لتلكلخ السورية الذين يشاركون كثير منهم في الانتفاضة على الحكومة. ويقول السوريون الذين عبروا الحدود إلى لبنان ان ذويهم حملوا السلاح في وجه الجيش السوري.

وتكا المقيون في المدرسة من الانتحاح المياه والكهرباء عنهم معظم الوقت في الايام الثلاثة السابقة لعيد الاضحى وذكروا انهم يتجمعون حول بضع مدافن «تعمل بالزيت لانقاذ براد الشتاء».

ونفذت موارد اللاجئين السوريين المالية أو كانت لكثهم يخشون الخروج من انتشار شائعات غير مؤكدة بان الشرطة السورية السورية خطفت بعض المعارضين المختبئين في لبنان.

ولسوا في قرض الشعر. وقال مصعب «عيد باي حال عدت يا عيد.. لا اله لهم ولا الشهيد تسهيد.. انترف لعين دعما على شهدائنا.. ام يذرف القلب آهات وتهنيد، هذا هو العيد الثاني الذي يمر

السورية». واتهم خدام روسيا والصين، اللتين استخدمتا حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن لمنع اتخاذ اجراءات محددة ضد نظام بشار الاسد، بـ«الخضوع لضغوط ايران» التي لديها فيها «مصالح مهمة».

وقال «لكنني اعتقد الان مع ترشح النظام ان موقفها سيغير».

دمشق تتهم واشنطن « بالتورط مباشرة» في اعمال العنف في سورية

الاحد - دمشق - اف ب: اتهمت دمشق وواشنطن الازمن، معربة عن قلقها على سلامة من يفعل ذلك. واوضحت سانا ان المعلم وجه رسائل احتجاجية على الموقف الامريكي التي نظرتها في كل من روسيا والصين والهند وجنوب افريقيا والبرازيل وكذلك الى رئيس وأعضاء اللجنة الوزارية العربية والامين العام للجامعة العربية والامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن.

واكد المعلم في رسالته ان «الحكومة السورية قد تعاملت بايجابية مع مبادرة الجامعة العربية وتبذل كل الجهد لتطبيقها». ودعا الوزير السوري الجهات التي راسلها الى «اخذ العلم بتورط الولايات المتحدة الفعلي بالاحداث الدامية في سورية وإدانة هذا التورط وعمل كل ما يلزم لوضع حد له ومساعدة الحكومة السورية على توفير النظام الامن والامن العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن.

وكان النظام السوري وافق الاربعة على خطة عربية للخروج من الازمة تنص على وقف تام لاعمال العنف والافراج عن جميع الذين اعتقلوا على خلفية الحركة الاحتجاجية وسحب الجيش من المدن والسماح بدخول مراقبين وصحافيين دوليين تمهيدا للعقد مؤتمر حوار وطني بينه وبين كافة اطراف المعارضة السورية.

وتنقلت وكالة الانباء السورية الرسمية سانا عن وزير الخارجية وليد المعلم قوله ان «سورية ترى في دعوة الخارجية الامريكية للمسلحين عدم تسليم اسلحتهم تورطا مباشرا للولايات المتحدة

واضاف ان «سورية ترى في دعوة الولايات المتحدة هذه تشجيعا للمجموعات المسلحة على الاستمرار في عملياتها الاجرامية ضد الشعب والدولة ونغيبا واضحا لسلمية التحركات في سورية ورغبة وعملا ومحاولة لتعطيل عمل

هذه العركة الصوتية بين تقيينات الصوت عبر المايكروفونات الصخمة بتفوق واضع للصوت الحاضر من قبل السفارة الذي تخصم بالشعب على صوت الصلاة ضد بشار، الامر الذي اعتبرته لجان المناصرة الاردنية استفزازا للمشارع الدينية واستهانة بالدين من قبل السفير السوري بعدم تسليم انفسهم الى النظام بعد ان عرض العفو عن يسلم سلاحه، وقالت «لا انصح

وتتبادل اللاجئات طهي وجبات بسيطة جدا من الفول والطماطم (البندورة) على موقد صغير في المدرسة لكن الاسر السورية لم تجد اي طعام مميز لوجبات ايام العيد.

و دراسات معمقة للقوانين واللغات الاساسية التي تستعمل عليها في الرحلة المقبلة حيث يضم النطخ التشريعي للحكومة ثلاثة رموز لاول مرة هم وزير العدل سليم الزبيبي ووزير الشؤون القانونية ابراهيم الجازي ووزير شؤون رئاسة سابق للمع.

وسفر النشأت من السوريين حصريا الذين اقاموا صلاة العيد في مواجهة مقر سفارتهم في عمان وجانب المواطنين السوريين حصريا الذين اقاموا صلاة العيد في مواجهة مقر سفارتهم في عمان العاصمة وسط تواصل الدعاء لاسقاط نظام الرئيس بشار الاسد. وتضمن مضمون البيان العربي الذي انتقدت هذه العركة الصوتية بين تقيينات الصوت عبر المايكروفونات الصخمة بتفوق واضع للصوت الحاضر من قبل السفارة الذي تخصم بالشعب على صوت الصلاة ضد بشار، الامر الذي اعتبرته لجان المناصرة الاردنية استفزازا للمشارع الدينية واستهانة بالدين من قبل السفير السوري مما يستوجب استدعاؤه للخارجية الاردنية والتحقيق معه.

بهذه المناسبة.

وتقول جمعية خيرية نسائية في لبنان ان اللاجئين السوريين سيواجهون المزيد من المتاعب مع قدوم فصل الشتاء.

امام الحراك المحلي في الكثير من المحافظات والاسواط العشائرية خصوصا بعدما غاب الزخم الجماهيري نسيان عن النسخة الاردنية من الربيع العربي. كما اتخذت الجبهة الوطنية بقيادة احمد عبيدات فيما يبدو اتجاهها ممانلا في تعليق النزول للشراع، مما ثار في صفوف تنسيقيات الحراك الشابة اتهامات للاخوان المسلمين والجهة بخيانة الحراك وتوظيفه لاجراض سياسية وهو امر عد عليه الناطق باسم الاخوان المسلمين جليل ابو بكر بالفي مشيرا الى ان الصيغة مع وزارة الخصاونة كان يمكن ان تكون افضل لو قبل قادة الاخوان عرض الاخير بالشاركية في الحكومة والحصول على عدة حقائب وزارية.

وفي الوقت نفسه غرقت وزارة الخصاونة التي تضم نخبة من خبراء القانون في تقييمات

الكتاب تضمن تفاصيل الوساطة القطرية لتسليم الثوار أسلحة فرنسية ومحاولة لتبويض صفحة ساركوزي بعد تورطه في صفقات أسلحة للقذافي هنري ليفي يكشف كواليس الحرب الغربية ضد ليبيا... ويصمت عن رسالة الانتقالي لإسرائيل

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

سيصدر للكاتبة الفرنسية بيرنار هنري ليفي غدا الأربعاء كتابا بعنوان «الحرب بدون رغبة» أو «الحرب دون أن نحبها» يحكي كواليس الحرب الغربية وأساسا الشق الفرنسي ضد نظام معمر القذافي في ليبيا. والجديد التأكيد على تواجد قوات خاصة فرنسية في ليبيا رغم التأكيد القطعي الصادر عن نيكولا ساركوزي وقتها علاوة على نقادي الغرب ضرب الطائرة الخاصة للدكتور لحته على الهرب. إلا أن ليفي لم يتطرق إلى مساعيه لنسج علاقات بين المجلس الوطني الانتقالي وإسرائيل، وهذا المسعى خلق انقسامًا وسط الثوار بين الليبراليين لم ينتقدوا المسعى وبين إسلاميين حذروا من مغبة هذا التوجه. الكتاب يتضمن ما يمكن اعتباره المغامرات السياسية والدبلوماسية لبيرنار هنري ليفي الذي يقدر ما يعتبره البعض فيلسوفًا يقدر ما بدأ يحترف السياسة خلال العقد الأخير بكل تناقضاتها بعيدا عن نقاء الفلسفة. وقدمت مجلة نوفيل أو بيسيرفاتور أمس الإثنين في موقعها على شبكة الإنترنت مقتطفات حول ما اعتبرته الملفات الخمس التي يكشف عنها لأول مرة.

في هذا الصد، وعكس ما أوردته إدارة نيكولا ساركوزي يوم 1 حزيران (يونيو) الماضي باعترافها بمد التور بأسلحة محدودة في نهاية مايو الماضي والبصيص في منطقة جبل نفوسة، فهنري بيرنار ليفي يبرز من جانبه تدفق السلاح الفرنسي في أكثر من مناسبة وكيمياء كبيرة للغاية. ويؤكد الكتاب استقبال ساركوزي في سرية تامة يوم 16 نيسان (أبريل) للجنرال يونس المنشق عن القذافي الذي طلب مساعدة عسكرية، وكان رد ساركوزي هو كالتالي: «لقد سعدناكم عسكريا مسبقا، لقد سلما الكثير من الأسلحة عبر قطر، وسنمدكم بأسلحة أخرى، فالجميع يدرك أن الأسلحة التي سلمتها قطر للثوار هي أسلحة فرنسية»، ويضيف ساركوزي مستنورا بتعجب «هل يعتقد أحد فيكم أن الأسلحة التي سلمتها قطر هي قطرية؟». وفي ملف آخر، يكشف الكتاب أنه خلال ذلك الاجتماع أكد ساركوزي للجنرال يونس الذي سيتم اغتياله لاحقا تواجد مستشارين عسكريين فرنسيين ويخطبه قائلا: «لا يهم عدد الجنود والمستشارين العسكريين، فجنود فرنسيين يحدثون اللغة العربية متواضعا عن عسكريين لليبيا، حيث كان الأسابيع بإرسال مزيد من الجنود». وداما في المجال العسكري، نفت باريس في أكثر من مناسبة إرسالها قوات عسكرية لليبيا، حيث كان ساركوزي قد نفى شخصيا ذلك في تصريحات يوم 25 أغسطس/آب الماضي، لكن الكتاب يورد معطيات مختلفة. في هذا الصد، يؤكد هنري ليفي أنه طلب

في هذا الصد، وعكس ما أوردته إدارة نيكولا ساركوزي يوم 1 حزيران (يونيو) الماضي باعترافها بمد التور بأسلحة محدودة في نهاية مايو الماضي والبصيص في منطقة جبل نفوسة، فهنري بيرنار ليفي يبرز من جانبه تدفق السلاح الفرنسي في أكثر من مناسبة وكيمياء كبيرة للغاية. ويؤكد الكتاب استقبال ساركوزي في سرية تامة يوم 16 نيسان (أبريل) للجنرال يونس المنشق عن القذافي الذي طلب مساعدة عسكرية، وكان رد ساركوزي هو كالتالي: «لقد سعدناكم عسكريا مسبقا، لقد سلما الكثير من الأسلحة عبر قطر، وسنمدكم بأسلحة أخرى، فالجميع يدرك أن الأسلحة التي سلمتها قطر للثوار هي أسلحة فرنسية»، ويضيف ساركوزي مستنورا بتعجب «هل يعتقد أحد فيكم أن الأسلحة التي سلمتها قطر هي قطرية؟». وفي ملف آخر، يكشف الكتاب أنه خلال ذلك الاجتماع أكد ساركوزي للجنرال يونس الذي سيتم اغتياله لاحقا تواجد مستشارين عسكريين فرنسيين ويخطبه قائلا: «لا يهم عدد الجنود والمستشارين العسكريين، فجنود فرنسيين يحدثون اللغة العربية متواضعا عن عسكريين لليبيا، حيث كان الأسابيع بإرسال مزيد من الجنود». وداما في المجال العسكري، نفت باريس في أكثر من مناسبة إرسالها قوات عسكرية لليبيا، حيث كان ساركوزي قد نفى شخصيا ذلك في تصريحات يوم 25 أغسطس/آب الماضي، لكن الكتاب يورد معطيات مختلفة. في هذا الصد، يؤكد هنري ليفي أنه طلب



برنار هنري ليفي



نيكولا ساركوزي



معمر القذافي

الثوار، وعليه عملية التسليم كانت في الحقيقة عملية نقل بين فرنسا والثوار عبر هذه الإمارة الخليجية الصغيرة. ومن جهة أخرى، فتواجد قوات عسكرية بريطانية وفرنسية خاصة في الأراضي الليبية لم يكن سرا، فيوم 31 مارس الماضي كتبت

جريدة القدس العربي عن كومانوهات فرنسية وبريطانية في الأراضي الليبية، وعادت ثلاثة أيام بعد لقاء ساركوزي والجنرال يونس يوم 16 أبريل الماضي، لتأكيد الخبر. ويبدو من خلال ما جرى الكشف عنه حتى الآن، هو أن كتاب «الحرب بدون رغبة» أو «الحرب بدون

أن نحبها» عبارة عن عملية إنقاذ لفرنسا ساركوزي الذي وجد نفسه بعد انهيار القذافي مطوقا بعدد من التسلّوات والشبهات حول علاقته بالقذافي وتزويده بنظام الزعيم المخلوع بانتظمة تجسس على الليبيين في شبكة الإنترنت بل والتوقيع على صفقات أسلحة ضخمة.

جبهة البوليزاريو رفضت ما جاء في خطاب محمد السادس حول الصحراء

العاهل المغربي يمد اليد الى الجزائر لبناء «نظام مغاربي جديد» ويدعو لتجاوز الخلافات

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس الجزائر إلى التعاون مع بلاده من أجل إعادة الروح لتصادم المغرب العربي بكون محركا حقيقيا للوحدة العربية وفاعلا رئيسيا في التعاون الأورو متوسطي وفي استقرار وامن القارة الأفريقية. وأكد الملك محمد السادس في خطاب وجهه مساء الأحد إلى المغاربة استعداد بلاده، سواء على الصعيد الثنائي، وخاصة مع الجزائر الشقيقة، في إطار الدينامية البناءة الحالية، أو على المستوى الجهوي، للتجسيد الجماعي لتطلعات الأجيال الحاضرة والصادرة، إلى إنقاذ نظام مغاربي جديد، يفسح المجال للحوار والتشاور، والتكامل والتضامن والتنمية.

وشعرها والتضامن معها، وذلك في حرص على استقرار بلدانها، وعلى وحدتها الوطنية والتراثية. ويحول النزاع الصحراوي بين المغرب وجبهة البوليزاريو التي تدعمها الجزائر دون علاقات تعاون ثنائي مغربي جزائري وبناء اتحاد المغرب العربي الأسس 1989 والخصص الملك محمد السادس في خطابه بمناسبة الذكرى 36 للمسيرة الأور متوسطي وفي استقرار وامن الصحراء وقضاياها وما تعرفه من تطور وتنمية في إطار ما يعرفه المغرب من اصلاحات منذ بداية العام الجاري وقال إن الصحراء المغربية ستكون «نموذجا للجهوية الموسعة بما تنطوي عليه من انتخاب ديمقراطي لهايتها ومن تحويل واسع للسلطات والإمكانات من المركز إلى الجهات، ومن اليات التضامن الجهوي والوطني والتأهيل الاجتماعي والتنمية البشرية». وأضاف «انطلاقا من الإصلاحات العميقة التي أقدم عليها المغرب، وقررت على التفاعل الإيجابي مع التحولات، فإننا اليوم أكثر ثقة وعزما على مواصلة هذه المسيرة المتجددة، لتوطيد الوحدة الترابية وترسيخ دولة الحق والمؤسسات، والحكمة الجيدة بكل جهات المملكة، وفي مقدمة هذه الجهات الأقاليم الصحراوية وأبنائها الأوفياء الذين خصهم الدستور بمكاسب ديمقراطية متقدمة، ولاسيما حينما كرس الحسانية كأحد مقومات الهوية الثقافية المغربية الموحدة، وأناط بالولاية مسؤولية صيانتها وتنميتها وجعل من الجهوية العميقة نهجا يمكن هذه الأقاليم من حكمة جيدة». وتطرق العاهل المغربي إلى المسألة



الملك محمد السادس يخر اضحية عيد الاضحى المبارك

عليه لهذا النزاع الإقليمي المتفعل، في إطار الوحدة الوطنية والتراثية لبلاده ومؤسسات متكاملة لضمان حقوق الإنسان وكرامته وحرياته، وسائر أجزء الوطن. فقد تم أحداث أليات حقوقية جهوية لحماية حقوق الإنسان والنهوض بها، بما في ذلك أقاليمنا الصحراوية». وقال إن هذا التحول الديمقراطي الكبير، الذي إنجزه المغرب في خضم متغيرات جهوية غير مسبوبة، مكن من تعزيز موقف المملكة ومصداقية مبادرتها

القوقية في المغرب وقال «علاوة على ما جاء به الدستور من ميثاق متقدم ومؤسسات متكاملة لضمان حقوق الإنسان وكرامته وحرياته، وسائر أجزء الوطن. فقد تم أحداث أليات حقوقية جهوية لحماية حقوق الإنسان والنهوض بها، بما في ذلك أقاليمنا الصحراوية». وقال إن هذا التحول الديمقراطي الكبير، الذي إنجزه المغرب في خضم متغيرات جهوية غير مسبوبة، مكن من تعزيز موقف المملكة ومصداقية مبادرتها

النقابة الوطنية للصحافة المغربية تدين اعتقال الجيش الإسرائيلي لمراسل

قناة الجزيرة، بمدريد

الرباط - «القدس العربي»

أدانت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، اعتقال الجيش الإسرائيلي لمراسل قناة الجزيرة، بمدريد، المغربي أيمن الزبير الذي كان ضمن مجموعات الناشطين المؤيدين للقضية الفلسطينية تعمل على كسر الحصار عن غزة. وقال فرع النقابة بطنجة إن العسكر الإسرائيلي اعتقل الصحفي الزبير يوم الجمعة الماضي في أعقاب اعتراض القوات البحرية الإسرائيلية طريق باخرتين كانتا تقلان نشطاء مؤيدين للقضية الفلسطينية حاولوا كسر الحصار المفروض على قطاع غزة. وقال البيان إن الصحافي أيمن الزبير، القاطن عائلته بطنجة، كان يقوم بواجبه المهني في احترام المواثيق الدولية، و«تعرض للاستنطاق من طرف المخابرات الإسرائيلية، الأمر الذي يشكل خرقا سافرا لحرية العمل الصحافي». وطالبت النقابة بإطلاق سراح الزبير، مع إدانة هذا السلوك القمعي. وطالبت المجتمع الدولي بإخضاع إسرائيل لاحترام حقوق الإنسان وحرية العمل الإعلامي.

أهميتها، ليس فقط من كونها الأولى من نوعها في ظل الدستور الجديد، وإنما أيضا باعتبارها المحك الأساسي لتفعيله الديمقراطي، وأن التعيين الدولية، لإجراء إحصاء يضمن الحق الإنساني والطبيعي. «للاجئين في مخيمات تندوف ودعا أطراف النزاع إلى تحمل مسؤوليتها، «فقبل الخضوع لتزوعات الجمود والتجزئة والانفصال، يتعين اتخاذ قرارات اندماجية وتكاملية ومستقبلية شجاع واستثمار الفرص الجديدة التي تتيحها التحولات التي تعرفها المنطقة العربية والمغاربية». ورفضت جبهة البوليزاريو ما جاء في خطاب العاهل المغربي من ادراج الصحراء في إطار الجهوية وقالت في بيان نشره موقعها الإلكتروني أن تلك الجهوية شأن مغربي محض، لا دخل للصحراويين فيه، ولا يعود أن يكون محاولة للاتفاق على الوضع القانوني للأقليم، باعتباره منطقة دولية لا تزال تنتظر استفتاء تقرير المصير. وتمسكت بكونها الممثل الشرعي والوحيد للصحراويين، وأنها ستدافع عن حقهم في الاختيار الديمقراطي الشفاف، وليس استفتاء حر، عادل ونزيه لتقرير المصير، بكل الخيارات، وفي مقدمتها الاستقلال. ويستعد المغرب في إطار الإصلاحات التي يعرفها لانتخابات تشريعية يوم 25 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري الأولى دعا الملك محمد السادس الفاعلين في هذه الانتخابات إلى الارتقاء إلى مستوى لساكنة المنطقة، وفي محاولة يائسة منهم، لإخفاء غياب أي سند قانوني أو دعم شعبي أو شرعية ديمقراطية لتبويضهم للساكنة الصحراوية. وقال بأن هذه الانتخابات تستمد

جنوب السودان يرفض شكوى السودان الى الامم المتحدة بشأن المتمردين

مقتل جندي من قوات حفظ السلام في هجوم على دوريته في دارفور

نيويورك (الامم المتحدة) - جوبا - ف ب ر - رويترز: قتل جندي من قوات حفظ السلام واصيب آخران بجروح في هجوم استهدف دوريتهم في جنوب دارفور الأحد، كما أعلنت الامم المتحدة. وأوضحته الامم المتحدة في بيان أن دورية من قوة حفظ السلام المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الأفريقي (يوناميد) تعرضت لهجوم في تيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور ما أسفر عن مقتل أحد عناصرها واصابة اثنين آخرين بجروح. مشيرة إلى أنهم جميعا سبوا ليوين. ودان الامين العام للامم المتحدة الاعتداء، مطالبا في بيان أصدره المتحدث باسمه مارتن نيسيركي السلطات السودانية ب«سوق المسؤولين عن هذا العمل إلى القضاء سريعا». ولم تؤكد السلطات السودانية في الحال وقوع الهجوم. وكانت يوناميد أعلنت في تشرين الأول (أكتوبر) أن 33 من جنودها قتلوا في دارفور منذ انتشرت في 2007 في هذا اقليم الواقع في غرب السودان للصلب بين المتمردين والقوات الحكومية. وحسب الامم المتحدة أسفر النزاع في دارفور للمستمر منذ 2003 عن مقتل أكثر من 300 ألف شخص، في حين تؤكد الخرطوم أن حصيلة النزاع لا تزيد عن عشرة الاف قتيل. إلى ذلك رفض جنوب السودان الأحد مزاعم بأنه يسلم متمردين في ولايتين في السودان بعد أن قدمت الخرطوم شكوى بهذا الخصوص إلى مجلس الامن الدولي. وتتهم كل من الدولتين الأخرى بدعم متمردين في اراضيها منذ

انفصال الجنوب في يولي تويز، واشتد التوتر مع استمرار العنف في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق السودائيتين الواقعتين على الحدود. وقدمت الخرطوم هذا الأسبوع شكوى ثانية لمجلس الامن تتهم فيها جنوب السودان بتزويد متمردي الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال بالصواريخ المضادة للطائرات والمضادة للدبابات والنخيرة والالغام الأرضية وقذائف المورتر. وقال فيليب اجوير المتحدث باسم جيش جنوب السودان لروترز عبر الهاتف «هذا الاتهام كاذب. (نحن) لا نقدم امدادات لأحد. الشمال يدعم المتمردين في الجنوب ويريدون فتح التغطية على ذلك». وأضاف «ينبغي أن يكون العكس. ينبغي أن نتقدم نحن بالشكوى إلى مجلس الامن. نحن انفسنا ليست لدينا حتى صواريخ مضادة للطائرات». وعملت قوات الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان تحت اسم الفرقتين التاسعة والعاشره لتصردى الجنوب خلال الحرب الأهلية لكن اتفاق السلام وضع المنطقتين اللتين حاربوا من اجلهما ضمن اراضي الشمال. ومازال الكثير من الزي العسكري لمقاتلي الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال يحمل علم الجماعة المتمرده السابقة التي حصلت على استقلال الجنوب واصبحت تسيطر الآن على جنوب السودان رغم قطع العلاقات الرسمية بينها في تموز (يوليو). وزار الرئيس السوداني عمر حسن البشير مدينة الكرم العقل

السابق لتمردي الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال في ولاية النيل الأزرق بمناسبة بدء عيد الاضحى أمس الأحد بعد أن تمكن الجيش السوداني من طرد المتمردين يوم الخميس. وتكررت وكالة السودان للانباء ان البشير وجه رسالة شديدة اللهجة لجنوب السودان طالبه فيها بالكف عن دعم المتمردين مضيفة ان البشير دعا السكان إلى العودة إلى الكرم التي تم تطهيرها من قوات الحركة الشعبية -قطاع الشمال. ونفى جنوب السودان والحركة الشعبية -قطاع الشمال الاتهامات بشأن الدعم. وقال سليمان عثمان المتحدث باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال بولاية النيل الأزرق عبر الهاتف «بعد انفصال الجنوب اصبح المتمردين في الحركة الشعبية -قطاع الشمال في النيل الأزرق وجنوب كردفان مستقلين ولهم قيادة جديدة». وأضاف «نحن نخوض حربنا بطريقتنا الخاصة. لا نلحق دعما من أي أحد في الجنوب». ولم يواصل السودان وجنوب السودان حتى الآن إلى اتفاق بشأن مجموعة من القضايا الحساسة مثل السيطرة على منطقة أبيي المتنازع عليها والمبلغ الذي يتعين على جنوب السودان أن يدفعه لاستخدام اناجيب النفط والمنتجات المشتقة النفطية السودانية. واتهم عثمان الجيش السوداني بمهاجمة وحرق حقل حوى الكرم في مطلع الأسبوع استعدادا لزيارة البشير. وقال «طبقا لما أورده مفوض الكرم فإن 27 شخص فروا باتجاه الجنوب إلى الغابات».

القناة الوطنية التونسية

تبت صلاة تدعو بال«توفيق» لبن علي



الرئيس التونسي السابق بن علي

■ تونس - ف ب: بث التلفزيون التونسي في نهاية الأسبوع المنصرم تسجيلات لصوت تدعو «بالتوفيق الكامل» للرئيس المخلوع زين العابدين بن علي. الأمر الذي أثار موجة من التعليقات الساخرة وكذلك الساخطة على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال سليمان عثمان المتحدث باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان -قطاع الشمال بولاية النيل الأزرق عبر الهاتف «بعد انفصال الجنوب اصبح المتمردين في الحركة الشعبية -قطاع الشمال في النيل الأزرق وجنوب كردفان مستقلين ولهم قيادة جديدة». وأضاف «نحن نخوض حربنا بطريقتنا الخاصة. لا نلحق دعما من أي أحد في الجنوب». ولم يواصل السودان وجنوب السودان حتى الآن إلى اتفاق بشأن مجموعة من القضايا الحساسة مثل السيطرة على منطقة أبيي المتنازع عليها والمبلغ الذي يتعين على جنوب السودان أن يدفعه لاستخدام اناجيب النفط والمنتجات المشتقة النفطية السودانية. واتهم عثمان الجيش السوداني بمهاجمة وحرق حقل حوى الكرم في مطلع الأسبوع استعدادا لزيارة البشير. وقال «طبقا لما أورده مفوض الكرم فإن 27 شخص فروا باتجاه الجنوب إلى الغابات».

وأضاف «ستعرف ذلك عند التمام المجلس التأديبي». وكان الرئيس المخلوع فر في 14 كانون الثاني/يناير على أثر ثورة شعبية لا مثيل لها، واتخذ من السعودية مقرا له. إلى ذلك، كانت رئاسة مؤسسة التفرزة التونسية قد أعلنت في بيانها أنه تم الاستعانة عن خدمات بعض الموظفين في حين تم تعيين آخرين في قناة التفرزة الوطنية. أثنان من اقرباء بن علي يبدآن اضرايا عن الطعام تونس - ف ب: بدأ اثنان من اقرباء الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، هما ارملة شقيقه ليلى درويش وابنها سفيان، اضرايا عن الطعام احتجاجا على حكم قضائي صدر بحق الاخير المسجون منذ 14 كانون الثاني/يناير، كما افاد مراسل فرانس برس السبت. واعتبارا من صباح السبت بدأت ليلى درويش بن علي (53 عاما) اضرايا عن الطعام احتجاجا على حكم الاستئناف الذي صدر الخميس بحق ابنها سفيان وقضى بسجنه ستة اشهر في قضية شيكات مزورة، بعدما كانت محكمة الدرجة

الاولى برأته من هذه التهمة. وقالت درويش «ريد ان يعيدوا لي ابني، فليأخذوا كل شيء، لا اريد شيئا لابني». وسفيان بن علي مسجون منذ 14 كانون الثاني/يناير، اليوم الذي فر فيه الرئيس المخلوع من تونس الى السعودية اثر حركة احتجاج شعبية غير مسبوقة طاحت بنظامه. ويبدأ سفيان اضرايه عن الطعام الخميس، كما اكدت شقيقته التي زارته السبت. وسفيان هو ابن منصف بن علي، شقيق الرئيس المخلوع والذي توفي في 1996 بعدما ادين في فرنسا في 1992 في قضية تهريب مخدرات. واكدت ليلى درويش انها لن توقف اضرايها عن الطعام الا بعد الافراج عن ابنها.



الرئيس السوداني عمر حسن البشير

البشير يطالب دولة جنوب السودان بالتوقف عن دعم المتمردين في السودان

الكرم (السودان) - د ب - طالب الرئيس السوداني عمر حسن البشير الاحد دولة جنوب السودان الى التوقف عن دعم المتمردين في السودان. وأشار البشير الى قيام حكومة الجنوب بالاعداء الغنية بالنفط والقتال عاليا والقوات المسلحة وكيفية التصدي لها، منوها بدعم حكومة الجنوب للحركة الشعبية لتحرير شعب السودان (قطاع الشمال). مؤكدا ان السودان سيظل عميا على الاعداء وان القوات المسلحة قادرة على حماية البلاد. ودعا الرئيس السوداني سكان الكرم بالعودة

اليها بعد تطهيرها من الحركة الشعبية وجبروتها، مجددا رفض بلاده لاي اغاثات خارجية. وكانت الحكومة السودانية أعلنت الخميس الماضي تحريم مدينة الكرم عاصمة ولاية النيل الأزرق وطردت متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان قطاع الشمال. وكانت قوات الكرم الاستراتيجية معقل لتمردي الجيش الشعبي الذين يقاتلون ضد الحكومة المركزية في الخرطوم منذ مطلع ايلول (سبتمبر) الماضي.



الكراهية فاقمتها الإساءة التي تعرض لها القذافي بعد القبض عليه والتمثيل بجثته قبل أن تدفن أبناء سرت الغاضبون أكبر تحد أمام حكام ليبيا الجدد... وعداء شديد بين سكان مصراتة والتوارغة



ليبوني يعودون لمنازلهم المدمرة في مدينة سرت

رجل عذب حتى الموت إلى مخيم لاجئين قرب مطار طرابلس يضم 1700 لاجئ من تاغوراء لا يجرؤون على مغادرته، ويشكل الحد الأدنى عقبة أمام مصالحة بعض أنحاء البلاد بعد ثمانية أشهر من النزاع المسلح. ويقول فرج يوسف ريغي أحد مسؤولي مخيم المطار «إذا منعونا من العودة إلى تاغوراء فسنختلف مع بني وليد وسرت» وهما معقل القذافي الأخيرين الذين سقطوا في أواخر تشرين الأول/أكتوبر، وأضاف «سنبيع أسلحتنا ونشترى أسلحة ونهاجم مصراتة».

وقال مشيرا إلى أن المواجهة كانت لتتحول إلى معركة «أطلقنا النار فوق رؤوس جماعة مصراتة لإبعادهم، وكاد الأمر يتحول إلى مجزرة». عندئذ أجلينا أهل تاغوراء بالشاحنات إلى بنغازي (شرق)». ولجأ سكان آخرون من تاغوراء في مخيمات أو تحصينات في طرابلس، وهناك أيضا تكلت بهم كتائب مصراتة حيث أقدمت على تعذيب بعضهم بانتظام وحتى قتلهم على ما أكد هؤلاء و منظمة هيومن رايتس صباح الجمعة جلب مقاتلو مصراتة جثة

غضب مصراتة لاحقهم أينما كانوا، حيث يقع حاليا الآلاف منهم في السجون. ويروي حكيم مازب سعدي الذي يرأس كتيبة لقوات النظام الجديد موكلة حماية واحة الجفرة «لجأ حوالي 3000 من سكان تاورغاء إلى هنا في الجفرة، لكن كتائب مصراتة وصلت وقتلت عددا منهم. رأينا ثلاثة قتلى، فيما اختفى حوالي مئة، لا تعلم ما أصبحوا». وتابع «عندما شاهدنا الأمر، جمعنا سكان تاورغاء جميعا في مكان واحد لحمايتهم. قبل ثلاثة أسابيع عادت جماعة مصراتة لاسر المزيد منهم، فرفضنا».

المنظم. وتتذكر كريمة محمد وهي ربة منزل لجأت إلى طرابلس ذاك اليوم وتقول «فرنا على الأقدام من دون أي شيء، تحت وابل من الانتقام». والوارقة هي المدينة الوحيدة على الساحل الليبي التي يتسم سكانها بسواد البشرة. وهي مذكاة مهجورة منهوبة بعد أن أحرقتها سكان مصراتة. وقد لجأ سكان تاورغاء بعد فرارهم إلى معقل آخرى لانصار القذافي وعلى الأخص سرت وواحي الجفرة وسبها (جنوب)، لكن

أخرى حولها بمرارة تجاه الثورة التي أدت إلى نزوح الآلاف من بيوتهم. ولا يزال كثير من سكان سرت مؤيدي القذافي بينما يحزن آخرون لعهد أكثر رخاء وأمانا في عهد الرجل الذي حكمهم 42 عاما مستخدما ثروة ليبيا النفطية لشراء تاييد قطاعات معينة في المجتمع. ولا يزال البعض يحتفظ بصور القذافي مدسوسة سرا بين أمتعتهم بينما يطلق كثيرون عليه اسم «الزعيم الشهيد»، وكان القذافي يطلق على نفسه اسم الأخ القائد. قالت فتاة صغيرة من سكان سرت تعيش الآن مع عائلتها في مدرسة مهجورة في وادي الجرف وهي ترفع أربعة من أصابعها «لدينا فقط أربعة أشياء في حياتنا.. هل تفهميني؟» ثم أخذت دفتر هذه الرسالة وقلمها وكتبت فيه «الله، معمر، ليبيا... يس.. كان هذا هو الشعار الذي يردد الليبيون في كل مكان في العهد السابق. وقالت الفتاة «عشنا في أمان مع معمر لم نفكر قط أن الحال سينتهي بنا للعيش في مدرسة».

وقالت الفتاة «عشنا في أمان مع معمر لم نفكر قط أن الحال سينتهي بنا للعيش في مدرسة».

وقالت الفتاة «عشنا في أمان مع معمر لم نفكر قط أن الحال سينتهي بنا للعيش في مدرسة».

الصليب الأحمر يطلق حملة لازالة الذخائر غير المنفجرة في ليبيا

جنيف - اف ب: أطلقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر حملة لازالة الذخائر التي لم تنفجر في ليبيا خصوصا في مدينتي سرت وبني وليد حيث لا يزال مذبذبون يسقطون أو يجرحون في انفجار عبوات، حسب ما أعلن الصليب الأحمر الاثنين في بيان. وحذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من أن هذه الذخائر تطرح تهديدا جديا على المدنيين الذين يريدون العودة إلى ديارهم. ومنذ آذار/مارس، فكك الصليب الأحمر وأزال حوالي 1400 ذخيرة وقنبلة وقذيفة هاون وصاروخ ومتفجرات أخرى في كافة أنحاء البلاد بحسب البيان. وبحسب البيان، قال خير في الصليب الأحمر في مارو «لقد سقط ضحايا موكدين في سرت بينهم فتاة في الثامنة فقدت ذراعها أثناء اللهب بعبوة ناسفة».

وحدث الليبيون على شعور جديد بالفخر الوطني وأضاف «الآن نحب علمنا». ويشتهر البعض خاصة من قبيلة القذافي في مسقط رأسه سرت والبعض من أنصاره في طرابلس في أن أبناء مصراتة وبنغازي والبلدات الأخرى التي كانت معقل الانتفاضة يسعون إلى الهيمنة على حسابهم. ومازالت المفاوضات بشأن الحكومة الانتقالية التي ستدير الانتخابات مستمرة. لكن عثمان الاحول (48 عاما) وهو مهندس في مصنع للصليب يقول إن معاناة الحرب في مصراتة ولدت روحا جديدة من التعاون بين الناس يعتبرها بشيرا أمرا طبييا مستقبلا ليبيا. وبينما كان جبران بالشارع ينحرون شاة خارج المسجد قال الاحول إن الشعور العام بالرغبة في عمل الخير والمشاركة في العيد زاد بسبب المعاناة في عام 2011 وإن الشعب الذي قمعه القذافي لديه شعور جديد بالثقة بالنفس. وأضاف «هذا يختلف كل الاختلاف عن العام السابق... الحرب وحدث الناس. حين سالت الدماء وحين قتل الناس تغير الوضع 180 درجة. لقد توحّد الشعب وشعر بالثقة». هناك الآن مجتمع مدني جديد» (رويترز)

فرحة وحزن وأمل في ليبيا في أول عيد بعد القذافي



نساء يشاركن بصلوة عيد الاضحى

ضحيا بحياتيهما من أجل سياسيين لا يفعلون سوى الكلام والاهتمام بمصالحهم الخاصة أو حتى تستمر معاناة الناس». وفي مسجد الحى يقول مفتاح عبد الحميد (51 عاما) إن العيد يوم فرحة لأن نيل الشهادة في حد ذاته نعمة. وأضاف «الشهداء في قلوبنا

الوحيد وهو أن دماءهم لا تذهب وتابع وهو يقف وسط المقابر إنه يتطلع إلى أن يكرم الليبيون واستشهدوا من خلال بناء نظام ديمقراطي. وأضاف «كانا شايفين في العشرين والثالثة والعشرين من العمر ولم

كانا يقاتلان فيها إلى جواره في المعركة ضد قوات القذافي للسيطرة على ثالث أكبر مدينة ليبية. وقال إنه يشعر بالارتياح لسقوط القذافي وقلته الشهر الماضي على ساحل سرت على أيدي مقاتلين من مصراتة فيما يبدو وأضاف «هذا هو عزائي الوحيد، هذا هو الشيء

وهو يتحدث الإنجليزية بلكنة أهالي تكساس التي اكتسبها على مدى عقود من العمل في شركات نفط أمريكية تعمل في ليبيا «هذا العيد مختلف. قلنا القذافي» وأضاف «الآن سنذهب إلى المنزل لنشر الأضاحي، سيكون كل شيء على ما يرام. نستطيع أن نصلح هذا البلد بسرعة». وقال إبراهيم العيساوي (41 عاما) أستاذ الكيمياء بالجامعة «هذا العيد له خصوصية لأن القذافي رحل. نسأل الله أن تتحسن أوضاع بلادنا. نريد أن تكون الحكومة القادمة أفضل. لا يمكن أن تكون أسوأ من القذافي».

ويقول عبد السلام المدني وهو في الأربعين من عمره أي ولد بعد عامين من استيلاء القذافي على الحكم «هذا العيد مميز لأن في الأعياد السابقة لم تكن هناك حرية». لكن آخرين ممن يتعصرهم الحزن على من قتلوا خلال أشهر من الحرب والقتل العنيف للمدينة مازالوا قلقين لعدم تشكيل حكومة جديدة حتى الآن ووضع دستور جديد في الوقت الذي تتنافس فيه الفصائل للحصول على نصيب من السلطة. ووقف التاجر محمد صالح الطاهر (33 عاما) عند جبانة قريبة بعد المسجد وهو يبكي على قبري شقيقه الأصغر وصديق قتل خلال اشتباكات

مصراتة (ليبيا)

السفير ماكودنالد:

غلفت الفرحة أحزان الماضي وامتزج الأمل بالقلق من المستقبل مع احتفال الليبيين بأول أيام عيد الأضحى الأحد. كانت المشاعر والرموز الدينية في مصراتة أكثر وضوحا من غيرها. فقد منبت المدينة بصفحة فاتحة خلال مقاومتها للحصار الذي فرضه جيش الزعيم الراحل معمر القذافي. وتضخمت القوات المحلية التي حظيت بتقدير خاص بعد اعتقالها للزعيم المخلوع الشهر الماضي ومقتله ليكون لها دور أكبر في ليبيا الجديدة.

وخرج الرجال من المسجد بعد صلاة العيد في مسجد بحي زروق واستعدوا لنحر الأضاحي. وتبادل الجميع الحديث عن طعم أول عيد بدون حكم القذافي وعن بناء نظام ديمقراطي جديد لكن ذلك لم يمنهم من الحزن على أحيائهم الذين قتلوا في الحرب.

قال الشاعر محمد بشير (40 عاما) وهو يتاجر بالأصقاف والجيران الذين ارتدوا الملابس الجديدة احتفالا بالعيد «نحن سعداء... لكننا نبتكي على أبنائنا الذين قتلناهم في الحرب». وضحك علي الشيخ (86 عاما)

البحارة الجزائريون المختطفون في الصومال يعودون إلى الجزائر الخميس بعد الإفراج عنهم

شهر في انتظار تأكيد من السلطات الجزائرية بخصوص توقيت وصول البحارة إلى الجزائر، مشيرين إلى أنه كل ما حصلوا عليه من معلومات تفيد بأن البحارة لن يصلوا الجزائر قبل الخميس القادم، ولكن المهم بالنسبة إليها هو عودة ذويها من هذا الحميم الذي طال أكثر من عشرة أشهر. من جهتها كانت وزارة الخارجية قد نفت أن تكون قد دفعت فدية مقابل الإفراج عن البحارة، علما وأن السلطات الجزائرية كانت دائما ضد مبدأ دفع الفدية، باعتباره طريقة غير مباشرة لتمويل التنظيمات الإرهابية والجماعات الإجرامية، ولكنها وقعت في إخراج شديد لما وقع 17 بحارا جزائريا في أيدي قرصنة صوماليين اشترطوا الحصول على فدية مقابل الإفراج عن الرهائن، وشددت الخارجية الجزائرية على أنها لم تدفع شيئا مقابل تحرير رعاياها، الذين قضاوا 10 أشهر كاملة بين أيدي القرصنة. وأشارت الخارجية ردا على ما نشره أحد المواقع الإخبارية الصومالية بخصوص دفع فدية تقدر بثلاثة ملايين دولار أن موقف الجزائر ثابت وتم التأكيد عليه مرارا وتكرارا، وأن مسألة دفع الفدية مرفوضة من حيث المبدأ. وكانت باخرة «أم في بليدة»، قد وقعت بين أيدي قرصنة

شهر في انتظار تأكيد من السلطات الجزائرية بخصوص توقيت وصول البحارة إلى الجزائر، مشيرين إلى أنه كل ما حصلوا عليه من معلومات تفيد بأن البحارة لن يصلوا الجزائر قبل الخميس القادم، ولكن المهم بالنسبة إليها هو عودة ذويها من هذا الحميم الذي طال أكثر من عشرة أشهر. من جهتها كانت وزارة الخارجية قد نفت أن تكون قد دفعت فدية مقابل الإفراج عن البحارة، علما وأن السلطات الجزائرية كانت دائما ضد مبدأ دفع الفدية، باعتباره طريقة غير مباشرة لتمويل التنظيمات الإرهابية والجماعات الإجرامية، ولكنها وقعت في إخراج شديد لما وقع 17 بحارا جزائريا في أيدي قرصنة صوماليين اشترطوا الحصول على فدية مقابل الإفراج عن الرهائن، وشددت الخارجية الجزائرية على أنها لم تدفع شيئا مقابل تحرير رعاياها، الذين قضاوا 10 أشهر كاملة بين أيدي القرصنة. وأشارت الخارجية ردا على ما نشره أحد المواقع الإخبارية الصومالية بخصوص دفع فدية تقدر بثلاثة ملايين دولار أن موقف الجزائر ثابت وتم التأكيد عليه مرارا وتكرارا، وأن مسألة دفع الفدية مرفوضة من حيث المبدأ. وكانت باخرة «أم في بليدة»، قد وقعت بين أيدي قرصنة

الجزائر - القدس العربي

من كمال زيات:

قالت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» أن البحارة الجزائريين الذين كانوا مختطفين في الصومال سيصلون إلى الجزائر الخميس المقبل، إذ سيتم نقلهم في طائرة خاصة، وذلك بعد الإفراج عنهم الخميس الماضي، عقب أكثر من عشرة أشهر قضاها بين أيدي قرصنة صوماليين اختطفوا سفينة «أم في بليدة»، التي كانوا في متنها متجهين إلى ميناء مومباسا بكنيا. وكانت لجنة المتابعة التي تم تشكيلها على مستوى وزارة الخارجية قد أعلنت السبت أنها تواصل متابعة وتأمين نقل باخرة «أم في بليدة» من الصومال إلى ميناء مومباسا بكنيا، في انتظار أن ينقل طاقم السفينة الذي يضم 16 جزائريا من كينيا إلى الجزائر في طائرة خاصة. وأشارت لجنة المتابعة إلى أن وزير الخارجية مراد مدلسي تحدث هاتفيا مع أحد البحارة، وأن معنويات الرهائن المفرج عنهم عالية، وأنهم مشتاقون للعودة إلى بلدهم وإلى أهاليهم. وتبقى العائلات التي عانت الأمرين طوال أكثر من عشرة

وكان الحمودي كتب في رسالته إلى بوتفليقة «إنني باعتباري مدنيا كنت في خدمة الدولة الليبية، أدعو سيادتكم إلى التدخل لفاكدي لدى السلطات التونسية، لمنع تسليمي إلى المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا خشية على مصيري ومصير عائلتي».

وطالب شلقم الرئيس الجزائري بضرورة تسليم عائلة القذافي التي تتألف من زوجته صفية وابنته عائشة ونجليه محمد وهنيئيل إلى السلطات الليبية لحاكمتها على الجرائم الفظيعة التي ارتكبتها في حق الشعب الليبي، خاصة في ما يتعلق بعائشة القذافي التي ثبت استيلاؤها على الكثير من الأموال آخرها كان مبلغ 1.5 مليون دولار كانت موجهة للتعاون الإفريقي من خزينة الشعب الليبي». واعتبر شلقم أن «النظام الجزائري نظام حكيم وراشد ولا يجب عليه أن يأوي مجرمين وسفاحين على غرار عائلة القذافي التي يجب أن تحاسب على ما ارتكبته من جرائم». وبشأن موقف الحكومة التونسية من قضية الحمودي قال شلقم «إنه توجد معاهدات ثنائية بين ليبيا وتونس تترجم هذه الأخيرة بتسليم جميع الجرمين الذين تسللوا هاربين بعد تحرير ليبيا من قسول القذافي، وما زيارة الوزير الأول التونسي باجي قايد السبسي إلى ليبيا مؤخرا لإدليل على قرب استجابة تونس لمطالب المجلس الانتقالي».

شلقم يدعو بوتفليقة إلى عدم التدخل لمصلحة الحمودي

الجزائر - يوب بي اي: دعا وزير الخارجية الليبي السابق عبد الرحمن شلقم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى عدم استجابة طلب البغدادي الحمودي آخر رئيس حكومة في نظام العقيد معمر القذافي المنهار التدخل لصالحه ليمنح تسليمه إلى السلطة الجديدة في ليبيا. وقال شلقم في تصريح نشرته صحيفة «الشروق» السبت «إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة له باع طويل في السياسة الدولية، حيث شغل منصب وزير خارجي وترأس اجتماعا للأمم المتحدة وهو على دراية بمختلف القوانين والأعراف الدولية في ما يتعلق بتسليم الجرمين والمعاهدات الثنائية بين الدول». واعتبر شلقم أن «حكمة بوتفليقة السياسية لا تجعله يستجيب لاستغاثات البغدادي الحمودي الذي لطخ يده بعدد كبير من الجرائم الموثقة والمسجلة عبر الهاتف... وأنهم شلقم الحمودي «العمل جاهدا على حرقي شخصيا وإحراق أسرتي عقب تدخلتي لدى الأمم المتحدة في ما يتعلق بموقفني ضد القذافي وحاشيته من الإرهابيات الأولى للثورة».

وأشار شلقم إلى أن رسالة الحمودي لبوتفليقة «تضمنت مغالطات استعطفية فهو لم يكن يوما مدنيا لأنه كان وراء الكثير من الجرائم التي خطط لها القذافي ونفذها البغدادي شخصيا».

رئيس الموساد السابق؛ الهجوم العسكري سيجلب نتائج مدمرة على المدى الطويل وسيؤثر على مدى قرن رئيس الاستخبارات العسكرية الأسبق: الهجوم على المنشآت النووية في إيران سيؤدي لتصفية إسرائيل.. والنتائج التي تمنينا تحقيقها من الهجوم ستكون عكسية



رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين في حديث جانبي مع وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى اثناء اجتماع دول منظمة شنغهاي للتعاون في سان بطرسبرغ

يؤثر على الوزراء، صدام حسين للنفي، وسوف يبدأ في السر باعمال عام 1991 كان لديه سلاح نووي وبيولوجي، ومدافع

«هارتس» عن خبراء غربيين: طهران باتت قادرة على إنتاج قنبلة نووية بيرييس: إسرائيل والعالم يقتربون من تنفيذ عملية ضد إيران ولا تعهدات من نتنهاو وباراك بالتنسيق مع امريكا للهجوم

من الإسرائيليين. وجاء أن باينغا طرح الموضوع الإيراني في محادثاته في إسرائيل مع وزير الأمن مع رئيس الحكومة، وطلب الحصول على توضيحات بشأن نوايا إسرائيل، كما تلج إلى أن الولايات المتحدة لا تريد أن تفاجئها إسرائيل، إلا أن باراك ونتنهاو تهربا من الإجابة بشكل واضح، وكانت إجابتهما ضبابية وعمامة.

يذكر أن باينغا الخ في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع باراك خلال زيارته للبلاد، إلى أن الولايات المتحدة تعارض الهجوم الإسرائيلي على إيران، وزادت الصحيفة أن زيارة باينغا والإجابات التي حصل عليها في إسرائيل دفعت المحللين إلى الأخذ برأين: الأول أن التهرب الإسرائيلي من أسئلة باينغا يعني أن إسرائيل تخطط لعملية عسكرية ضد إيران بدون تنسيق مع الولايات المتحدة، أما الرأي الثاني فهو أن الإجابات التي تلقاها باينغا من المستوى الأمني الإسرائيلي تعكس الواقع، في حين أن الضبابية التي تأتي من جانب المستوى السياسي هدفها ممارسة الضغط على الولايات المتحدة لكي تزيد بدورها الضغط على إيران.

وردا على سؤال ما إذا كانت تجري مناقشات بهذا الشأن في المجلس النيابي الإسرائيلي، قال باراك إنه لا يعتقد أن إسرائيل في مرحلة مناقشة العمل العسكري، مشيراً إلى أنه يجب الانتظار لتقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، من جهة قال الرئيس الإسرائيلي سيصيرف في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» وكرار المسؤوليين في هيئة الأركان، وتابعت الصحيفة العبرية قائلة في هذا السياق إن مسؤولين أمريكيين اشاروا في الشهر الأخيرة، المسابقة لزيارة باينغا، التي حصل تراجع في التصريحات الإسرائيلية ضد إيران، سواء علانية أو عبر القنوات السياسية والأمنية، الأمر الذي دفع الإدارة الأمريكية إلى محاولة الحصول على صورة أكثر وضوحاً في نفس السياق أفادت الصحيفة العبرية أن وزير الدفاع الأمريكي ليون باينغا قال إن أنه تلقى من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنهارو ووزير الأمن إيهود باراك التزاماً واضحاً لا تقوم إسرائيل بموجبه بشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية بدون التنسيق مع الولايات المتحدة، ونقلت عن مسؤولين أمريكيين، وصفوا بأنهم على اطلاع بتفاصيل زيارة باينغا لإسرائيل قبل شهر، إن نتنهاو وباراك أجابا بصورة عامة على أسئلة باينغا بشأن نوايا إسرائيل.

يذكر أن باينغا زار إسرائيل في الثالث من الشهر الماضي، تشرين أول/أكتوبر، واجتمع مع نتنهاو وباراك، ورئيس أركان الجيش بيني غانتس، وكبار المسؤولين في هيئة الأركان، وتابعت الصحيفة العبرية قائلة في هذا السياق إن مسؤولين أمريكيين اشاروا في الشهر الأخيرة، المسابقة لزيارة باينغا، التي حصل تراجع في التصريحات الإسرائيلية ضد إيران، سواء علانية أو عبر القنوات السياسية والأمنية، الأمر الذي دفع الإدارة الأمريكية إلى محاولة الحصول على صورة أكثر وضوحاً في نفس السياق أفادت الصحيفة العبرية أن وزير الدفاع الأمريكي ليون باينغا قال إن أنه تلقى من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنهارو ووزير الأمن إيهود باراك التزاماً واضحاً لا تقوم إسرائيل بموجبه بشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية بدون التنسيق مع الولايات المتحدة، ونقلت عن مسؤولين أمريكيين، وصفوا بأنهم على اطلاع بتفاصيل زيارة باينغا لإسرائيل قبل شهر، إن نتنهاو وباراك أجابا بصورة عامة على أسئلة باينغا بشأن نوايا إسرائيل.

رجل دين إيراني: الوكالة الذرية يجب الا تكون «أداة» في ايدي امريكا

وقالت المصادر نفسها ان الوكالة ستنتقد مجددا «عدم تعاون» إيران «وعدم احترامها التزاماتها» كدولة عضو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا سيما مواصلة تخصيب اليورانيوم الذي يمكن ان يسمح لها على المدى الطويل باحتلاك الذري.

وقال باينغا في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» في طهران، إن إسرائيل لا تريد بدورها الضغط على إيران.

وردا على سؤال ما إذا كانت تجري مناقشات بهذا الشأن في المجلس النيابي الإسرائيلي، قال باراك إنه لا يعتقد أن إسرائيل في مرحلة مناقشة العمل العسكري، مشيراً إلى أنه يجب الانتظار لتقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، من جهة قال الرئيس الإسرائيلي سيصيرف في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» وكرار المسؤوليين في هيئة الأركان، وتابعت الصحيفة العبرية قائلة في هذا السياق إن مسؤولين أمريكيين اشاروا في الشهر الأخيرة، المسابقة لزيارة باينغا، التي حصل تراجع في التصريحات الإسرائيلية ضد إيران، سواء علانية أو عبر القنوات السياسية والأمنية، الأمر الذي دفع الإدارة الأمريكية إلى محاولة الحصول على صورة أكثر وضوحاً في نفس السياق أفادت الصحيفة العبرية أن وزير الدفاع الأمريكي ليون باينغا قال إن أنه تلقى من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنهارو ووزير الأمن إيهود باراك التزاماً واضحاً لا تقوم إسرائيل بموجبه بشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية بدون التنسيق مع الولايات المتحدة، ونقلت عن مسؤولين أمريكيين، وصفوا بأنهم على اطلاع بتفاصيل زيارة باينغا لإسرائيل قبل شهر، إن نتنهاو وباراك أجابا بصورة عامة على أسئلة باينغا بشأن نوايا إسرائيل.

احتمالات تشديد عقوبات الأمم المتحدة على إيران ضئيلة

والرغم من نفى إيران لهدد المزمع فإن الأزمة أحييت التهامات بأن صدور قرار جديد من الأمم المتحدة يفرض عقوبات على الجمهورية الإسلامية ربما يكون مطروحا.

لكن أمال الولايات المتحدة في أن يصدر مجلس الأمن الدولي الكون من 15 عضوا قرارا خاسسا يفرض عقوبات على إيران غير واقعية فيما يبدو خاصة وأن دولاً كثيرة تتشكك في مزاعم الولايات المتحدة بشأن المزمع.

وتؤكد طهران ان برنامجها النووي لا يهدف الى التوليد الطاقة وتجاهلت مطالب الأمم المتحدة بوقف تخصيب اليورانيوم التي يمكن استخدامها لإنتاج وقود لمحطات الطاقة النووية أو تصنيع أسلحة.

وأقرت أربع جولات من عقوبات الأمم المتحدة منذ عام 2006 وصلت بها، كما استهدفت بنوكا إيرانية ومؤسسات أخرى بعيدا عن قطاع الطاقة الإيرانية.

أفضل أبنائنا، والذين سيعودون يسلمنا إلى قواعدهم، سيكتشفون أنهم عادوا إلى دولة مختلفة من تلك التي غادروها، فالرد الإيراني على الهجوم سيكون صعبا للغاية، ومن المتوقع أن تضرب إيران في رد فعلها بقوة بواسطة صواريخ أرض-أرض (شهاب 3) والتي تغطي كل نقطة في إسرائيل. ولغقت إلى أن بعض هذه الصواريخ ستكون مزودة برؤوس كيميائية، وتلك ستكون البداية فقط.

وبالتزامن، سوف تستخدم إيران حماس وحزب الله لعمليات انتقامية واسعة النطاق، من خلال إرهابيين انتحاريين، وصواريخ القسام. وسوف يحاول الإيرانيون إحداث أزمة نطف عالمية لن تمر على إسرائيل، من خلال ضرب النفط الذي يخرج من الخليج وتابعت قائلة إن الجدل الشعبي حول مسألة (إذا ما كان على إسرائيل مهاجمة إيران)، وصل في الأيام الأخيرة إلى نقطة تحول شخصية، رئيس الموساد السابق مئير داغان أعرب عن خشيتيه من غياب الزعامة الإسرائيلية المناسبة، ومن مغامرة إيهود باراك وبيناميين نتنهاو، والتي من شأنها أن تؤدي إلى هجوم عسكري على إيران. القريبون من رئيس الحكومة وبعض الوزراء كرروا المزمع في الأيام الأخيرة، بأن داغان أصيب بالجنون.

الجهة الشخصية واختيار مهاجمة داغان، والذي تُحظر عليه السياسية طبقا لرؤية نتنهاو والمربين منه، شئت الجدل عن مسألة ماذا سيجدث هنا في اليوم الذي سيلبي الهجوم، وفي اليوم الذي يتحول فيه الهجوم العسكري على إيران إلى واقع.

وأشارت الصحيفة إلى أن إفرام هاليغي، والذي كان رئيسا للموساد، توقع قبل ثلاثة أعوام نتائج هذا الهجوم، وفي حوار مع مجلة «التايم» في تموز (يوليو) 2008، حدد أن الهجوم العسكري على إيران سيجلب معه نتائج مدمرة على المدى الطويل: الأمر يمكنه أن يؤثر علينا على مدى يصل إلى مائة عام، سينطوي الأمر على تأثير سلبي على الرأي العام العربي، وعلينا أن نهاجم فقط لو كان هذا هو الخيار الأخير.

هاليغي لم يغير من موقفه حتى الآن، وهذا الأسبوع

احمدى نجاد يحذر من مغبة شن هجوم على بلاده... ويؤكد ان نهاية إسرائيل قريبة وكالة الطاقة الذرية ستعلن اقتراب طهران من امتلاك قدرات نووية روسيا: ضرب إيران سيكون خطأ تتمخض عنه عواقب جسيمة

مس الاثنين من توجيه ضربة لإيران، وقال ان عواقب جسيمة ستتخض عن هذا الأمر.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن لافروف قوله خلال مؤتمر صحافي تلا اجتماعه ببنظيره الأيرلندي إيمون غيلغور ان ضرب إيران سيكون خطأ جسيما لا يمكن التنبؤ بعواقبه الجسيمة.

وقال لافروف ان استخدام القوة في حل المشاكل الدولية يعد أمرا مرفوضا، معتبرا أنه الممكن تسوية أي نزاع على أساس المبادئ التي أقرها المجتمع الدولي.

وقال انه «ما من حل عسكري للمشكلة النووية الإيرانية، تماما كما ان ما من حل عسكري لأي مشكلة أخرى في العالم الحديث»، وقال لافروف فليس هناك حل عسكري لأي قضية دولية، وقد تبين من التعامل مع قضايا تخص إيران أو العراق أو أفغانستان أو غيرها من بلدان المنطقة ان التدخل العسكري لا يؤدي إلا إلى سقوط المزيد من الضحايا».

وذكر أن القانون الدولي يجيز استخدام القوة عندما تتعرض دولة إلى هجوم أو عندما يصدر مجلس الأمن الدولي قرارا بهذا الشأن.

وقال إن الاقتراحات الروسية بشأن حل المسألة النووية الإيرانية تظل مطروحة على طاولة المباحثات، وإنه يأمل في «عدم القيام بأعمال تحجيف حول هذا الموضوع».

يشار إلى ان كلام لافروف يأتي بعد إعلان الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس ان احتمالات شن إسرائيل أو دول أخرى هجوما على إيران «متزايا»، وذلك قبيل موعد صدور تقرير عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول البرنامج النووي الإيراني.

وكان وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى قد حذر واشنطن من مغبة وضع نفسها في «مسار تصادمي» مع بلادها.

كما أكد رئيس هيئة الأركان الإيرانية المشتركة الجنرال حسن فيروز آبادي ان إيران في حالة تأهب واستعاقب إسرائيل على أي هجوم يمكن ان تشنه عليها.

ودعا وزير الخارجية الروسي الغرب «من دون أية مواربة» إلى الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي في ما يتعلق بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال ان «الوضع في الشرق الأوسط وشمال افريقيا يتطلب انتباها خاصا، ونحن مقتنعون بأنه من غير عقلاني بالقي في الخارجية، يجب ان يتحدد معيار واحد؛ يجب ان يعكس الجميع لمعايير القانون الدولي وقيل كل شيء بكل بنود ميثاق الأمم المتحدة ويشكل أكثر دقة تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي من دون أية مواربة».

جاء ذلك فيما اتهم الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد في مقابلة مع صحيفة «الآخبار» المصرية الاثنين، الولايات المتحدة وإسرائيل بمحاولة حشد دعم العالم بيوم عسكري على بلد، مؤكدا ان طهران «لن تسمح لهم بالتحاذى اي خطوة ضدها»، وشن احمدى نجاد في المقابلة مع الصحيفة الرسمية هجوما على إسرائيل بعد ان تحدث رئيسها شمعون بيريس مؤخرا عن

الأمم المتحدة - من لويس تشاربونو:

يقول دبلوماسيون غربيون انه تكاد لا توجد فرصة تذكر لفرض عقوبات جديدة أشد صرامة من جانب مجلس الأمن الدولي على إيران قريبا رغم تقرير جديد للأمم المتحدة هذا الأسبوع من المتوقع أن يتضمن أدلة على رغبة طهران في امتلاك أسلحة نووية.

وأضاف الدبلوماسيون إن السبب في ذلك هو إجماع الصين وروسيا اللتين تتعاطفان تقليديا مع طهران وتمتعنا بحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن عن فرض عقوبات على قطاع النفط والغاز الإيراني.

ومن ثم سيكون من الصعب أن تفرض الأمم المتحدة أي عقوبات أشد صرامة من آخر جولة من العقوبات الإيرانية التي تم إقرارها في يونيو/حزيران 2010.

وقال دبلوماسي عربي كبير طلب عدم نشر اسمه «الواقع انه سيكمن من الصعب جدا اتخاذ خطوة جديدة أكثر صرامة»

الشعور بالارتياح الذي صاحب القضاء على بن لادن سابق لأوانه والقضاء على القاعدة يكمن في تعزيز التحالف الدولي هل يوجد منتصر؟ عقد على الهجوم الارهابي في الولايات المتحدة



الظاهري يحاول ان يجبر لصحته انجازات الثورات الشعبية

اليها القاعدة، جعلت كتيرين يُقدرون ان «الربيع العربي» ضربة قاضية للمنظمة وعقيدها. تستطيع الولايات المتحدة وحليفاتها ان يذكرن في رضى حقيقة انها منعت القاعدة وشركاءها خلال العقد الاخير من تحقيق محاولاتهم تنفيذ عمليات ارهابية استراتيجية مثل الحادي عشر من ايلول، وحقيقة انه تعزز جدا التعاون بين دول كثيرة بل بين دول متعادبة احياناً، بنشاط درعي لجهات الجهاد العالمي، في الجانب الاستخباري العملياتي وفي مجالات التسليم والقضاء والردع.

نحو مسئول العقد الثاني الذي يتلو الهجوم على الولايات المتحدة يقف المعسكران بعضهما في مواجهة بعض ويستعدان لمواصلة الصدام بينهما. الدولي العالمي الذي تشكل ليكون ردا على ارباب الجهاد العالمي، على الاستمرار بقاء المنظمة وتكتمها، والحفاظ تحت قيادته على الكفاءة المتقدمة التي تمتعت بها القاعدة تحت ولاية سلفه بين جهات الجهاد العالمي. قد يحاول الظاهري احراز ذلك بعمليات نظائية على اهداف بارزة في الغرب اذ نجح في هذا، وبمحاوله ان يسوق لصلحته انجازات الانتفاضات الشعبية التي حدثت في العالم العربي وافضت الى ابعاد الانظمة العربية المعادية في مصر وتونس وفي ليبيا في شبه يقين ايضا وفي اليمن في اجل تأسيس بنية تحتية فيها ومناطق قاعدة لتجنيد كوار جديدة، ويتوقع ان تعتمد القاعدة على قادتها القدامى الذين نجحوا في البقاء وعلى جيل جديد من القادة انضوا الى صفوفها وأعدوا للقتال والنشاط الارهابي اثناء

بغزة السياسية بنفس الكثافة والدقة على طول عدة سنين بعد هجوم الحادي عشر من ايلول فورا ولم تصرف موارد ما انتابها الى الجبهة العراقية، فلربما كانت انجازاتها في المعركة على القاعدة

بغزة السياسية بنفس الكثافة والدقة على طول عدة سنين بعد هجوم الحادي عشر من ايلول فورا ولم تصرف موارد ما انتابها الى الجبهة العراقية، فلربما كانت انجازاتها في المعركة على القاعدة

بغزة السياسية بنفس الكثافة والدقة على طول عدة سنين بعد هجوم الحادي عشر من ايلول فورا ولم تصرف موارد ما انتابها الى الجبهة العراقية، فلربما كانت انجازاتها في المعركة على القاعدة

بغزة السياسية بنفس الكثافة والدقة على طول عدة سنين بعد هجوم الحادي عشر من ايلول فورا ولم تصرف موارد ما انتابها الى الجبهة العراقية، فلربما كانت انجازاتها في المعركة على القاعدة

بغزة السياسية بنفس الكثافة والدقة على طول عدة سنين بعد هجوم الحادي عشر من ايلول فورا ولم تصرف موارد ما انتابها الى الجبهة العراقية، فلربما كانت انجازاتها في المعركة على القاعدة

بغزة السياسية بنفس الكثافة والدقة على طول عدة سنين بعد هجوم الحادي عشر من ايلول فورا ولم تصرف موارد ما انتابها الى الجبهة العراقية، فلربما كانت انجازاتها في المعركة على القاعدة

بغزة السياسية بنفس الكثافة والدقة على طول عدة سنين بعد هجوم الحادي عشر من ايلول فورا ولم تصرف موارد ما انتابها الى الجبهة العراقية، فلربما كانت انجازاتها في المعركة على القاعدة

بغزة السياسية بنفس الكثافة والدقة على طول عدة سنين بعد هجوم الحادي عشر من ايلول فورا ولم تصرف موارد ما انتابها الى الجبهة العراقية، فلربما كانت انجازاتها في المعركة على القاعدة

نظرة عليا - العدد 281

يتوجب على اسرائيل ان تتبنى مبادرة السلام العربية باعتبارها اساسا للتفاوض مع الفلسطينيين

اسرائيل ومحيطها الاستراتيجي: الفرص لمبادرة سياسية

وفي النهاية السعودية، فهي قفزة جدا للتطورات في العالم العربي، وقدرة ايران على استغلالها وتقدم المشروع الذري الإيراني، وبسبب هذا القلق اتخذت السعودية سياسة أكثر الحاحا. يوجد في ظاهر الامر أساس لتعاون واسع وفهافات استراتيجية بين اسرائيل والسعودية، لكنه يوجد سقفا زحاجي منخفض جدا للقدرة على تحقيق هذه النية ما بقي الصراع بين اسرائيل والعالم العربي وعلى سعي الفلسطينيين، التفاوض وتوجههم الى الامم المتحدة قد يقضيان الى اعادة اخرى لوضع اسرائيل لمواجهة محيطها في الشرق الاوسط، والرد الإسرائيلي على هذا الوضع سلبي ودفاعي في اساسه، ولا توجد اية محاولة للفرص على فرص سياسة مبادرة تستطيع ان تؤثر تأثيرا ايجابيا في مكانه اسرائيل.

والدعوة التي تعرضها هذه المقالة هي ان هذه الفرص موجودة حقا وعلى اسرائيل استغلالها، وعلى هذه الخلفية سيبحث فيما يلي عن الواقع المتوقع في المنطقة بعد اجراءات الفلسطينيين في الامم المتحدة في محاولة لتتعرف فيه فرص مبادرة اسرائيلية، وسيبحث عنها في اربع ساعات: الساحة الفلسطينية والساحة المصرية والساحة التركية والساحة السعودية.

والدعوة التي تعرضها هذه المقالة هي ان هذه الفرص موجودة حقا وعلى اسرائيل استغلالها، وعلى هذه الخلفية سيبحث فيما يلي عن الواقع المتوقع في المنطقة بعد اجراءات الفلسطينيين في الامم المتحدة في محاولة لتتعرف فيه فرص مبادرة اسرائيلية، وسيبحث عنها في اربع ساعات: الساحة الفلسطينية والساحة المصرية والساحة التركية والساحة السعودية.

والدعوة التي تعرضها هذه المقالة هي ان هذه الفرص موجودة حقا وعلى اسرائيل استغلالها، وعلى هذه الخلفية سيبحث فيما يلي عن الواقع المتوقع في المنطقة بعد اجراءات الفلسطينيين في الامم المتحدة في محاولة لتتعرف فيه فرص مبادرة اسرائيلية، وسيبحث عنها في اربع ساعات: الساحة الفلسطينية والساحة المصرية والساحة التركية والساحة السعودية.

والدعوة التي تعرضها هذه المقالة هي ان هذه الفرص موجودة حقا وعلى اسرائيل استغلالها، وعلى هذه الخلفية سيبحث فيما يلي عن الواقع المتوقع في المنطقة بعد اجراءات الفلسطينيين في الامم المتحدة في محاولة لتتعرف فيه فرص مبادرة اسرائيلية، وسيبحث عنها في اربع ساعات: الساحة الفلسطينية والساحة المصرية والساحة التركية والساحة السعودية.

والدعوة التي تعرضها هذه المقالة هي ان هذه الفرص موجودة حقا وعلى اسرائيل استغلالها، وعلى هذه الخلفية سيبحث فيما يلي عن الواقع المتوقع في المنطقة بعد اجراءات الفلسطينيين في الامم المتحدة في محاولة لتتعرف فيه فرص مبادرة اسرائيلية، وسيبحث عنها في اربع ساعات: الساحة الفلسطينية والساحة المصرية والساحة التركية والساحة السعودية.

والدعوة التي تعرضها هذه المقالة هي ان هذه الفرص موجودة حقا وعلى اسرائيل استغلالها، وعلى هذه الخلفية سيبحث فيما يلي عن الواقع المتوقع في المنطقة بعد اجراءات الفلسطينيين في الامم المتحدة في محاولة لتتعرف فيه فرص مبادرة اسرائيلية، وسيبحث عنها في اربع ساعات: الساحة الفلسطينية والساحة المصرية والساحة التركية والساحة السعودية.

والدعوة التي تعرضها هذه المقالة هي ان هذه الفرص موجودة حقا وعلى اسرائيل استغلالها، وعلى هذه الخلفية سيبحث فيما يلي عن الواقع المتوقع في المنطقة بعد اجراءات الفلسطينيين في الامم المتحدة في محاولة لتتعرف فيه فرص مبادرة اسرائيلية، وسيبحث عنها في اربع ساعات: الساحة الفلسطينية والساحة المصرية والساحة التركية والساحة السعودية.

نظرة عليا - العدد 283

اذا اصبح لايران سلاح ذري فسيكون العالم مختلفاً ولهذا فعلى اسرائيل ان تستعد وعلى امريكا ان تقود المواجهة

بعيون مفتوحة.. الظلم اخطر على اسرائيل من الذرة الايرانية

مباشرة وأن الشرعية في العالم لمواجهة الذرة الايرانية أهم لأن، «يجب علينا ان نستعد للأسوأ، ولا يعني هذا انه يجب علينا ان نجلب علينا ان نقتلنا لاسوأ».

مباشرة وأن الشرعية في العالم لمواجهة الذرة الايرانية أهم لأن، «يجب علينا ان نستعد للأسوأ، ولا يعني هذا انه يجب علينا ان نجلب علينا ان نقتلنا لاسوأ».

مباشرة وأن الشرعية في العالم لمواجهة الذرة الايرانية أهم لأن، «يجب علينا ان نستعد للأسوأ، ولا يعني هذا انه يجب علينا ان نجلب علينا ان نقتلنا لاسوأ».

مباشرة وأن الشرعية في العالم لمواجهة الذرة الايرانية أهم لأن، «يجب علينا ان نستعد للأسوأ، ولا يعني هذا انه يجب علينا ان نجلب علينا ان نقتلنا لاسوأ».

مباشرة وأن الشرعية في العالم لمواجهة الذرة الايرانية أهم لأن، «يجب علينا ان نستعد للأسوأ، ولا يعني هذا انه يجب علينا ان نجلب علينا ان نقتلنا لاسوأ».

مباشرة وأن الشرعية في العالم لمواجهة الذرة الايرانية أهم لأن، «يجب علينا ان نستعد للأسوأ، ولا يعني هذا انه يجب علينا ان نجلب علينا ان نقتلنا لاسوأ».

مباشرة وأن الشرعية في العالم لمواجهة الذرة الايرانية أهم لأن، «يجب علينا ان نستعد للأسوأ، ولا يعني هذا انه يجب علينا ان نجلب علينا ان نقتلنا لاسوأ».

مباشرة وأن الشرعية في العالم لمواجهة الذرة الايرانية أهم لأن، «يجب علينا ان نستعد للأسوأ، ولا يعني هذا انه يجب علينا ان نجلب علينا ان نقتلنا لاسوأ».

مباشرة وأن الشرعية في العالم لمواجهة الذرة الايرانية أهم لأن، «يجب علينا ان نستعد للأسوأ، ولا يعني هذا انه يجب علينا ان نجلب علينا ان نقتلنا لاسوأ».

مباشرة وأن الشرعية في العالم لمواجهة الذرة الايرانية أهم لأن، «يجب علينا ان نستعد للأسوأ، ولا يعني هذا انه يجب علينا ان نجلب علينا ان نقتلنا لاسوأ».

مباشرة وأن الشرعية في العالم لمواجهة الذرة الايرانية أهم لأن، «يجب علينا ان نستعد للأسوأ، ولا يعني هذا انه يجب علينا ان نجلب علينا ان نقتلنا لاسوأ».

مباشرة وأن الشرعية في العالم لمواجهة الذرة الايرانية أهم لأن، «يجب علينا ان نستعد للأسوأ، ولا يعني هذا انه يجب علينا ان نجلب علينا ان نقتلنا لاسوأ».

مباشرة وأن الشرعية في العالم لمواجهة الذرة الايرانية أهم لأن، «يجب علينا ان نستعد للأسوأ، ولا يعني هذا انه يجب علينا ان نجلب علينا ان نقتلنا لاسوأ».

مباشرة وأن الشرعية في العالم لمواجهة الذرة الايرانية أهم لأن، «يجب علينا ان نستعد للأسوأ، ولا يعني هذا انه يجب علينا ان نجلب علينا ان نقتلنا لاسوأ».

مباشرة وأن الشرعية في العالم لمواجهة الذرة الايرانية أهم لأن، «يجب علينا ان نستعد للأسوأ، ولا يعني هذا انه يجب علينا ان نجلب علينا ان نقتلنا لاسوأ».

مباشرة وأن الشرعية في العالم لمواجهة الذرة الايرانية أهم لأن، «يجب علينا ان نستعد للأسوأ، ولا يعني هذا انه يجب علينا ان نجلب علينا ان نقتلنا لاسوأ».

نظرة عليا - العدد 283

ناحوم بريانغ

في يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي كان وزراء الثانية في تباحث عند رئيس الحكومة، في جدول الاعمال بعض المواضيع لكن تلتها ازمة على حواض مسألة وسائل الاعلام في القضية الاسرائيلية، فاذا قدر لنا ان ننمضي الى حرب فيفضل ان نفضل هذا

في يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي كان وزراء الثانية في تباحث عند رئيس الحكومة، في جدول الاعمال بعض المواضيع لكن تلتها ازمة على حواض مسألة وسائل الاعلام في القضية الاسرائيلية، فاذا قدر لنا ان ننمضي الى حرب فيفضل ان نفضل هذا

في يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي كان وزراء الثانية في تباحث عند رئيس الحكومة، في جدول الاعمال بعض المواضيع لكن تلتها ازمة على حواض مسألة وسائل الاعلام في القضية الاسرائيلية، فاذا قدر لنا ان ننمضي الى حرب فيفضل ان نفضل هذا

في يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي كان وزراء الثانية في تباحث عند رئيس الحكومة، في جدول الاعمال بعض المواضيع لكن تلتها ازمة على حواض مسألة وسائل الاعلام في القضية الاسرائيلية، فاذا قدر لنا ان ننمضي الى حرب فيفضل ان نفضل هذا

في يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي كان وزراء الثانية في تباحث عند رئيس الحكومة، في جدول الاعمال بعض المواضيع لكن تلتها ازمة على حواض مسألة وسائل الاعلام في القضية الاسرائيلية، فاذا قدر لنا ان ننمضي الى حرب فيفضل ان نفضل هذا

في يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي كان وزراء الثانية في تباحث عند رئيس الحكومة، في جدول الاعمال بعض المواضيع لكن تلتها ازمة على حواض مسألة وسائل الاعلام في القضية الاسرائيلية، فاذا قدر لنا ان ننمضي الى حرب فيفضل ان نفضل هذا

في يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي كان وزراء الثانية في تباحث عند رئيس الحكومة، في جدول الاعمال بعض المواضيع لكن تلتها ازمة على حواض مسألة وسائل الاعلام في القضية الاسرائيلية، فاذا قدر لنا ان ننمضي الى حرب فيفضل ان نفضل هذا

في يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي كان وزراء الثانية في تباحث عند رئيس الحكومة، في جدول الاعمال بعض المواضيع لكن تلتها ازمة على حواض مسألة وسائل الاعلام في القضية الاسرائيلية، فاذا قدر لنا ان ننمضي الى حرب فيفضل ان نفضل هذا

نظرة عليا - العدد 283

رواية «المساليب» والقضية الفلسطينية

فكرية وسياسية تضع هذه المفردة أمام المعنى الكبير لما هو محفوف في جسم النص من أحوال ووقائع وشخص.

ولعل المعنى الذي يقصدُه الكاتب هنا هو معنى ملتبس من ناحية التفسير، له علاقة مع «موضوعية» الحدث، فخصائص المساليب داخل نسج النص تحوي هذا الجنس من الكائنات البشرية الهامسة على وجهها في أنحاء الأرض هي تريد أن تجد لنفسها وطناً وأرضاً تستوطنها وتعيش فيها وتشكل فيها كياناً خاصاً بها، والآخرين يريدون لها نفس الأهداف حتى يستريحوا من شرور هذه الفئة الضالة، لذا جاء الاستلاب كإشكالية مهمة تحل معضلة البحث عن أرض تجمع تلك الفئة وتضمهم باي وسيلة وباي الطرق، لذا كان الاستلاب لا يتم عليهم بلارة إنما الاستلاب جاء على من هم أصحاب الأرض الحقيقيين، وهو ما عبرت عنه الرواية في كل جولة أبنائها، لذا فإن المفردة الحاملة لعنى النص والإشارة إلى دالة النص تعد إشارة وعلامة ملتبسة في معناها ومبناها الخاص، رمز الكاتب لهذا العنوان الملتبس لتسباحها داخل النص على فئة العجز والنور الباحثين عن أرض ووطن لهم، وباعتبارهم كما ذكرنا هم حجر الرحايا المنقلب داخل النص والمفاعل مع الأحداث والنابعة علاماته وإشاراته من سيميائية دلالية يبدو فيها المعنى الذي ارتآه الكاتب هو المعادل الموضوعي الرمزي الكامن في سلطة النص واستراتيجيته الخاصة، وكأنه ينشر إلى هذا الاستلاب القنع الذي عاشته وازالت تعيشه المنطقة العربية، من خلال تلك الهوية التي يجري تحريكها وتشويهاها واللعب في حقيقتها من أجل أهداف ومرام يعرفها من يحاولون القفز فوق الوقائع وتحقق أكبر قدر ممكن من المكاسب، على حساب أصحاب الحق في هذه الوقائع، حيث اشتغل الكاتب في هذا النص على تقنيات الحكى الواقعي ومزج في خطوطه العرضية بين وقائع الاجتماعي والسياسي والتاريخي رامزا لما حدث في أرض فلسطين برؤية سردية ابتدعها من عالم صراعات السلطة والإنسان في منقطة الصعيد، من خلال اختيار مجتمع العجز والمساليب والنور لتجسيد مراحل التطور المختلفة، مع توظيف رؤية فكرية ضمنية اتخذت من خلال سطوة الواقع، ومن حركة المكان وزمنية الزمان وواقعية الأحداث رؤية جديدة لحالات مؤلاء العجز والنور والمساليب والتسلل والتغلغل في الأرض والإنسان والفكر، لذا كان النص الاستلاب الواقعي، ومن حركة المكان وزمنية الزمان وواقعية ঘটوں وبقايتها وبهاجزه الخاصة، واقع ما رسمه الكاتب من تطور سردي من خلال العلاقات الإنسانية الدائرة داخله، والمكان الذي رده النص والكاتب في هذه المنظومة السردية هو شخصية حية فاعلة تنطوي عليها أبعاد وأهداف ما يسعى الجميع من أجلها، وقد استخدم الكاتب المكان وكل ما يسلوب مختلف عما استخدمه في أعماله الروائية السابقة، فكان في هذا النص يمكن في مستويين أساسيين المستوى الضمير المطلق الحامل في طياته أبعاداً رمزية من الممكن إسقاطها على الخاص والعام، ومستوى آخر واقعي ينبع من واقع ما يعيشه الناس في قرى بسونة والقصاص والرافعة والأراضي المحيطة بها من أعمال سوحاج في صعيد مصر، والتي أسطها الكاتب من خلال خصوصية هذا المكان على العام في رمزية استلاب الواقع وأستلاب المكان بكل ما يحمل هذا الزمن من نقد لأحداث يعيشها الزمن العربي الآن في أرض البريقال، والذي رمز لها في النص أيضاً بارض التخيل في قرية بسونة بصعيد مصر، كما أن الواقع الدرامي المستخدم في نسج النص أيضاً يورفد في أبعاده المختلفة الصراع الإنساني بين الخير والشر في نزعة الحكمة والبركة والعقدة في طرح إشكالية الهوية والانتماء وعدم

الانتماء، يعمد الكاتب إلى استخدام تقنية الكينيات السينمائي من خلال انتقال المشاهد والمواقف والأحداث متحركة تعكس طبيعة بنيتة المواقف والوقائع والشاهد، كما تعكس ممارسات الشخصيات ودرامية ما يحدث من وقائع تحلص تسريع الإيقاع أو إبطاءه، والانتقال بالمشاهد باستخدام خاصية السيناريو، فنقد الوهلة الأولى للنص يتسارع الإيقاع السردية حين، يعقب منصور عشرة الغلزات شوق، زوجة أبنه ضيف الله، وحين تقع هذه الواقعة يتسارع الإيقاع أكثر فأكثر، وحين تلقي شوق بنفسها في الريح في غفلة من ضحورا على أصوات الصراخ والنحيب، يستحضر المشهد الصورة كحاشية منصور عشرة وتظهره فجأة أمام البحر الكبير، ثم تغلغله داخل بسونة بمعرفة الشيخ رضوان، ويستحضر الجميع هذه الوقائع بتفاصيلها الجدل الذي تار حولها، ويزداد منصور عشرة في بسونة بزواج من «هناء» ابنة الوحيه الأمل وشقيقة هارون، ثم يصح منصور عشرة شيخاً للبلد بقدرة قادر وتزداد سطوته على الجميع، كما يزداد تغلغله داخل الحياة في بسونة لا يوقفه أحد من مثاليه ومطامعهم، وحين تقع مأساة شوق، يزداد الإيقاع تسارعا حين يهجم زوجها ضيف الله ابن منصور عشرة لقتل أبنه، ثم انسحابه إلى الجبل لينضم إلى مطاريد المنطقة تاركا بسونة ترزح تحت وطأة ما حدث، في هذا المن الحكائي تدور العلاقة الجدلية بين هذا المن والبيئة كمجموعة من الحوافر لكنها مرتبة بحسب التتابع الذي يفرضه ويعرضه العمل، وبتفاهل من نوعية هذا التبع تتجلى هواجس الشخصيات المؤثرة والفاعلة في نسجه، من هذه الهواجس، تلك التي كانت تتناب كعبر المساليب آدم عثمان، ففي هواجسه المألثة عليه كل حواسه ومشاعر تجاه ما يحدث لأبناء جلده المساليب، يستحضر آدم عثمان واقع الآمن العيش في مونولوج داخلي: «لم تتعود يا آدم وأقرب المحررات، اعتدت النوم في العراء، وتحت التخيل، في المطرقات.

يطاردك رجال الباشا خير الدين في سوحاج؛ لأنك وأهلك تملأون الشوارع النظيفة قذاراً.

تهرب إلى القرى البعيدة والنوع، سارة زوجتك ولدت كل أبنائك في العراء، قالوا هناك: «مسلوب، سيفضحنا ويضع رأسنا في الطين».

طردوك من البلدة، تيراؤا منك، وفي كل بلدة تذهب إليها يحدث هذا أيضاً.

المسلوب ليس له أرض، ولا وطن.» (9)

تطرح هذه العبارة دلالة كبيرة عن صلب ما تحتويه القضية من أساسها، هي تتسحب فنياً على واقعية العمل من خلال مطاردة المساليب في مدينة سوحاج لأنهم يقومون بأعمال قذرة تسمى إلى المدينة وحاكمها ومن فيها، لذا فإن الباشا خير الله يريد أن يضع المساليب في قلعته من الأرض بعيداً عن سوحاج فيقومون فيها ويتبعون بأوزارهم وقذارتهم وأعمالهم الدينية على المدينة.

لذا كان هذا الهاجس كثيرا ما يدور في خاطر آدم عثمان كلما ألم به طارئ، أو يشتت خطراً على القضية، يستحب الأمر أيضاً على اليهود في فلسطين، فالعالم يريد أن يعطيهم أرضاً فيقومون فيها وسوى فلسطين موطن الأبدان لينجحوا لليهود عن طواعية ليقيموا فيها، فاستلبت الأرض من أصحابها، كما استلبت منهم الحقيقة، ومنع المساليب أرض بسونة أو أرض فلسطين بمعنى أصح لتكون وطلنا لليهود.

لقد حقق مصطفى نصر في هذا النص الذي جاءه والي النسق كما هو متوافق في عالته الروائي رؤية سياسية تدبني الواقع وتعري مفهوم الانتماء وتضع موضوع استلاب فلسطين والانتماء العربي موضع جدل دائم ومستمر.

شوقي بدر يوسف

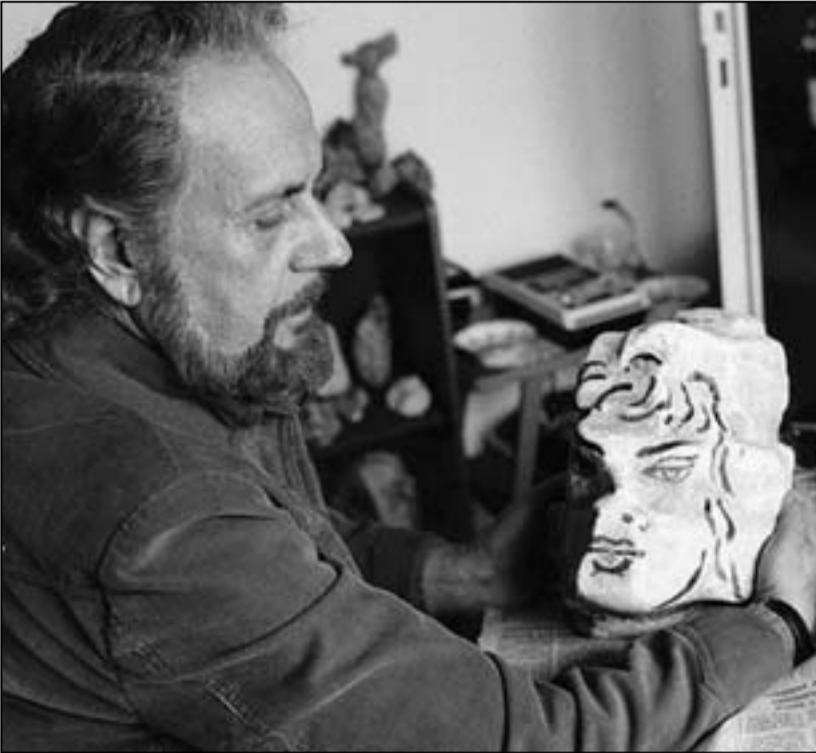
صدرت رواية «المساليب» للروائي مصطفى نصر عام 1999، ولم تنته إليها الساحة الأدبية من ذلك الحين وحتى الآن، وعلى الرغم من ذلك فهي تمثل علامة فارقة وجملة اعتراضية مهمة في مسيرة وعالم مصطفى نصر الروائي لاحتوائها على بنية سردية لها جمالياتها الخاصة التابعة من توجه المنخيل السردية في هذا النص إلى نفس النموذج الواقعي المألوف في عالم الكاتب، علاوة على ما رسمه الكاتب في روايته من تنوع فني له غناه ومظاهره المتعددة في القدرة على وصفيته أعماق الشخصيات بهمومها واستلاب واقفها وأفكارها، كما أنها تجسد وتعبر في نفس الوقت عن سطوة الواقع المألوف من خلال استلاب المكان والزمان والحقيقة الكبرى الشائعة الآن في عالنا العربي، وهي حقيقة تشكل العنصر الصهيوني على أرض فلسطين العربية، بواسطة الخديعة والمكر، وقد جسدها الكاتب هذه الرؤية الكاملة في التاريخ العام للمنطقة في هذا النص الروائي في واقع سردي له نفس الأبعاد ولكن من منظور فني واقعي حكائي خالص بعث فيه الكاتب حركة الحياة بكل ما تحمل من شخص و ممارسات ووقائع وأحداث وتداخلات للواقع حول هذه الوتيفة، حيث تتواجد شخص لها نفس التوجهات ونفس الطبيعة، ونفس الإطعام، تسلمت بأساليب المهانة والخداع والسحر إلى أرض التخيل بمنطقة بسونة الرمزية لفلسطين، ونجحت في العبور إلى المنطقة مستخدمة أساليب شيطانية، لا قبل لأصحاب الأرض بها منها أفعال التثليل، والمسكته، والضعف، واستخدام سلاح المرأة، والمال، والسحر، وزرع أشخاص لهم سطوة وكاريزما سحرية خاصة يستحيلون على طريقتهم الوصول إلى أهدافهم في الحصول على هذه الأرض البكر وفرض سطوتهم عليها.

تسلسل المساليب إلى بسونة وأرض التخيل في قصاص والرعاة باسمالهم ومكرهم ومستكنهم المقلعة حين زرعوا منصور عشرة بشخصيته الطاغية وجسده الفارع وقوة الأرض، فقد وصل منصور عشرة إلى أرض بسونة بطريقة غريبة في يوم غائم، واكتشفه الناس على شاطئ البحر الكبير التي وردناها، هو في النهاية نص يتوحي، عن غير قصد، الحوار مع القارئ البعيد، جغرافياً وسياسياً، والمتقارب إنسانياً، عبر لغة تحيد عن التجريد كما لا تغوى بتضمين القسوة أو السورالية الجافة أو الرمزية المبالغ فيها أو الغائبة التعويضية أو حتى الملامح البصرية كتجميل مجازي.

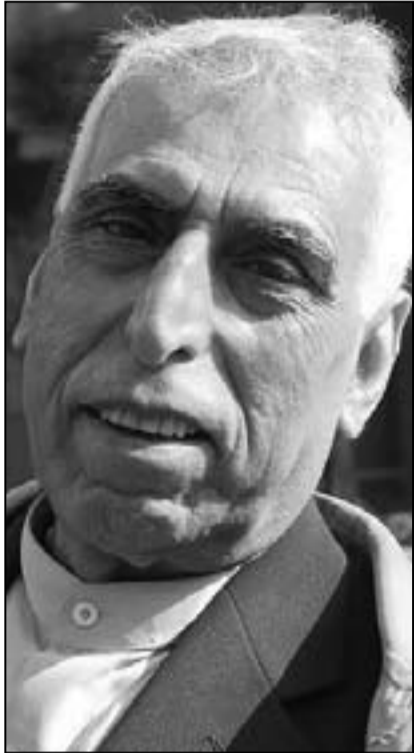
وهذا الاختلاف الذي ننتبته في شعر ريتنوس، يؤدي إلى تحفيز القارئ على التواجد في مساحة يشعر فيها به-أزجاج جذاب- وخفة محكمة تجرر سيرورة تخيلته في نفس الوقت إلى نهاية غير نهائية، أو مفتوحة أو معطوفة على البداية أو موصولة بين القصيدة من جهات مختلفة، فتشابه الصورة البصرية، مع القلق أو كعكة «العملة» التي تتسلط في دواخل الشاعر اليوناني، يتحتم عليه أن يكون تشابكي في ظاهره الألفي غير متناسق، وفي باطنه معطوفاً على قدرة الشاعر على ضغط عالته القرن العشرين، فصيديته في فضاء هو في المقابل النفسية، على كل حال، فإن أية قراءة لشعرية ريتنوس، لا يمكن إلا أن تعتبر مجرد وجهة نظر مشروطة بما بين يدينا من قصائد مترجمة إلى الآن للشاعر.

شاعر من فلسطين يقيم في بيروت

قراءة في كتاب «إيماءات» للشاعر اليوناني يانيس ريتسوس؛ اشتغال على مساحات متباينة في القصيدة



يانيس ريتسوس



سعدي يوسف

مازن معروف

مجموعة منتقاة من قصائد الشاعر اليوناني الراحل يانيس ريتسوس في مجموعة تحت عنوان «إيماءات» (دار الجمل)، وما يختار يوسف ترجمته إلى العربية لا يتعدى كونه التليل جداً كما تركه ريتسوس، حيث أنه أثر الاشتغال على قصائد تعود إلى الفترة بين عامي 1968 و1970. بذلك، يستحق إلى «الكتاب» الشعري الذي بين يدينا تسمية «مايكرو -أطولوجيا»، مشتقاً في الوقت عينه على مالمح واقفية نتمكنا من اكتشاف نبرة ريتسوس، ولو مُظلاً بالنقل «السعدي» إلى العربية.

ظل ريتسوس أحد أبرز مرشحي نوبل حتى وفاته، وفي رأينا فإن عدم منحه الجائزة، يعني تقنيا إسقاط اسمه من سجل الفائزين بها، لكن ذلك، في المقلب الآخر، لا يحمل الدارسين عن تغافل أثره الشعري في تكوين القصيدة الحديثة، فالشاعر اليوناني الذي أثار اسمه حفيظة الحكام العسكريين في اليونان وكروه، استطاع أن يسلك في الشعر موازناً بين التراث اللمسي اليوناني من جهة، واليومي للعاش من جهة أخرى، علامان أفضيا إلى قصيدته كما نراها: المرص، والتلقل في مهن عدل لم يكن فيها مستقراً، وهما علامان فيزيولوجيان أكسبا قصيدته ضرورة بتحسس العالم حوله بالصورة البصرية، وإن جرتْ هذه العالم مراراً، وأدخل على حين غرة في نهاية فجة ومقلحة و«عاديه» إذا صح القول، وريتسوس المهجوس، كما يبدو، يتوظف التفصيل اليومي في شعره، بمتاز عن كثيرين بأنه عمل يعدل في جنينات الصورة اليومية الوافية إليه عبر العين، وإنما جدها، كما هي، لتتميمتها لاحقاً كعجز مفقود، ولكن حتمي في صرح القصيدة.

هكذا تتحول القصيدة في ريتسوس، مرجحاً على الأقل، إلى نوع من التنسيق بين مداخل وخارج، نفسية ومادية، لكنها تظل مفصلة عن بعضها البعض، أو متروكاً شأنها في عهد القارئ، ليكشف مواطن الربط بينية الأمر أشبه بعملية ريش أجزاء مقطعة من لعبة جدية ومصرية، يتخلق حولها الحياة والوقت، الحربية والاتعاق في زاوية وحيدة، الانفلاش والعملة، السياسة والإنسان، التاريخ واللحظة العابرة، الأنتروبولوجيا والملاحم من جهة، والمشاهد الغرائبية والشخصية من جهة أخرى، لذلك، فهي قصيدة توازن بين تعقيدتين أو مساحتين متباينتين، وذلك بضح الكم الأكبر من النضج في كل منهما. ثم تقريهما من بعضها البعض، أو تنسجيهما في شريط للغة، ينتج عن هذا، استتاراً قويمة لتوتر لا يمكن له أن يبين لو علت إحدى المساحتين منفردة وبعبدة عن الأخرى، وهذا ما يفسر الاحساس باستيداع أوتوماتيك، ومجهول، لذلك النذبنة التي تتدفع أذناشنا عند قراءة النص اليرتسوسى، وهو أيضاً ما يمكن اعتباره أساساً لاعتادنا إلى الرواء مرة أخرى، إلى البداية، إلى الرغبة في تفكيك الشيفرات

في لقاء مفتوح معه:

عبداللطيف اللعبي يدعو إلى ديمقراطية مفهوم المثقف

عبدالرزاق المصباحي

«يلتغ السبعين، ولم ألتق جمهور أسفلي إلا الآن، وذلك يشعرني بتأثر شديد وسعادة في الوقت نفسه»، مؤخرًا، السدي سبره الشاعر العربي عبداللطيف اللعبي لقاءه المتحوت مع الجمهور الثقافي بمدينة أسفلي، مؤخرًا، الذي سيره الشاعر عبدالحق ميفراني، وتأثر صاحب قاع الخابية راجع إلى تذكره لذلك المفهوم الاستعماري، الذي قسم، وفق المنطق البرامغاتي الكولونيالي، المغرب إلى نافع وغير نافع، وأن أسفلي صنفت ضمن الثاني طويلاً، كما صنفت كثير من المدن المغربية، مما حرها من البنيات التحتية الضرورية، ومنها البنيات الثقافية.

الثقافة في المغرب ومفهوم المثقف

أكد الشاعر عبداللطيف اللعبي أن الثقافة في المغرب، تحذل أدنى درجات الاهتمام، ولديبل ذلك، أن وزارة الثقافة لا يلتفت إليها وتصفنت

كده افتة، وزارة من حيث الاعتمادات المالية المخصصة لها، إضافة إلى غياب التصورات العميقة لدور الثقافة والمشاريع الثقافية الاستشرافية، ضرورة تغيير التصورات الخاطئة عن مفهوم المثقف، الذي ارتبط بعدد محدود من الكتاب ذوي الانتاجات الإبداعية والثقافية، لا رؤاهم تحكمها توازونات معينة أخرى ليست الثقافية جزءاً منها، وهو ما يعنى غياب الاعتراف بالثقافة والمثقفين أكتريهم، قائل بأن كل الجوائز التي نالها شخصياً قدمت له من منابر أجنبية، مشدداً على أنه حتى لو قدمت له جوائز في بلاده فإنه سيرفضها لأنها ليست في المستوى الأخلاقي المطلوب، وانتقد بشدة تحول دور الثقافة إلى مجرد جدران بلا مضمون حقيقي وانتاجية معتبرة، في ظل تنجيب المثقفين أصحاب التصورات النجبة عن تسخيرها.

ضمن هذه الشروط الثقافية الربيكة لا بد للمثقف، بقول اللعبي، أن يمتلك موقفاً، على الأقل بوصفه مثقفاً/مواظنا له حق التعبير عن التفكرات التي تشهدها بلاده ووجهه نظر حول مشاكله، وهو دور مستوجب عند كده افتة، وزارة من حيث الاعتمادات المالية المخصصة لها، إضافة إلى غياب التصورات العميقة لدور الثقافة والمشاريع الثقافية الاستشرافية، ضرورة تغيير التصورات الخاطئة عن مفهوم المثقف، الذي ارتبط بعدد محدود من الكتاب ذوي الانتاجات الإبداعية والثقافية، لا رؤاهم تحكمها توازونات معينة أخرى ليست الثقافية جزءاً منها، وهو ما يعنى غياب الاعتراف بالثقافة والمثقفين أكتريهم، قائل بأن كل الجوائز التي نالها شخصياً قدمت له من منابر أجنبية، مشدداً على أنه حتى لو قدمت له جوائز في بلاده فإنه سيرفضها لأنها ليست في المستوى الأخلاقي المطلوب، وانتقد بشدة تحول دور الثقافة إلى مجرد جدران بلا مضمون حقيقي وانتاجية معتبرة، في ظل تنجيب المثقفين أصحاب التصورات النجبة عن تسخيرها.

أدع القصيدة تحرف خطى الضحية نحو مسلخ الجلال، فماهي إلا محض صمادفة أن أدخر من النهار لوعته السرية وأناته العميقة كبصمات اليتابع أن أساهير هذه الغزاعات التي لا تعرف إن كانت من صفن الضحايا أم لا من قماشة القتلة، وقد أن لي أن أميت نفسي عن أصدقاء طالما وفدت نحوهم بصحة تماشح عمي لا تُركي وودعتهم برخصة كركين في بئر إن تعذر عليّ أن أبحر معهم بمجاديف تحيفة كعميدان القصب وقد صبغتهم بصيون الماء على أقدامهم كي يظيلوا النظر في أعين الخصم ويخبئون الساعات الرملية في معاطفهم لأن الشتاء— يقولون— غير قابل للقسمة.

مسقط الرأس

محمد الأمين

نيران تنهش جسد بغداد التي لم تتجذر في كفاية، لتمنحني ألق الترحال الدائم في طيات مناهة لا شك في أن خرائطها أكثر عريا من ثمار خوخ في ظهيره صيف لاهب. الآخرون الذين ينادونني من جوف الأشجار كي يوهمني أنني أعمى ساءه من أحداثهم عن مسقط الرأس بمفردات سلسة كحبات الرمان، وراق لهم أن يطوقوني بأقواس الرهبة كلما قصدت النهز أن يدهموني كما القلق حتى وأنا في تجوال مقتضب بين فعل بريء وموجز كراس الدبوس وهداة عميقة كعين الذئب الغمضة.

وعليّ أنا القادم من أزقة الكرخ وأحياء شاهرآج* أن أحفظ عن ظلم قلب قصائد حب لقرصنة لبقين ذوي لغة غير ملوثة بلغة العبيد ومنقاة إلا من سوط وأفعال أمر قاسية، أن

التي تتراءى ضيقة، أو سهلة، أو هينة، وهي إيماءات مغلوبة نتيجة ارتباكنا كقراء أمام قوة النص/القصيدة التي لا تلغن عن نفسها سوى المكنة، لا عبر الجملة الواحدة أو العبارة الشعرية المنفصلة.

غير أن قدرة ريتسوس على تطويع المعطى البصري لبناء مناخات متضاربة ومكسورة على ذكرة نفسية، تأتي نتيجة نجاعة الشاعر في تحسس محيطه، واختزان هذا المحيط جيداً، وتبان، أو تكدسه باناقة، في تلك «البئر» حيث منبت الشعرية لديه، و«البئر» تستخدمها هنا، للإشارة إلى ذلك المصدر/النقطة/حظة الحدث/ موطن التراكم، أو سهُ ما شئت، حيث يُشحن طرف خيط القصيدة، ويؤدي به إلى فراره من مخبئه أخذاً صيداً لغوية أو أدبية أو شعرية. هكذا تتصور دينامية عمل ريتسوس، الشعرية منها على الأقل، أو عيبارات أصح، عقله الشعري، وهي دينامية تبدو، بإطلاع القارئ على عديد قصائد الشاعر، ناشئة جداً، أو أنها بتنامية متحفرة للقاطط كل القرن العشرين، فصيديته في فضاء هو في المقابل مطاقي، يخبزل في مركباته، أنماطاً شعرية مختلفة فلا تستطيع القول بأن نصر ريتسوس مقتصر على سورالية فقط، ولا واقعية، ولا هذيان، ولا رمزية، ولا سياسية، ولا خطابية، ولا حتى يومية أو محلية، وتلمس النص من التكثيف ينشي بمطوعة أده النص الذي التمدد لينفذ إلى شريحة

شاعر من فلسطين يقيم في بيروت

المثقف في دول العالم الثالث قيسا إلى الدول المتقدمة خاصة مع شيوع ثقافة بيع الضمائر، ورتبه اللعبي إلى ضرورة تغيير التصورات الخاطئة عن مفهوم المثقف، الذي ارتبط بعدد محدود من الكتاب ذوي الانتاجات الإبداعية والفكرية، مشيراً إلى تقليدية هذا المفهوم، ومصححاً أن كل من يملك خبرة وأسئلة محرقة عن واقعه هو محتاج بدوره إلى مقرفة، مستشأن بعقق الأسئلة التي طرحها الحضور بأسفي افتتاحيات بعض الصحفيين في المنابر الوطنية.

عبداللطيف اللعبي: إنساناً وشاعراً

لامست أسمية المهني الأدبي، جوانب من حياة عبداللطيف اللعبي، النضال في منطخة إلى الأمام والثقافة ممثلة في تجربة مجلة أنفاس 1966، والشاعر الذي يكتب قصائد يتقاسم عبرها الحبة مع الآخرين، وهو شعر تسرب إليه عن طريق اللغة ذات طفولة، لغة الوالدة (غيثة) الخارقة في تشكيلاتها حتى في السباب (يقول

مارجحا)، وهي التي كانت تمتلك لدى عيا حتى عنه في رواية (ألق الخابية)، مرجحاً الفضل لهما: هما الأبيان البسيطان في هذا تكوين هذا الرجل الذي يجوب العالم، سلوكاً والنزاهة، وكان الحضور في تفصلات اللقاء يستمتع كل مرة بقصائد الشاعر، ولعقبه بالتملات الوجودية، بقيمة اللقاء ومستواه وعفة.

عبداللطيف اللعبي

وبالصباية، والأبروس حيث (فواكه الجسد)، وحيث (يعد الخريف) بكتابة الحدية، وعلى شاكلة راينر ماريا ريلكه وماريو فارغاس يوسا، قرأ بعضاً من نصائح موجبة بلغة شاعرية لشاعر/مبدع ناشئ، والضمنة في كتابه (القراءة العاشقة)، مشيداً في الأخير بقيمة اللقاء ومستواه وعفة.

كغاية شاسعة من القلق ودبعية كرماتة، صاخبة كحباتها كتصب موجة كتمثال بحر ضرووية، مثل رجفة نائمة في حجرية الغريب

مثل ظل يلجم خطوتين مثل زوبعة تهزم الفراغ مثل فستان الديمة، مثل رأس الخط مثل نبيل بلون الغروب مثل حضورك الدائم في مطلع كل قصيدة أكثر أبهة من الصدفة ووردة كتشديد لن يكتمل كنافذة حتمية في جدار متخيل كلب الوردة كاغنية لصبايد كحزن ببيادق العيب كمرسرتها حين تحيي ثانية كدعة هائلة تغرف من بحر فوق الرأس كطاولات البارات المحجوزة دائماً لشخص اسمه الليل ككرنغالة في قلب المدينة أو ماتمه في زوايا الأمل مثل أيام غرقت في النهز مثل شجار مستحيل بين نهاريين مثل أسماء تخفي اسمك الحقيقي

*شاعر مورافي يقيم في هولندا
*شاعر من الاحياء القديمة في مدينة شيراز

كغاية شاسعة من القلق ودبعية كرماتة، صاخبة كحباتها كتصب موجة كتمثال بحر ضرووية، مثل رجفة نائمة في حجرية الغريب

مثل ظل يلجم خطوتين مثل زوبعة تهزم الفراغ مثل فستان الديمة، مثل رأس الخط مثل نبيل بلون الغروب مثل حضورك الدائم في مطلع كل قصيدة أكثر أبهة من الصدفة ووردة كتشديد لن يكتمل كنافذة حتمية في جدار متخيل كلب الوردة كاغنية لصبايد كحزن ببيادق العيب كمرسرتها حين تحيي ثانية كدعة هائلة تغرف من بحر فوق الرأس كطاولات البارات المحجوزة دائماً لشخص اسمه الليل ككرنغالة في قلب المدينة أو ماتمه في زوايا الأمل مثل أيام غرقت في النهز مثل شجار مستحيل بين نهاريين مثل أسماء تخفي اسمك الحقيقي

*شاعر مورافي يقيم في هولندا
*شاعر من الاحياء القديمة في مدينة شيراز



رحيل رائد الواقعية الاشتراكية في مصر حامد عويس عن اثنين وتسعين عاما؛ ترك السياسة من اجل الفن وتصالح مع ثورة يوليو وعاش حتى يبارك ثورة يناير!

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمود قرني:

فقدت مصر واحدا من روادها في الفن هو الفنان التشكيلي المصري الشهير حامد عويس عن عمر ناهز الـ92 عاماً، ويعتبر عويس رائد تيار «الواقعية الاشتراكية» في الفن التشكيلي، ومن كبار فناني التصوير.

ولد عويس عام 1919 بمحافظة بني سويف بصعيد مصر، وتخرج من المدرسة العليا للفنون الجميلة عام 1944 في القاهرة، وهو حاصل على درجة الأستاذية في التصوير من أكاديمية (سان فرناندو) الإسبانية عام 1969.

حصل عويس على جائزة صالون القاهرة عام 1958 وجائزة الذاكرة الفضية من وزارة الثقافة المصرية عام 1993 وجائزة جامعة الإسكندرية التقديرية عام 1996، وجائزة الدولة التقديرية في الفن عام 2001 وجائزة مبارك في الفنون عام 2005.

وحصل الراحل على العديد من الجوائز الدولية الرفيعة أبرزها جائزة «غو غنهايم» الدولية عام 1956، وجائزة بينالي الإسكندرية الدولي عام 1958 و1962، كما نال تكريماً رفيعاً من مصر بخصوصه على وسام الجمهورية من الطبقة الثانية عام 1982 ونوط الامتياز من الطبقة الاولى عام 1985.

ونشرت دار نشر الفنون في ألمانيا كتاباً خاصاً عن عويس وفتحه عام 1962 ضمن مجموعة الكتب عن الفنانين المعاصرين في العالم.

ومن أشهر أعماله لوحة «صيادون من الإسكندرية» التي يفتنيتها متحف درسدن بمانيا و«الطرقة واللوعي» التي يفتنيتها متحف الحديث في بولندا، و«السد العالي.. الأرض لن يفلحها»، الموجودة في متحف الفنون الشرقية في بريس، و«القبولة» في متحف الفن المعاصر في مدريد، و«الخصام» في متحف الفنون الجميلة بالإسكندرية.

وكانت سلسلة أفاق الفن التشكيلي التي تصدر عن الهيئة العامة لفنور الثقافة قد أصدرت للتشكيلي والناقد عز الدين نجيب كتابه «حامد عويس، الابداع والثورة» بتقديم لرتيب تحرير السلسلة الدكتور مصطفى عبد المعطي الذي يرى في تقديمه للتشكيلي محمد عويس ان رائد ما يسمى بالواقعية الاشتراكية في التصوير المصري المعاصر، حيث تبدو أعماله ملحة يمثل الإنسان فيها البطل الحقيقي، ويقتفي فيها ان يكون عويس قد ترجم إنجازات ثورة يوليو في أعماله التشكيلية الهامة بمعنى انه لم يكن بوقاً ولا موروجاً لادلائل أو شعارات ايديولوجية مسلطوية.. ويرى الدكتور عبد المعطي ان ثورة يوليو هي التي حققت الكثير من احلام حامد عويس لا سيما وانته على يعمل بالسياسة في صفوف اليسار قبل الثورة، وكان مهموماً بالإنسان في كل زمان ومهموماً بالخبثية توصيل فنه الذائقة العامة لكي يتحول الفن-بشكل ما الى شريك في صياغة المستقبل.

يتناول الناقد والتشكيلي عز الدين نجيب في الفصل الاول من الكتاب سيرة حياة الفنان حامد عويس الذي ولد في احدى قرى محافظة بني سويف جنوب القاهرة بحوالي مئة كيلومتر وتقتض واحد هبة في بدايات الرسم في سن مبكر حتى انه عمل على جوار احد الرسامين الشيعيين في الرسم على الناء في موسم الحج على ما حدث به العادة المصرية في مثل هذه المواسم وعندما اشتد عوده وحصل على الشهادة الاعدادية نصحته معلمه الرسام الشعبي بالانحاق بمدرسة الصنائع بقمم الزخرفة، وكان ذلك على غير العادة والذي كان يلحم بان يراد ضابطاً متخرجاً من مدرسة البوليس، الا ان حامد عويس خالف كل رغبات والده ونهب في غفلة منه لتقديم اوراقه الى المدرسة الفنية في القاهرة والدراسي والثاء وزوج الطلاب على الاقسام المختلفة، اختارو ليدرس بقسم الحداثة حيث كان فارح القامة قوي البنية، وكان صدمته لفنان الصقر فداحه وفشلت جميع المحاولات التي بذلها لكي ينتقل الى قسم الزخرفة، فكان انه من الا ان سحب اوراقه من المدرسة وعاد بها كسبوا الى والده واصحوا لأمانيه.

بعد ذلك انتقل حامد عويس الى القاهرة بصحبة ابيه للتقدم لمدرسة الفنون الجميلة هناك وانما رفضا لما يحدث، غير ان الاقدار كانت في جانبته عندما انهضه مدرسة البوليس، فسكان منه الا ان تقدم بأوراقه على الفور الى مدرسة الفنون

المصيلة بالقاهرة لقبيلته على الفور بعد اجراء الاختبارات المطلوبة ونجاحه بتفوق رغم ان موعد التقديم للمدرسة كان قد انتهى.

انخرط الريفي القادم من الجنوب وسرعان ما امده زملاؤه بالكتب فقرأ وأخذته قراءته للاقتناع الكامل بالفكر الاشتراكي فبهم تحت مظلة احد التنظيمات اليسارية.

ورغم ان الاعمال النحتية التي قدمها حامد عويس لفتت انتباه استاذة النحات المعروف عبد القادر زرق الا انه بعد تاهله في السنة الأولى اختار قسم التصوير وذلك بسبب حبه الشديد للالوان التي لم يكن يستطيع استخدامها في النحت.

بعد ذلك تبنى حامد عويس استاذة الفنان شفيق زاهر عميد المدرسة آنذاك، ثم انضم عويس الى القسم الحر، بعد ذلك تعرف الى زميليه ووليم اسحق 1924-1999 وداود عزيز 1922 وكانا عضوين في حركة حدتو اليسارية، فوجه نظره الى قراءة الادب العالمي والفكر التقدمي.

في عام 1944 قدم حامد عويس مشروع تخرجه حول موضوع الكوليرا وملائكة الرحمة وذلك ووقفا على وباء الكوليرا الذي اجتاح مصر ايام هذه الفترة، وبعدها تخرج عويس في عام 1945 لكن الظروف الوارثة كانت سيئة فلم يجد فرصة عمل وكان يرى في العمل الثوري حلا لكل مشاكل مصر، فقام بتشكيل جماعة فنية باسم صوت الفنان عام 1945 وذلك بتكليف من المنظمة اليسارية التي ينتمي اليها، وضمت الجماعة الفنان جمال السجيني، صلاح يحيى، صلاح عبد الكريم رغم بعده عن النشاط السياسي.

ويذكر المؤلف عز الدين نجيب ان الجماعة اتخذت من شارع بورسعيد مقراً لها واماقت معرضاً واحدا عام 1946 ثم سرعان ما خرج من عباتها تكتل آخر لاصحاب المؤهلات الفنية الطلق على نفسه اتحاد اصحاب الفنون الجميلة لتولى قيادته الفنان ابو صالح الفاني استاذ تاريخ الفن فيما بعد، غير ان حامد عويس بقي مع جماعته التي كانت تؤمن بالموهبة بعيدا عن المؤهل الدراسي ومدى اهميته، وسرعان ما اطلقت على نفسها جماعة الفنان الحديث التي ضمت صلاح السجيني، وعز الدين حمودة، وزيث عبد الحميد وصلاح يسري، ويوسف سيده ونبيه عثمان وسعد الخادم، وعدداً آخر من الفنانين.

ويشير عز الدين نجيب ان حامد عويس، ومع بداية الخمسينيات رسم عدة لوحات ذات موضوعات اجتماعية مباشرة مثل النسوة الكادحات في عمل ماكينات الشحتر وهي المزارعين في الحقول، وكانت تبدو في اللوحات الألوان

هي طرقاتها المتشباكة بعناية لا لاهية، وتلك الغيمية السوداء التي تلف جديدها إنصافاً في نتيجة تردها المنرس امام التوقف عن التنضح، يا ليهي، كيف لي ان أتسلسل نهذا المثل على تجايدها، مستلقي عليه البيوت الرمادية من سفحه إلى الحلمة بقدرسة التراكم منذ اكتشاف اللدنة صدفه بين رجل وامرأة وحتى الحضارة، لا اصدق كيف يمكن لنهد ان يسمى جبلا دون مجاز، وديب شقها الذين مروا دون ان يُحوا اعداءهم، لا تزال كشاهدة القبر ريث التاريخ، هنا مستلقي المدينة طازجة وكأنها لم تسبق الابدعية بعدة كوارث، تحيطها اسواراً لا تشبه الحصان، وتكاد إن ألتصت قبلا لتسمع رجع صدى خافت منتصبي، القائمة الذين شربوا ماها وبعضهم تسلسل بحكم الوراثة إلى دمك المصاب بالأغاني، إنها القوية الابدعية التي احتفل الناس بها كدليل على الذكريات، أمر بها غريباً عنى فتمزج بين غريبة عن لامامي، أياصرها هي وجوه غريبة انتموا إليها فنتماهى في حضرة التوهم، هي القديمة مثل مستحاثاة وأنا الجديده مثل نهاية التاريخ، أمسك ثوبها كطفل وتمسك قلبى كامرأة فنرتكب القصيدية، أنا الحالمه يصطاد الشحتر وهي الواقعية تنجب الأطفال لا تريهم، أنا الغاني وهي الازلية اللبابية- أنا القوي المشيع بالغيبيات وهي الواقعية الملحدة، لا عزاء لي ولا صير عليها سوى اننا صدفه عاشقان.

نالا في الطريق إلى خصرها، اتقاطع مع الشك، هو ساثر نحو كسالى البين وانما كاد الامس الظن من حافته المساء، اكسر حسالة الوقت والخرج منها ثلاثة ايام ويضع ساعات هي لحظات ألحرج الذي جمعتهما خلال حياتي التي لا تزال على قيد الحياة، نقل بتدفق الكلاشكوف التي اورتني اياها ايوين، مز صدفه بجانب جرحي لا يزال يتقل كتفي الأيمن، ولذا اصبح كتفي الأيسر أعلى واكثر شموخاً، وازداد تشبه هواه دمشق، فتفسيرها عنصى على الكويكبيديا وليس عنصيا على ابن العربي، في آخر الحرب الفضي إلى «الزقاني المستقيم» ارافق حنايتا إلى بيت بهودا، تمنى مهورين بالتفاصيل التي تتساقط من السماء بسبب اخطاء فنية في هندسة الرب، لتلقى الشهادة الذين ينتظرون في الردهة من جيبيهم عن أسلئهم الوجودية عن معصى حشرهم واعادتهم في قاعة

واحدة تحت شعرا كلنا شهداء، هذه المدينة تاكل لحم أخيها وتجتشأ ازداماً، هذه المدينة مسورة بالحديد وعاءه المتكويين بالورع، هذه المدينة لم تقطع حلل ممشية يصلها بالوت، إنها تشمذ سكتيها كل ليلة على أمل الجزرة القادمة، ليت لي دفء محرك سيارة في شتاتك الحزين أو برودة قبر في صديق المُر أيتها الصحراء الاسمنتية، أيتها المدينة التي تشرب الشاي على أنغام العرصة، وترقص رقصه الهزيمة على جنب أبنائها الضالين، آمين.....

* شاعر من فلسطين يقم في ستوكهولم



«القبولة» لحامد عويس

الرمادية والبنية التي تشبيح جوسا من القاتمة، وذلك كان الطرسيق الذي رأى حامد عويس معبراً عن موقفه الفكري النحاز.

بعد ذلك انتقل حامد عويس الى رسم تكوينات من الطبيعة الصامتة متأثراً ببياكسو وقد اخذت منه هذه التجربة السنوي الأولى من نشاط سياسي وجدت لوحاته طريقها الى المحافل الدولية لتعظيم مصر من الاتحاد السوفييتى الى ايطاليا الى المنيا الى اسبانيا، ولقت اعماله انظار النقاد والمهتمين بشؤون الدول النامية التي موهبتها المتميزة، وكتب عنه في عدة كتب واصدارات فنية، واقتبس بعض لوحاته في متاحف موسكو ودرسدن ومدريد والاقحاع.

يرصد بعد ذلك عز الدين نجيب الانتقالة الواسعة في اعمال حامد عويس بعد رحلته وزيارته لبنيالي فينيسيا بايطاليا عام 1952 وهي رحلة نظمها اتحاد خريجي الفنون الجميلة، لا سيما خلال الزيارة التي شاهد فيها الجناح الايطالي في المعرض، وهو الجناح الذي ضم اعمال الاشتركيين الثوريين مثل جوتورو، وكازوراثو، وبعد ذلك انتقل الى مرحلة جديدة

وظهرت ذلك في لوحات عديدة مثل خروج الوردية وهي في مقتنياتها متحف الفن المصري الحديث، وكذلك لوحة عمل في الديرسة و لوحة اصلاح السكة الحديد التي فازت بجائزة غوغنهايم بنويويو عام 1956.

بعد ذلك وبسبب علاقته بالفنان محمود سعيد حاول عويس اعادة اكتشاف مدينة الاسكندرية من حيث طبيعة البحر وعوالم الصيادين، وجمعهم الفلاحين والعامل، بعد ذلك اخذ شوبو ينقل الى مزارته الخاصة، وهنا يقول المؤلف عز الدين نجيب اتخذ أسلوبه الفني سمته المميزة بتبكيته الخاصة، مؤكداً على عنصر الخط الرابط بين عناصر التكوين كالجديلة المحكمة، متأثراً الى حد ما بأسلوب المدرسة المسكينية الحديثة، في صناعة الألوان وضوح الخطوط وبساطة الحركة واحكام التكوين والاعتماد عل الشخصيات الجسمة وفق مصادر ضوء داخلية بالوحة، والوصول من بعض الطرق الى التعبير الدرامي والضمون الرمزي والحسن القلبي حتى تصل الرسالة بيلةاع الى المشاهد، بعيدا عن التأثير السطحي المباشر.. بل تبدو الازوية نقيحة مقطرة وكانما مرت بعملية فلتره للفنوء واللون والاجام.

بعد ذلك يعرض الفنان عز الدين نجيب علاقة حامد عويس بثورة يوليو، ورغم ان الثورة رفعت شعارات كان يتنادى ويعمل من اجلها كثير من الفنانين الا انه- حسب تأكيد التبرز منهاجها سياسي- لم تصل الى الاجابي حيث لم يكن في علاقة سياسية مع النظام ولم تصله في نفس الوقت اجيزة الأمن كما طالت كثيرين، وكان هذا التوجه نابعاً من ان دور الفن ليس في حافة التي حزب مدام قد وجد وظيفته الحقيقية، وبفضل

العدد الجديد من مجلة «الكلمة»:

مهرجان أفينيون وادوارد سعيد والتخييل السيرذاتي ومنظومات الاستبداد

لندن – «القدس العربي»:

يصدر العدد الجديد من «الكلمة» من 85 ذو نوفمبر (تشرين ثاني) بعدما تخلص النوار من طاعية ثالث، وان بطريقة دموية لم ترتفع فيها الثورة اللببية عن تكرار اخطاء طاعيتها وحشيتها. أو لم تعرف كيف تتجنب اشواق الربيع العربي كما يدعوها الديلمواسي اللببي في ما قبله هذا التصديق، وخطت الثورة التوسعية اولى خطواتها عند الليبورقراطية، بينما اختلطت اوراق الثورة المصرية وعانت من مؤامرات الثورة الفصادة الى حد ان العبد الذي يعتقد معه البعض انها قد سرقت، كما تقول إحدى مقالات هذا العدد الجديد، ومع ان الكلمة، تواصل هنا اهتمامها بزخرف الواقع العربي وتحولاته، فانها لا تنسى الانفتاح على العالم، حيث يشارك منجزها الفراء مشاهداته بمهرجان أفينيون هذا العام، وتنشر «الكلمة» كعادتها رواية جديدة، ويدون اشعر، وجموعة قصصية صغيرة وعددا من الدراسات والقائالت التي تتناول مسارات الثورة، والتنظير لها، فضلا عن المزيد من القصائد والنقص، وابواب «الكلمة» العمودية من دراسات وشعر وقص وعلامات نقد ومراجعات كتب وشهادات ورسائل وتقارير وانتشحة ثقافية، لتواصل «الكلمة» سيرتها بقوة دفع اكبر، ومزيد من أحداث

انجازات كتابيا من مختلف أنحاء الوطن العربي، ويفتح النقاد الدكتور عصري حافظ باب دراسات باستقصاء «أزمة الضمير الأوروبي في مهرجان أفينيون» حيث يشارك محرر «الكلمة» الفراء في تامل بعض مشاهداته ايزحاج أفينيون الذي اهتم بالربيع العربي من ناحية، وبما يمكن تسميتها بأزمة الضمير الأوروبي من ناحية أخرى، ويعرض عليهم بعض استقصاءات هذا العام الأوروبية، ورواها التجريبية الشيقية، بعدما كتب عن تناوله للربيع العربي في منابر أخرى، ويقدم الباحث المصري حازم خيري المهم بمناهج الإنستي، في دراسة «أسلوب إدوارد سعيد في المرحلة الأخيرة» ترجمة لواحده من الدراسات التي تناولت أعمال إدوار سعيد النقدية واهتماماته في السنوات الأخيرة من حياته، وهي طبيعة أسلوب المرحلة الأخيرة لدى المفكرين والبدعين معا، بصورة تكشف شجاعة مواجهته للموت في يامه الأخيرة ونيلها، وتكشف دراسة الباحث المغربي حسن الون في «مشروع تاولر جديد للآخر» عن التخييل البيوغرافي في رواية «جبرثوره» للشاعر والروائي حسن نجيب تلك الرواية السيرة الجديدة، عن اشتغال الواقع الثقافي بهذا الجنس الأدبي الجديد «التخييل السيري» والذي تنشر عن رديفه «التخييل السيرذاتي» دراسة أخرى في العدد نفسه، عي يوافق التنظير الذي نشرته في العدد الماضي التقليدي، فهما جناح التقاد الأدبي الضرواني، في حين يقدمه الباحث الفلسطيني نبيه القاسم في «مخاض أو توغرافية»، وتاريخ شعب» دراسته لنص آخر يكتمل به محور التخييل السيرذاتي تنظير وتطبيقا، حيث يكشف لنا عن كيف تصبغ الحياة السيرذاتية تاريخا لشعب وسجل لقراءته الفاتقة على مجادلة القهر والظلم، وتقدم الباحثة الإيرانية فاطمة فتازي في

تداعيات

خذ حقيبتك واهرب من الرباط!

د. عزيز الحدادي *

«في جو أزرق ساحر يزدهر بوح محبة الحكمة، سمعت نداءه الذي امتزج بالمدى البعيد، جريحا، منكسرا، حزينا من شدة الابعاد والاضطهاد، ومع ذلك استطاع أن يخترق أعماقي الساكنة في ماهية الصمت، وعرفت حينئذ أنها محبة الحكمة التي تشعلى بعنايتها، وأمشى تحت نعمة ظلتها، جاءت في هذا المساء من أجل إنقاذي من هذه المدينة الجاهلة، بلغة الغرابي، لأن سكانها لا يفخرون، ولم يتدقوا طعم السعادة، فانشرف أغلب على نفوسهم من الخير، أما الفضيلة فإنها لا تستطيع أن تستقر ولو ليوم واحد عندهم، بعدما أرادوا اغتيالها، على الرغم من أنها تقدم لهم الهبة المساوية ملطوفة في نشيد.

قلت لك إذا تمكنتا من وضع ايديهم عليك فسيفتقنوك، كما فعل أهل اثينا مع سقراط، وأهل قرطبة مع ابن رشد، وأهل تونس مع ابن خلدون، وغيرهم، أفما أن الألوان لتترك لهم هذه المدينة واتبعيني ودع الأموات تدفن أمواتها، إنها مدينة بدون روح خالية من وجدان والعاطفة والمحة، فلتستل في جنح الظلام كاللصوص وابتح عن صفيغ العزلة حتى استمكن من زيارتك ومجالستك بالقرب من قبر ابن باجة. ولا أستطيع بين هذه الكومة من العناصر التي يطرد بعضها بعضا، ونحن الاثنيين في حاجة إلى الحرية، لأننا نصبح أحرارا عندما نواجه عالما لا يكون غريبا عنا غربة مطلقة، بل يعتمد علينا في تحديد هويته، والابتعاد عن العمى، الذي يحول العبيد إلى مجرد خفاش، فقلت لها، فاليد التي أحدثت الجرح هي نفسها التي تدابره، أنا لا ولن لي بعد الآن، وقد حان الوقت لأرحل من هنا تأتيا في مسارات الخنين الذي تمكن من فرض إيقاع شرس على الوجود بعد انزلاقه في نعمة القلق متأثرا من جرح يد العدم، حين تبدأ الأشياء في اللمعان، لكن من الذي أدرك في الزمان الذي يعزق الأشياء أن هناك شيئا بقي؟

أنا وأنت صديقان منذ الأزل، فأحرنانا واحدة، وعمق أفراننا وشمسنا واحدة أيضا ما ننتجا إلى الألفية ما نعلم، ثم يسود المصمت فنتبادل ما أعرف ما تعرفين بلغة البسمات، أفما تعلم أنوارك من مكنم أنوارتي، أفقيست فكرتك أختا لفكرتي، لتبتعد عن هؤلاء الأرقام التي تعومت العيش في المستقبل كالضفادع، لقد تعلمنا كل شيء سوية وتدينا سوية على الاعتلاء فوق دانتا متجهين إلى حميمها، اترك هؤلاء الذين لم ياكلوا من شجرة العرفة، والتحق بالكماء، ثم امتدت في الكلمات قاتلة: ليكن المستقبل والقصائد البعيدة ما تصير إليه في يومك، فتحب في صديقك الإنسان المنقوق، وتضعه نصب عينيك كناية ليوكد، أما الأرقام، فحاول أن تتخطاها كحواجز، ولا سلطت وجودك، لأنك إذا بقيت هنا تستحوط إلى مجرد حطام، لأن الأرواح الميكانيكية تتعقب خطاك، ولم أتمالك نفسي، وصرخت في وجهها، بدون مراعاة لتبناي، وعمق عواطفها، حيث قلت لها، نعم الخليل الجيلة، لقد طمعت يوما إلى الرضض بالكلمات متعاليا بعنقني إلى ما وراء الطبيعة، لعلمي أجد ما أبحث عنه، بعد أن قدير الكتابة والميتافيزيقا ظل لياقطني، وهو أجد وقتا للتفكير في العودة، لأن الألوان قد فاتت، هكذا أصبح صوتك بلاحقني كاللعة المقدسة، إنني لأعجب من تحملي هذه الصدمات وأعجب لصبري على ما فختني في جراح، فكيف أمكن لروحي أن تبعث من هذا الجحيم.

بيد ان هذه الجراح هي التي منحت لروح العظمة وجعلتها تصمى فوق أرواح تلك الحشرات الفظيظة التي احترقت بحراة النزعة الإنسانية من خلال أرواح الشر في الوجود، وبإيمتي من أين أبداً لأنني عودتي إلى هنا، وبخاصة عندما تنفض الأرواح الميكانيكية ويعم الصفاء وتنشثر المحبة والنزعة الإنسانية لتتمكن محبة الحكمة من الاستقرار في ملكيتها الخالصة، لأن الحب يحفظ الكون من الانهيار، والحكمة هي أخطر النعم.

فإن يكون الإنسان فيلسوفا في زمن اليأس معناه ان يتبناه لأثار الوجود وقد وبتشد الحقيقة، لأنه إذا كان الشراء يبدعون ما هو أبدي، فإن الفلاسفة يكشوفون حقيقة، جبرونه نحو ماهيته، لكن هذه الهمة ليست بالسهلة إذ تتطلب خوض صراع جشوس مع أعداء الوجود الذين يمتلكون المفاتيح ويعرضون الأبرار على الفيلسوف، ولا يتطرد ولو في يوم العيد.

هكذا يعاشي الفلاسفة في هذا الزمان أرقى؟ ما يكون أحرى بأعما تعيش على هامش التاريخ والحضارة أن ترى مستقبلها وأملها في لعان محبة الحكمة والسرور؟ لها أنما سخطل تتناول تلك الموضوعات التي تقيم في الضيافة، وبما يملكها أن تنقل من تأمل ماهية البؤس إلى التعبير بالبؤس عن هذا العالم المتصل.

ثم اختارت الصمت، وودعتني وهي تشير إلى هذه الكلمات المكتوبة في اللوح المحفوظ: إنكم تطورون إلى فوقكم عندما تتشربون إلى الاعتلاء، أما أنا فقد علرت حتى أنصتوا أنتعل إلى ما تحت قدمي، فلم فيكم من يستطيع ان يغادر هذه المدينة الجاهلة مبهتجا غير الإنسان المحب للحكمة؟

«ولكن، وا أسفاه، لقد ذهبت الروح التي كانت تربط هذه الأشلاء، وليس ما يسمى «بمصنع الوجود» إلا أسما يداري في مفاختي خجلة».

* كاتب من المغرب

المدينة

غيات المدهون *

إذا كان الطريق إلى إيشاكا أجمل من إيشاكا، فإن الطريق إلى دمشق ليس أجمل من دمشق.

المدينة تشبه التجاعيد، ملتفة على بعضها البعض كاجساد المنسيين في زنازين العالم الثالث، نافرة ذكارة مشقوقة، وأضحة كملاس العيد، فضائحية كخيوط مشقوقة فارسية، طلاء سدرتني هذه المدينة بالترامك، طبقة تضاحج طبقة تضاجعها أخرى، تتوالد بلا حيل، مدينة تلبس البرقع في وجهها وتكشف عن ساقها السمراروين، المدينة تغطي حين أراودها عن نفسي جثة وديماها كل يوم، أقطعها كما يقطع غرابو ثورية جريديتاريا وروس الثقبقات الخملية بداية، ثم رؤوس الأصدقاء لاحقا، أقطعها بصبور جمل، مهممة كالشكوف، وشهوة جرداة أمام حقل في الصباح.

المدينة تشبه الذكريات، مبهمة، ولكنها تدغدغ الحقيقة بصبيا، تُثقل تومنا بعزيد من الشهوة، وصحونا بزويد من الأسلطة، ومثل جنة الغراباء في المدن الغريبة، تثير الشفقة لأنَّ تصافح يد الحزن، تشن في الليل كأنها مصابة بالترحال وتحدث جلد أباديتها بأطراف من حنين ميمم، ثم تندس إلى جانبنا في الفراش، تكتأ حين نصحو في منتصف الموت على صوت تشيخها، تغطي رأسها بالوسادة، فتكتسر الأحلام.

المدينة تشبه السباح، بنهزم، بكاميراتهم الديجيتال ومصنادهم التي لا تعرف لغة الأربعة في شماليهم الباراء، بمرجمهم الجمر كولفاتك ضحيشهم التي ينكرونها ويتركهم حين يعودون إلى بلاد الطح، تشبههم بلونها الموروني المزيف وقد شربت عظامهم الشمس وفخايمهم، وبكاميراتهم المبدية.

المدينة تشبه باعصي الياصيب بوجوههم الميتة، وتقايرهم تشبه المخاربات بعد غلاء الخبز، تشبههم وهم يزرعون الأحلام على القرطات، متوعديين العابرين بالملايين وأطفالهم يرضعون لبنا ويرجحون الجوع.

المدينة تشبه أبواتها السبعة- مشرعة بلأر رقيب كاسرة العبارات، مغلقة بلا بصون كقبور الموتى، المدينة تشبه دمشق.

هنا نستلقي المدينة على ظهرها، الشمس تلدغ جلدنا فتزداد شوحيا، والضحجة تهدأ في نهايتها، من أول النهار إلى منتصف الروح، تشد شبل منفيها الذي لم ينقطع، وترسمي فقرا لها إلى الألفاظ، فقرا لها الذين كلما حاولوا أن يحيوها سقطوا تحت عجلات اتساعها، هذه الخدوش التي تسكن جلدنا



«المغرب العربي لبدر شاكر السياب» تحليلاً ضافياً لواحده من عيون الشعر الحديث، كاشفة عن خلال القراءة المتخصصة للقاسم الشعري وبينة القصيدية عن مدى معاصرة القصيدة للنفاضات الشعر العربي الراهنة، بينما تشرح مقالة الناقد العراقي نديم طاهر إبراهيم «أن تقرا في سياق نقدي حو»، وقراءته لأربع روايات شهيرة أقتراضا مستحسلا إلى حد ما، وهو قراءة الرواية في سياق يتحرر من كل المعارف المنهجية في نقد الرواية، وهو اقتراض يطرح بدوره أسئلة: هل تحورت القراءة من أدوات النقد ومناهجه؟ أم أنها أسقطتها في قاع القراءة بدل من أن تبقىها على سطحها؟ ويحاول الشاعر والباحث الجامعي منصف الوهابي الإجابة على سؤال «هل الأدب العربي الحديث أب «مقيش»؟

كما يتجلى في لغة السرد؟ ومدى صدق الصيغ البيانية المختلطة لورها في النص الروائي، ويخضع من حالة الكتابة الجوزائية أحلام مستغانمي نوحاً يكشف عبره مدى خواء تلك الجماليات وعجزها عن التحليل بقاص السريدي إلى أفاق استنائية أرحب.

في باب نقد، يكتب الشاعر المصري فرانسوا باسيل عن «أزمة مصر»..شورة بلا قارة، وقادة بلا ثورة، ويرى الكاتب أن الأمل ما زال في نفس شباب مصر وفي قدرته على تصحيح الأخطاء وتنظيف هواء مصر من الجهل والدروشة البينية والبلطجة السياسية، وفي كتبه سردى لمخلفات وصور الديكتاتور، يستدعي الكاتب المغربي سعيد بوليط في «منظومة الاستبداد ومحافات الديكتاتوريين»، ملاح طاعية، والسعياء العميرة لعركساته، وتجليات سلطوية تحت أسماء مختلفة توكتب على الحقب الغلامية لتاريخ البشرية، ويلمسن الكاتب اليمني جمال جبران الخطوط المتكبرة لوطاقتيه العلاقة على نوبل للسلاام-توكل كرمان» أو كما يتسهم بالمليق من ساحة الحرية إلى ساحة التغيير، وتضالها في سبيل الحرية، ومعالم أدوات كاتب المغربي سعيد بوليط في «منظومة الاستبداد» لتج التاريخ، بينما يقدم الديلمواسي اللببي عبد السلام الرقيعي في «اشواق الربيع العربي»، قراءة لخفايا المصالح والعلاقات الدولية، التي تعمل على استغلال الربيع العربي، ويتناول الحثيات التي تحكم بالحرب التي تشنها قوات الناتو على ليبيا، وفي قصة السينمائي «السال «آلة الزمن» (1) و(2)» يواضح المخرج السوري أسماء محمد بين الفردي العام، بين اليومي والتاريخي، حيث يكشف لنا عن كيف تصبغ الحياة السيرذاتية تاريخا لشعب وسجل لقراءته الفاتقة على مجادلة القهر والظلم، وتقدم الباحثة الإيرانية فاطمة فتازي في

محطة تلفزيون «بي بي سي» وتوزيع الألقاب بلا حساب

إقبال التميمي *

■ أثناء وبعد ثورات الربيع العربي، طفت ظاهرة غربية على السطح، خصوصاً في البرامج التلفزيونية التي تبث من لندن. ألا وهي ظهور شخصيات لا علاقة لها بالإعلام للتعبير على الأحداث بصفتهم صحافياً ويأخذون ومنهم الألقاب «حيطرش» أي بدون حساب. كما تكرر حضور الوجوه المستضافة رغم وجود عدد كبير ممن يمكنهم سد الفجوة وهذا أمر يستدعي حفر قبور الإعلام الذي يحاول الاقتصاد في النفقات على حساب الموضوعية والحيوية.

إن كوننا إعلاميين على معرفة ومقدرة على فرز الزملاء الصحافيين عن غيرهم من المتسلقين على أكتاف الساحة من أولئك الذين من عليهم مقدمي البرامج بالألقاب ليست من حقيهم، ومنحومهم موضع تشريح الصحافة رغم أنها ليست من ضمن اختصاصاتهم. يجهزنا إلى نشر غسل دهايز الإعلام على الملأ وأذكر مثلاً على ذلك. فوجئت أثناء بث أحد البرامج قبل حوالي أسبوعين على قناة «بي بي سي» التي تبث من لندن باللغة العربية، بحضور إحدى السيدات اللواتي أعرفهن شخصياً. كانت قد حادتنني في الأسبوع الذي سبق ظهورها مستائلة عن كيفية انضمامها للعالم الصحافة وكيف تستطيع الحصول على عضوية في نقابة الصحفيين أو شبكة الصحافيات العربيات رغم أنها ليست صحفية ولا بإعلامية. وأقرت بذلك شخصياً. وبعد مناقشة مطولة، أوضحت لها بالحرف الواحد أن النقابة مؤسسة مهنية يعتمد الانضمام إليها على وجود دخل من مهنة الصحافة وهو أمر لا يتوفر في حالتها لأنها لم تعمل مطلقاً في أي من أبواب الصحافة. واقتربت عليها بأن تبدأ مسيرة اهتمامها بدخول عالم الإعلام عن طريق إنشاء مدونة وأخبارتها كيف تفعل ذلك وعرضت عليها الاستعداد لساعتها في أي مشورة تتعلق بالأمر. وكان ردّها أنها لا تعلم كيف تفعل ذلك، خصوصاً وحسب قولها أن تقادم عمرها لا يساعدها في تفهم تقنيات التدوين وأنها كانت قد أرسلت مادة لأحد المواقع الإلكترونية وبعد محاولات عدة وجد جيد نشرت المادّة.

لذلك فوجئت بقناة «بي بي سي» عندما قدمتها بعد أسبوع واحد من محادثتنا، على أنها صحفية وإعلامية وأباحة وثقت «بي بي سي» هذا اللقب كتابة أسفل الشاشة. لأمانة هذه الصيغة متحذرة لا بأس بها بشكل عام وتمتتع بثقافة عامة معقولة، ولكنها ليست بصحفية ولا بإعلامية ولا بإعلامية، وهذا لا يمنع الـ «بي بي سي» الحق في خلق تلك الألقاب عليها خصوصاً وأنها لا تحمل أي شهادت في الصحافة أو الإعلام ولم تعمل يوماً في الصحافة ولم تمارس حتى التدوين ولم ينشر لها بحث واحد في أي مكان.

إن ادعاء برنامج يستضيف الصحفيين للتعبير على شؤونهم السياسية بان التحدث هو صحفي رغم عدم صحة هذا الادعاء فيه تدليس على المشاهد وإساءة لزملاء المهنة من أكثر من زاوية. من ضمنها أن المتحدث كانت متسحونة عاطفياً في ردّها، ولم تكن موضوعية ولم تراعي الحيادية في أراءها التي نمت عن عدم معرفة ولم هاجمتهم. وهذا صخّ ينزل في من لم يعمل بالصحافة ومن لا يملك أجدبيات الإعلام ومن لا يعلم عن موثيق شرف المهنة. ومثل هذا التوجه من القنوات التلفزيونية، يؤدي بالنتيجة إلى كليل من اللوم من المشاهدين ضد العاملين في مهنتنا لأن أداء الصحفي يجلب الإساءة أو الاستنكار بالجملة للعاملين في هذا المجال، ومن المؤكد

أن التخييط في الرأي وتقديم معلومات خاطئة من قبل من يدعي أنه صحفي هو أمر يجرنا جميعاً.

لا أعلم بالضبط ما هي الآليات الاستضافة لتلك البرامج أو آليات التوثيق من الألقاب. وأستهجن تكرار هذه السقطات في القنوات التلفزيونية، لأنني من خلال عملي الماضي في قسم الأخبار في محطات تلفزيونية مختلفة، أعلم تمام العلم أن طاقم الإنتاج يجتهد في اختيار ضيوف الحلقات ويتأكد من ألقابهم بالبحث ولا يظهر أسفل الشاشة أي لقب مدعي دون التيقن منه، وخصوصاً وأنه يبحث بسيط على الإنترنت بإمكان طالب مدرسة ابتدائية التأكد من هوية ولقب أي شخص.

في حلقة أخرى على ذات القناة، تم تقديم ضيف على أنه رئيس تحرير صحيفة، بينما هو في الواقع مدرّس ورت لقب رئيس نشرة باللغة العربية كانت قد صدرت مرات أقل من عدد أصابع اليد في بلدة بريطانيا. إن كتابة تعليق يقيم أو مادة على موقع الكتروني، قد تسوّغ استخدام لقب ناشط في مجال الحريات مثلاً لكنها لا تسوّغ للشخص حمل لقب صحفي أو باحث، لأن الفرق بينهما يفوق الفرق بين الشرى والثريا. فأحدهما تفرد لتعلم الصحافة واجتهد وأنفق وتعب ثم مارس عمله بمهنية وتحمل تبعات أراءه والأخر مجرد مواطن أبدي رأي في أمر ما دون وجود تبعات مهنية أو قانونية. لقد أصبح كل من قرأ بضعة مقالات يطلق على نفسه لقب باحث، وكان العمل البحثي شيء يسهل. هؤلاء الأشخاص دخلوا على البحث العلمي إن لا يوجد أي أثر لأبحاثهم الأكاديمية، وبعد مناقشة أنهم لا يعرفون أبجديات التوثيق أو الفهرسة أو حتى أسس المرجعيات.

لقد استهجن هذا التوجه أيضاً غربي من الإعلاميين من مراقبي الساحة مثل، غوركان ساريوسوي، المدير الإقليمي لوكالة «آي إتش إيه» التركية المعنية بالأخبار العربية من لندن، الذي قال لي بالحرف الواحد «فوجئت مرات عديدة بظهور أشخاص غير إعلاميين للفتوى في شؤون الصحافة وصناعة الأخبار، لقد ظهر على أحد القنوات عامل تنظيف في مستشفى».

لكن على ما يبدو أن «خضرة» ميزانيات البرامج لها اليد الطولى في هذا التوجه السلمي للصحفيين المتجهدين بشكل عام، لأن التوجهات الحالية تستدعي اختصار النفقات وشدّ الأحزمة، وكما يعلم العاملون في هذا المجال، في العادة القناة التي توجّه الدعوة للضيف المشارك تقوم بتعويضه عن نفقات المواصلات وتدفع مكافأة مالية مقابل زمن الظهور التلفزيوني للمحترفين إعلامياً. لذلك «الزبيقي» من فوق سطوح المحطة، لغرد يستطيع أن يهرول «بالشيشب» ليملاً فجوة بضعة دقائق من البث، ممن يقيمون على مسافة لا تزيد عن «مقرط العصا» أو ممن لا يطالبون بمكافأة الظهور التي تمنح عادة للصحفيين الحقيقيين وللخبراء في مجالاتهم من ضيوف الحلقات، هو أمر نستهنه وندينه ونستنكره على كل مستوى، لأنه يجرم صحفي حقيقي من فرصة استعراض مهنيته ومن تحسين دخله الذي يعتاش منه، ومن توفير مادة موثوقة للمشاهد إضافة إلى رفع مستوى البرامج ومنها صدافية. وهذا ديدن متفق عليه في نقابة الصحفيين البريطانيين وغيرها من مؤسسات شقيقة معنية بحقوق الصحفيين حول العالم. وكما لا يجوز لتجار أو ميكانيكي ادعاء بأنه جراح دماغ أو رائد حقن، أو لا يجوز لأميك مؤهلات التفرغ مهنة الصحافة أن يدعي بأنه صحفي أو باحث إعلامي.

* مديرة المرصد الإعلامي للصحفيات العربيات في بريطانيا

محمود عبد الرحيم *

■ فيلم المسافر للمخرج احمد ماهر واحد من الأفلام المثيرة للجدل، ليس فقط لرعاية وزير الثقافة الأسبق فاروق حسني له دون غيره، ورصد ميزانية إنتاجية ضخمة له تكفي لإنتاج عدة أفلام، ولا التردد غير المبرر في عرضه داخل مصر، والتركيز فحسب على مشاركته في المهرجانات الدولية، وإنما كذلك في الاستقبال غير المرحب به من الجمهور المصري، ورفعته سريعاً من دور العرض، ما يعني ببساطة أن صانعه تخاضى عن عنصر المشاهد المحلي في معادلة هذا العمل، والذائقة الفنية التي يمكنها استيعاب هذه التجربة، حتى لو لجأ المخرج إلى كسر المألوف في البناء الدرامي، فالعبرة في التلقي بالاطر الدلالي المشترك بين القائم بالاتصال والمتلقي، حتى يمكن التفاعل، وحتى تصل الرسالة وتحدث أثرها.

لكن يبدو أن خوض ماهر تجربة الفيلم الروائي الطويل الأول بإمكانات ضخمة يعد عدة أفلام قصيرة ناجحة، أغرته بالنشط في التجريب، ومحاولة صنع فيلم كبير يتجاوز قدراته وخبراته الفنية، وربما «هوس العالية»، وصنع فيلم يمثل مصر في الخارج كان أحد مبركات هذا الفيلم المرتك على المستوى الفني والفكري والمسوخ الهوية، رغم الإلحاح على استعراض مصر بشوارعها وسواحلها ومعالم حضارتها القديمة والحديثة وحقبها تاريخها المختلفة، لكن بعين سائح أو على نحو أقرب إلى الدعاية السياحية المستفزة، والتي أخذت مساحات على الشاشة بشكل مسرف، تماماً مثلما تم الإسراف في شريط الصوت بشكل غير مبرر إلا من زاوية مغالاة جمهور المهرجانات، وإعطائهم فرصة للتعرف على الأغاني المصرية التراثية والحديثة التي يستمر بعضها عدة دقائق على الشاشة، ومقاطع من القرآن والتواشيع الدينية والأذان بشكل متتابع، دون توظيف جيد لإقلاق، وفي أحيان كثيرة بشكل مبالغ فيه ومزعج للغاية، يقود إلى الملل وبطء الإيقاع، والانفصال عن أجواء العمل.

ويبدو ارتياك «هوية الفيلم» مرتكز أساسي في تحليله، وتفسير اغترابه عن الجمهور، فمن الصعب الإسالك بالهوية المصرية في هذا العمل، رغم أن كاتبه ومخرجه مصري، ورغم أنه إنتاج مصري، وتدرأ أحداثه على أرض مصرية. فالنبل حسن الذي قام بأداء دوره في الجزء الأول والثاني خالد النبوي، وفي الجزء الثالث عمر الشريف، ويعد محور الأحداث، من الصعب تلمسه في الواقع في شخصية مصرية، ذلك الشخص الضعيف المتردد الذي يعمل موظفاً بريد بورسعيد، ويقوم بمغامرات يتجاوز طبيعة تركيبته النفسية والبدنية، إن يركب حسن البحر ليقتني بقناة أرمنية لا يعرفها ليمارس معها الجنس بعنف على ظهر مركب يحمل باجواء العالم الخملي لفضة الطبقة الاستقرابية، منتحلاً شخصية حبيبي بالمرسلة فؤاد، الذي سرعان ما يظهر فنترق نورا المخادع العنيف لتتزوج بالأخر، ثم يقوم حسن بإحراق المركب ويختفي.

لنراه في الجزء الثاني، وهو يلتقي بابنة الأرملة التي يجتمع كونها ابنته ليساعدها في دفن أخيها، ثم يختار لها عريساً معتمها، بعد أن يمارس معها الجنس، وسط تجاوز الفرح

والعزاء ذي الطابع الهزلي، ثم اشتعال النيران، وعدم معرفة ما إن كانت العروس قد غرقت في بحر الاسكندرية أم لا؟.

ثم في الجزء الثالث يظهر في القاهرة وهو يبحث عن الشاب الذي لا تعرف هل هو حفيده أم ابنته؟! ليستعرضا معا حكايات الخال ومغامراته التي أودت بحياته، والتي يسعى حسن أن يقدر أحداها، ومنها مواجهة القطار القادم على جسر فوق النيل، والفقز للقاء قبل أن يدسه، رغم أنه عجز تجاوز السبعين ولا تتناسب مثل هذه التجارب مع مرحلته العمرية.

وثمة ارتياك آخر نلمسه على المستوى الأسلوبى، فالخرج لم يحسم أمره على ما يبدو في اختيار الأسلوب الذي يعالجه به فكرته، هل الواقعية أم الفنتازيا؟، فكانت النتيجة منطقتة وسط بين الواقعية غير المقنعة والفنتازيا غير المحكمة، وهذا سبب من أسباب إعاقة التلقي.

ويبدو أنه كان ينحوي استخدام تقنية «الفلاش باك» لإستعراض تاريخ البطل في اللحظة التي كان يواجه فيها الموت غرقاً في نهاية الفيلم، ثم تراجع لجعل الفيلم يأخذ خط التصاعد الدرامي التقليدي من الماضي إلى الحاضر؟ وهو لم يتسجم مع طبيعة بنية هذا الفيلم، الذي لو تعامل مع تفاصيل أحداثه بحالة حلم وتخيلات ومكبوات العقل الباطن، لكننا إزاء عمل متنسق ومتماسك، غير مزمل كما في

حالته الراهنة التي لا تعدو كونها ثرثرة بصرية تبحث عن اطار دلالي.

وتأتي حالة الارياب أيضاً، من الاشارات الرمزية التي على ما يبدو أراد بها المخرج تحميل الفيلم بأبعاد سياسية لا وجود لها في سياق العمل وبنيته، مثل عنوانه فضول الفيلم الثلاثة بازمئة تحمل دلالات تاريخية كبرى مثل حرب 1948، ثم حرب أكتوبر 1973، ثم أحداث تفجيرات الحادي عشر من سبتمبر 2001.

وكان المخرج يريد تمعددا للجمهور والنقاد أن يُسقطوا أشياء على الفيلم تذهب به أبعد من اطاره، وتدخلة منطقة جدلية، في حين أن الفيلم بنيته الرئيسية بسبب الغاية، لا تتجاوز مغامرة جنسية أتاحتها الصدفة، تشبع الرغبة المحمومة لشباب يبدو محافظاً وبلا تجارب، ثم إعادة التجربة مع ابنة الفتاة التي لم يستطع أن يحتفظ بها، كنوع من التعويض، خاصة وأنها تشبه أمها، وتستدعي إليه مذاق التجربة الأولى، إلى أن نراه يعاقل الطيبة الشابية ويحسر على شبابه الصانع في الجزء الثالث، ونظرة الاشتهاء بعد إنقاده من الغرق في المشهد الأخير لندي المرأة المرضعة.

وهو الأمر الذي لا يستوجب اعطاء تلك التجربة أبعدا فلسفية مبالغ فيها، ودلالات متعددة لا أثر لها، وإن سعى مخرجه أن يضعه في دائرة الجدل المصطنع والتاويلات المتجاوزة



عمر الشريف في لقطة من «المسافر» (القدس العربي)

لحمجه الفني المتواضع، باصطناع رموز على الهامش كانت عبثاً على العمل، وليس ميزة، سواء بالعناوين التاريخية أو بتعدد الأمكنة والأزمنة، أو لقطات للمصنع في الشارع أو مشاهد مفتوحة أو متجاوزة للواقع كمشهد الخيول التي تقفز في المياه أو الحمام الذي يحلق في شقة حسن أو مشهد العروس في الماء، ومشهد حسن وهو يغرق في النيل متأملاً، وبجواره جثة طفل الضعف، والحرائق المتعددة.

وحين نعلم إعادة المونتاغ أكثر من مرة وحذف أكثر من ساعة كاملة، وإمكانية حذف أخرى ندرك مدى الارياب في هذا العمل وتواضع مستواه البنائى، مع ضعف أداء الممثلين الفعّالين للافتعاع، خاصة خالد النبوي وعمرو اكد وسرين عبد النور، وعدم تالق سوى عمر الشريف ومحمد شومان.

وإن كنا نلتمس جماليات للصورة وحرافية في الاضاءة، فأخشى أن أقول إنها ربما تعود لدير التصوير الايطالي، أكثر ما تحسب للمخرج المصري الذي كان طموحه الجارف، والاعراض التي توافرت له، وراء كيوته الفنية وصنع «تجربة عبثية» مليئة بالافتعاع والمبالغات، لا تعبر عن عبث الحياة أو اللامعقول فنياً.

* كاتب صحفي وناقد مصري
Email:mabelreheem@hotmail.com

الحمل:

عدم اليوح بما في قلبك له عواقب وخيمة على صحتك. أمور كثيرة كنت غافلاً عنها ستظهر أمامك بوضوح.

النور:

متابع جمّة تتعرض لها نتيجة عدم مواجهتك للواقع كن قوي الإرادة وتلكن قنقتك بنفسك كبيرة.

الجوزاء:

تعلقك ببعض الشكليات قد يضع عليك فرصاً ذهبية كن لينا في تعاملك مع الآخرين.

السرطان:

أزمة مالية تمر بها إيّاك والتبذير مكاسب مهمة تحققها في وقت قريب، مسؤولياتك تتكاثر يوماً بعد يوم صديق يحاول استغلال طيبة قلبك.

الأسد:

مكاملة تتعلق بمشروع فيه كل الخير لك، ما تشكو منه حالياً ليس إلا غمامة صيف وتزول. المعامرات بقدر الإمكان.

الدلو:

أنت تحب المعامرات ولكنها لن تكون لمصلحتك هذا اليوم فابتعد عنها بقدر الإمكان.

الجدي:

متابع تتعرض لها في مجال العمل، أيامك المقبلة ستشهد تحسناً في جميع الجوانب.

الميزان:

أخبار سارة تصلك من قريب مسافر، ارفض أي مشروع يعرض

سودوكو

7	2			6	
		6	3		
3		9		4	
2	8	6		5	1
				8	7
	5	1			9
		4		7	
			1	3	
1				9	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفراغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:

4	2	1	6	5	3	9	7	8
7	6	8	9	2	4	5	1	3
9	3	5	8	1	7	6	4	2
3	8	7	4	6	1	2	5	9
1	5	4	2	3	9	7	8	6
6	9	2	5	7	8	4	3	1
2	1	6	7	8	5	3	9	4
5	4	3	1	9	6	8	2	7
8	7	9	3	4	2	1	6	5

قائد اول طائرة في العالم تحمل بالطاقة الشمسية برتراند بيكار: أنا اول مغامر في التاريخ يطوف الكرة الارضية بمنطاد في 21 يوماً وشاهدت الموت!

جنييف - من جمال المجايدة



اول طائرة في العالم تعمل بالطاقة

وقال ليس من الضروري ان يسافر الطلبة قانتعليم يتم احيانا عبر الفيديو كونفرنس .

واضاف /لدنيا شركاء في مجالات الابتكارات العلمية للطاقة الشمسية والمتجددة وسوف تكون مصدر للطاقة المتجددة احد اهم شركاءنا في المستقبل نظرا لان هذه المبادرة وضعت ابوظبي في دائرة الاهتمام العالمي بالطاقة المتجددة /.

وحول خطة المستقبلية قال اننا بصدد بناء طائرة تعمل بالطاقة الشمسية للقيام برحلة حول العالم في عام 2014 وتسجيل رقم قياسي عالمي جديد.

وحول رحلاته المثيرة للجدل بالطائرة الشمسية قال انه في شهر يونيو 2011، تم عرض طائرة «سولار إمبلس» كخصيف خاص خلال معرض الطيران الدولي في باريس في مطار بوريغي، الذي يصل طوله جناحيها إلى 64 متراً من حقل الطيران في مستخدماً البالون وهي المحاولة الوحيدة التي كتبها لانجاح حتى الآن وقد شكرت الله انني عدت سالماً لان شاهدت الموت مرارا اثناء التحليق فوق المحيطات والجبال المرعبة /.



برتراند بيكار (القدس العربي)

ومضى يقول /والان استعداد لمغامرة اخرى الطيران حول العالم بطائرة ذات محرك واحد تعمل بالطاقة الشمسية يجب ان تعلم الاجيال ان الخيال العلمي سوف يصبح حقيقة بفضل تفكير العلماء الدائم في البحث عن الافضل /.

وقال انني ورثت العلوم والاختراعات عن والدي وجدي فهم علماء شجعوني على البحث والمغامرة العلمية في بلد معروف بالاختراعات والتقدم العلمي .

سالته عن مشاعره بعد العودة من رحلته التاريخية حول العالم في المنطاد قال الطبيب السويسري /انني الوحيد في التاريخ الذي طاف حول العالم في 21 يوماً مستخدماً البالون وهي المحاولة الوحيدة التي كتبها لانجاح حتى الآن وقد شكرت الله انني عدت سالماً لان شاهدت الموت مرارا اثناء التحليق فوق المحيطات والجبال المرعبة /.



البراج

البراج	العقرب:
وقت ملائم للقيام بعمل طالما راود مخيلتك احوالك المادية في تحسن مستمر مسؤولية جديدة تتحملها.	الجدي:
القوس:	
السرطان:	
الاسد:	
العذراء:	
الميزان:	
الدلو:	
الحوت:	



قدمت اغنية «وحشتني» تكريما لسعاد محمد

اليسار: ابحت عن اللحن الجميل وليس عما يريده السوق

بيروت - «القدس العربي»

– من زهرة مرعي:

طرقت الفنانة اليسار باب الأغنية الخليجية فكان لها شعر من الشاعرة جنان، وصاغ النغمات الفنان المتميز بالإحساس الريف مروان خوري. اليسار تكن حياً خاصاً لشعب الخليج وأحببت أن تغني من صلب لهجته ووجدت في كلمات الشاعرة ما يشبهها. في المقلب الآخر وتكريماً لسعاد محمد قدمت اليسار أغنية «وحشتني» مصورة أحد المشاهير، وهي بصدد تسجيل جنزوك على المسلسلات المصرية الذي سيعرض في رمضان المقبل. مع اليسار كان هذا الحوار:

■ أغنية «كل شي تغوء» هي التي قدمته بقوة للمحافظة والناس فما الذي تبدل بعدها في حياتك الفنية؟
■ هذه الأغنية والطريقة التي تم تقديمها بيها حققت لي وجوداً ملموساً بقوة في ساحة الغناء. صار اسمي متداولاً في حفلات كبيرة إن شاء الله. صعدت لمناسبات في عدد من الدول العربية، أو على صعيد البرامج التلفزيونية. وفي الصيف أحببت حفل تنويع ملئة جمال جبيل وقد تم اختياري بالإسم. كذلك تعاقبت على عمل كبير في مصر بحيث ساسجل جنزوك أحد أهم المسلسلات الدرامية للوسم الرضائي المقبل. والأغنية قيد التحضير. وهذا سيلفت النظر بقوتك إلى صوتي وفي مصر بالتحديد. ولا شك بأن تغنياً كبيراً حصل بعد «كل شي تغوء».

■ منذ سنتين حتى الآن كيف توسعت خارطة انتشارك؟
■ واقعي الحالي مختلف جذرياً عن ما كنته قبل سنتين. وأهم الدلائل على هذا الانتشار هو طلبتي لأنوني في العديد من برامج التلفزيون في لبنان وفي الدول العربية. وأكثر هذا الطلب صرت أختار وأدرس كيفية إطلالاتي. فانا في بحث عن النوعية وليس عن الكمية في الظهور التلفزيوني. كذلك أحرص بأن يكون عندي جديد أتمن أن الحديث عنه خلال هذه الإطلاقة. المحملة صرت في مكان أتميز فيه ببعض القوة والقدرة على فرض بعض شروحي. كما صرت قادرة على طلب الصيوق الذين أرغبهم إلى جانبي في اللقاء التلفزيوني، وحقى محفوظ في اختيار الصورة التي أرغب بأن أطل من خلالها. وهذا ما أقوم به على الدوام بطريقة مهذبة ولطيفة.

■ لماذا تجيد أغنية وحشتني الآن؟ هل هو تكريم لسعاد محمد بعد رحيلها؟
■ بكل تأكيد هي خطوة مقروعة جداً لتكريم المرحلة الكبيرة لسعاد محمد. وأعرف أنني قصرت في تكريمها. كان يهودي زيارتها وتكريمها أو تسليوي المزمع، فسعاد محمد مثلي الأعلى في عالم الفن. كنت قريبة من زيارتها لكن القدر لم يمشأ ذلك. وحشتني تم تسجيلها في



اليسار

حفل أحبيتي في زمن قريب. توزيع الأغنية جميل وخفيف وغبياً يعرضها على الناس بحيث يتم سماعها ومشاهدتها. ويكمن تأكيد الأغنية تكريم لتكري سعاد محمد وحماها الله.
■ آية أغنيات ترفين أيضاً بتجديدها لسعاد محمد؟
■ مظلومة يا ناس من الأعمال التي أعشقها بصوت سعاد محمد. لكن تجديدها يحتاج لشروع كبير لأنها أغنية كبيرة بحد ذاتها. وهي أغنية مسجلة بصوتي وموجودة على اليوتيوب وكان ذلك خلال حلقة تلفزيونية مع الموسيقى إحصان المنذر. ومن أهدافي مشروع خاص بتجديد عدد من أغنيات السيدة سعاد محمد.

صورتها وبشكل جميل جداً. الأغنية كلاسيكية ولا تشبه ما سبق من أغنيات. كل المحيطين بي حذروني من أني أخاطر بلون جديد. لكني شخصياً أجد ضرورة لهذا العمل فنحن منذ زمن طويل لم نسمع بعمل ثقيل في الفن. هو عمل يتميز بصعوبة الأداء وليس منضوياً تحت شعار متطلل السوق، ولا بما هو سائد أو ما هو «فاكتي». هو عمل أفتخر به.
■ ما الذي جذبك للأغنية الخليجية؟
■ أحببت هذه الأغنية الخليجية لأنها من الأعمال المميزة لروان خوري. كما أنني شخصياً أحب شعب الخليج. فقد عشقت زمناً طويلاً في الإمارات، ومنذ زمن تعرفت إلى الشاعرة جنان التي تعاونت معي في اختيار الكلمة المطلوبة. كما كان إتفاق بيني وبينها بأن يكون مروان خوري هو الملحن. أخبرت هذه العمل لأنني شعرت فيه رغبة، وتسعرت بشبهتي، وهو سيفضيل الكثير إلى ريفوتواي الفني.
■ اخترت مروان خوري لتلحين الأغنية عن سابق تصور ولماذا ليس ملحننا خليجياً؟
■ لم يكن هو اختيار مروان خوري بقدر ما كان عملاً تبادلياً وتعاونياً ولد معنا نحن الثلاثة. فالشاعرة جنان سبقت وتعاملت مع مروان خوري وثقتها به كبيرة. نحن الثلاثة كنا على تواصل دائم بصدد هذه الأغنية. كما أن صداقة تجمعنا معاً. لذا فإني فريقي عمل متجانس في كيفية تظهير هذه الأغنية.
■ لماذا تصوير هذه الأغنية في تركيا؟
■ رغبنا بأن تكون الأغنية المصورة غير اعتيادية. الأغنية رومانسية جداً ويليق بها مطراح يتكرر فيها عقب التاريخ. مع تسجيل إحترامي الكامل لنباتان التاريخية. الأغنية لم تطابع أروبي. ظهرت في هذا الكليب بشكل جديد كليا ومختلف عن كليب كل شيء تغير. كل ما في هذا العمل كان غير مالوفاً وجديداً. لقد عرضت على أفكار الكليب من تركيا وأحببتها وبعد موافقة المنتج.
■ ولماذا الخرج نيل محشي؟
■ نيل محشي له في سيرته الذاتية الكثير من الأعمال في السينما الأمريكية. كما أنه تعاون مع رابع علامة. لي شرف التعاون مع هذا الخرج الجديد على صعيد لبنان. لكنه في تاريخه المهني يحمل خبرة كبيرة جداً.
■ تعرف الآن لديك مجموعة لا بأس بها من الأغنيات القديمة فلماذا تتكرين لها؟
■ لا أنتكر لها مطلقاً وإن شاء الله سوف أجمعها في ألبوم أو ألبومات. وكما تعلمين أن التوزيع الموسيقي لبعض الأغنيات يختطاه الزمن. لكني لسبت متشكرة لأغنياتي، جميعها عزيز على قلبي، وهي التي صنعتني. دائماً أنكر الشعراء والملحنين الذين تعاونت معهم بالخبر لأن اعترف بأنني ابحت عن اللحن الجميل وليس عن ما يريده السوق. ابحت عن أغنيات تعفني ريفوتواي وتعيش لعمر طويل. على سبيل المثال الأغنية الخليجية التي لحنها الفنان مروان خوري من كلمات الشاعرة جنان والتي يحمل عنوان «وقف يا زمن» ليست شبيهة على الإطلاق بأي عمل سبقها على الشاشة. فقد

إنما جالبياً أركز على أن تكون مسيرتي أكثر رسوخاً من خلال أغنياتي الخاصة.
■ هل لا يزال قول الموسيقار صلاح الشرنوبلي بأن صوتك يشبه صوت سعاد محمد يؤثر بك؟
■ ليس بمعنى التأثير فقط، لكني أفتخر بما وصفني به صلاح كافي مروني في هذا أستوديو الفن. فخلال كافة مروني في هذا البرنامج كنتبارية غيتل للسيدة سعاد محمد. حتى وإن لم يقل الموسيقار صلاح الشرنوبلي بأن صوتي يشبه صوت سعاد محمد فانا شديدة التأثر بها، بحضورها، والخبرات وأدائها. والت أن متأثرة وبجذب بالهظ العاشر الذي واجه سعاد محمد طيلة حياتها. كثيرون لا يعرفون

فضائيات

رسالة القذافي لبييرلسكوني التي نقلها خبير «الترفيه» وحكاية الزلزال الذي سيضرب المنطقة!

بسام البدارين *

■ كاني بسيف الإسلام القذافي عندما اعطى منصة الخطابة في فضائية الجماهيرية الباناسة ليقول للعالم: ليبيا ليست تونس وليست مصر. نفس السيناريو كرهه الرئيس السوري بشار الأسد وهو يبلغ العام العاشر للتلفزيون الروسي بأن سوريا ليست ليبيا وليست غيرها والزلزال سيحصل في المنطقة إذا حصل أي تدخل عسكري.
 إن نفس القصة من أولها فالرئيس بشار يقول للجميع: إما أنا أو الطوفان ولا يوجد حل أمام الشعوب العربية برمته إلا قبول حكم رامي مخلوف... ما دون ذلك مستعجز دمشق الجميع في لغة إنتحارية لإتقلتها زميلنا في الجزيرة المتخصص بالبعثات القوية ماجد عبد الهادي عندما خرج صوته للجمهور بعد عبارات الرئيس بشار على محطة روسيا ليقول: قالها قلبه سيف الإسلام.

بالمناسبة زميلنا عبد الهادي يظهر في الجزيرة صوتا بدون صورة فقد حجب عنا وضاح خنفر عدة سنوات لكنه في كل الأحوال ذلك المذيع الذي يقم رأسك وذهنك وخياك في الكلمات التي يرددها .. أذكر مثلاً تقريراً قرأه الزميل عن قصف غزة وسقوط إحدى البنايات على جسد طفل صغير فوجئت شخصياً بصورة تلفزيونية يخبرني فيها المذيع بأن عمارة ما في القطع المنكوب تكومت بسبب طائرات العدو في أحشاء طفل.

منترك عبد الهادي ونعود للرئيس السوري بشار الأسد الذي اعتبره شخصياً متميزاً جداً في فنون التعاطي مع الإعلام بل أنه كونه يعيل للجلد وتنشيط الذهن وهو بهذه الوجهة يتعدى أي طبيب عيون رأيت في حياتي.

.. بصراحة أتبسم بيني وبين نفسي عندما أتذكر دو ما بأن بشار الأسد طبيب عيون في الوقت الذي أحب أنا شخصياً أن أراه زميلاً إعلامياً المذيع السوري المهدهش مروان الصواف من حيث الأداء طبيعاً لكنني تساءلت مرة مع طبيب عيون حقيقي في عمان عما إذا كان الدكتور بشار الأسد يملك عيادة خاصة بفحص العيون ويمكن لأي مريض أن يزورها؟

قولوا أه!

■ أتحدث عن عيادة طبيب عيون من ذلك الطراز التقليدي حيث في المكان أريكة طويلة نسبياً بلون أبيض وتلك اللوحات المخصصة للنظر التي ظهرت في مسرحية غربة عندما زار طبيب العيون المفترض ضيفاً (غربة) وأجرت لي فصصاً جماعياً للنظر بحيث أجاب الشعب بصورة جماعية على سؤال الإتهامات الذي تقدم به طبيب العيون الزائر لتفاجأ لاحقاً بأن الطبيب نفسه متخصص أيضاً بالباطني وهي المرة الأولى التي يجمع فيها الباطني مع طب العيون حيث يصطف أهالي الضيفه ويضخ الطبيب سماعته في الهواء ويفحصهم جمعياً على الطريقة التالية: قولوا أه .. قولوا أوه .. قولوا أي.
 طبعاً كان التشخيص يفيد حسب المسرحية السورية بأن الشعب مصاب بالزائدة الدودية بصفة جماعية... على نحو أو آخر تذكرني طلة الرئيس بشار أطال الله في عمره مؤرخاً عبر محطة روسيا بهذا المشهد من مسرحية غربة فالرجل عملياً قدم كطبيب عيون ورئيس ومختص أيضاً بالباطني وعلى الأغلب كمالك للمستشفى برمه وشخصياً النهائي أن الشعب السوري كله مريض وكله مصاب بالعمى ولا يعرف صلحته وعلى الأغلب يعاني جميع السوريين من الزائدة الدودية والحول البصري الذي يربطهم بمؤامرة مقترضة ولا بد من إدخال الشعب برمه للمستشفى على طريقة توبة مسرحية غربة.
 واليوم يتهم بشار الأسد كل من يفرق بينه وشخصياً وبين مستقبل سوريا بالمرض والعمى مما يعني أن ملايين البشر مصابون بالمرض ولا بد لهم من مراجعة العيادة التي يقف على بابيتها مرضى وطيفته تجهيز الرمنية لإستصال الزائدة حتى ولو لم يشتكوا من أعراضها. الوحيد الذي يرى الحق والحقيقة هو الطبيب الشاب بشار الأسد وإعلامه الباش مع بعض الرفاق والأصدقاء، مثل حسين مجلي ومنصور مراد وغيرهم في عمان وكذلك رامي مخلوف... ما دون هؤلاء نحن جميعاً مرضى وخونة ومتورطون في مؤامرة صهيونية تستهدف عيادة الممانعة السورية أو تشكل نقطة التلاقي العجيبة بين الجهل والحياة كما قال لي الصديق مجلي.

وما دون هؤلاء نحن مصابون بالعمى والحول الفكري الصهيوني ولا بد من إستصال زائدتنا الدودية جميعاً ويمكن في الأثناء إنتخاب بعض المرضى جدا منا وإقتلاع حناجرهم أيضاً كخدمة مجانية تضاف مجاناً بنفس طريقة الطرب الحموي الشهير فالعيادة فيها أيضاً يلطجية مناسون تماماً لأعراض المرض الذي يعجز عن إحوائته الطبيب الجراح .. نعود قليلاً لقصتنا الرئيسية.. حيث الجزيرة احتفلت برئيس الوزراء القطري وهو يحذر بشار الأسد من اللف والدوران والإحتيال وبهذا مارست معنا أيضاً نفس الألعاب ففما صوت ماجد عبد الهادي يهدر خلف الكادر ظهرت صورة سيف الإسلام ملتجياً باشسا طريداً لكي نتفقت نحن معشر المشاهدين بأن بشار هو سيف الإسلام رقم 2.

شخصياً تكنيفي إطلالة الرئيس الشاب على تلفزيون روسيا وهو يحرك رأسه بثقة وإعجاب تكاية بالإنسان عموماً لكي أشعر بأن الديكتاتور هو نفسه دوماً .. بالتالي لا حاجة لألعاب الجزيرة ولا لصوت الصديق ماجد لخلق الإيحاء فالصقة نفسها والإيحاء هو الإيحاء وفساد النظام العربي وطننا جميع بالربيع العربي.
 ويكفي الرئاسة السورية فخراً أداء سفارتها السقيم في ساحة ميمة ومؤثرة مثل عمان فعمال التقنيات الصوتية في السفارة السورية لم ينتبه إطلافاً فجر الأحد الماضي لأن المحتشدتين أمام مقر السفارة من المواطنين الذين يموت أقرابهم يومياً يؤدون صلاة العيد ويطلقون الإبتهالات الدينية حين عالجهم تقني الصوت السوري بالأغاني التي تمجد الرئيس بشار بصوت صاخب للغاية صم آذان سكان ضاحية عبود الأردنية فإنتبهت الأمم بثمة جديدة يمكن ترويجها بكفاءة في أوساط المجتمع الأردني وهي الإساءة للمشاعر الدينية وعدم إحترام إبتهالات العيد.

عظم الله أجركم

■ سر لا يمكن فضحه عبر الفضائيات كشفه لي أحد الخبراء حين قال: الزعماء العرب يختارون في المواقع العسكرية والأمنية حصرياً الأشخاص القريبين جداً من الإدارة الأمريكية أو الذين ترضى عنهم هذه الإدارة وأحد أهم روافع التعيين في المناصب الحساسة بالدول العربية هو موافقة الأئكل سام.
 هؤلاء حسب الجزيات يستحکمون بمواقفهم ومناصبهم ويفتحون أو تسترادات مع الأمريكيين من التعاون والثقة المتبادلة وكلما مدحهم الأمريكيون شعر الزعيم العظيم بالرضا والسورور والحبور، وبحكم مناصبهم (الحساسة للغاية) يحصلون على كميات هائلة من الأموال الأمريكية القفرة التي تفسل عبر الأجهزة الأمنية العربية فيسرقون بعض هذه الأموال ويعتقون ببعضها على العمل لصالح الزعيم والشرعية وضد الشعب وحقوقه.
 في اللحظات الحرجة يؤثر الشعب على الأنظمة والأسباب متعددة فأول ما يفكر به الزعيم هو أدواته وتحديداً العسكرية والأمنية التي تحمي النظام وتنقض على الثورة الشعبية لكن هذه الأدوات تتعطل فجأة لا تقوم بواجبها المفترض لأن مفاصل القرار لا تعمل في الواقع مع الزعيم والنظام بل مع الراعي الأمريكي المخفي خلف الكواليس.
 النتيجة واضحة وبسيطة يسقط النظام لأن الأمريكي قرر وقف عملية الإستثمار فيه أو لأن أولويات واشنطن وإختلفت وكذلك الوظيف والأدوار حيث يرفع الغطاء لأن تزييش الشباب والمسؤولين متصل بالخزان الأمريكي... لسبب أو لآخر أشعر بأمر سناريو من هذا النوع حصل في أكثر من بلد عربي وقد يحصل في أي مكان لاحقاً فالصراحة أمريكية وكذلك التجهيزات والسلاح واللدابية ووسائل التعذيب والقمع والهاوأة والأهم الحلقات التي تقتر مربوطة على توقيت واشنطن.. لذلك عظم الله أجركم.

القذافي وبرلسكوني

■ طريف جدا الخبر الذي نشرته صحيفة ديلي ميور قبل أيام حيث تبين بأن الزعيم الراحل معمر القذافي أرسل باللغة الإيطالية رسالة لصدفيق بيرلسكوني تتضمن مناقشته التدخل لوقف هجمات حلف الأطلسي على قوته.
 الطريف ليس الرسالة بل الفناة التي إستخدمت في إيصالها لرئيس الوزراء الإيطالي اللعوب جدا بيرلسكوني فحامل الرسالة هو اليساندرو لوندريو والصحيفة تقول أن هذا الرجل يعمل في شركة متخصصة بخدمات مرافقة الفتيات يعني صاحبنا حامل الرسالة رجل متخصص بالترفيه النسائي وبالتالي صديق حميم لبيرلسكوني في أوروبيا مع النساء.
 والمدعو لوندريو هذا يعلم كما أتوقع في وظيفة (الخفيبر الناطوب) المسؤول عن رفاهية الشخصيات المهمة ونشاطاتهم النسائية الخاصة والمغلقة ولولا ذلك لم يكن يمثل قناة موفوثة لنقل رسالة بهذه الأهمية تتعلق بالصبر الذي تنبأ به القذافي قبل رحيله عن الدنيا حيث أبلغنا الرجل أنه بدوي مقاتل ثائر وأنه سينتصر على الجردان... طبعاً حصل ذلك قبل إنقلاب المعادلة تماماً ورحيل الديكتاتور بطريقة يشعرا لا يمكن قبولها إنسانياً بكل الأحوال. وسؤالي ببساطة: كيف تعرفت الراحل وهو بين يدي ملك الملك الآن على المدعو لوندريو؟.. ولماذا حصل هذا التعارف أصلاً ما دام الأخير متخصص بخدمات المرافقة وكلمة خدمات المرافقة حسب كل الأفلام التي تعرضها إم بي سي الثانية لا تعني إلا مرافقة النساء...؟ على حد علمي بيرلسكوني ليس شاذاً.

✽ مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

وارضيات

الفيلم العراقي «سرب النجوم» يفوز بجائزة مهرجان فست أرابيا



جمهور مهرجان «فست أرابيا» (القدس العربي)

دبي – من فاطمة عطفة:

خالد البدر، والمغنية روبيدة الماروفي ومحمد العتيبي، رئيس إيمج ناشن أبوظبي. وتخلل مهرجان عروض غنائية قدمها نجوم الموسم الثامن من ستار أكاديمي.
 وتحدث جاسم الجبوري، بعد فوزه بالجائزة قائلاً: «لقد فرحت كثيراً عندما عرفت أنني الفائز بجائزة المهرجان عن فيلم «سرب النجوم». بعد أن تم اختياره من قبل لجنة التحكيم المؤلفة من عدد من المخرجين والمشاهير، إضافة إلى المدير المشارك للمهرجان أحمد حلمي.»

بدوره قال جون بولسون، مؤسس مهرجان تروب فست ومديره: «إنها لليلة عظيمة وحضور مميز في مكان مهدهش ومع رايح كبير فاز بجداره... انتظر بفارغ الصبر مهرجان تروب فست أرابيا القادم.»
 وإضافة إلى القيمة المعنوية والعالمية التي فاز بها الراج بهمهرجان تروب فست أرابيا، فإن جاسم الجبوري سيريح أيضاً 12,500 فناناً ومغنيين، ورحلة إلى لوس أنجلوس للقاء صناع أفلام مهمين، إضافة إلى ذلك سيسشارك في لجنة تحكيم مهرجان تروب فست أستراليا في فبراير 2012. وفازت الإماراتية لبنى سعيد العمودي في المرتبة الثانية بالمهرجان عن فيلم «الإبتسام»، حيث حصلت على مبلغ نقدي قدره 7,500 دولار مع فترة تدريب داخلي بمجموعة MBC. وفاز بالمرتبة الثالثة أحمد غزال من مصر. عن فيلم «بيقولو»، وهو جزء من نشاطات «يا سلام»، وهو برنامج ترفيهي أمريكي مع إمكانية تعديل ألوان فيلمه القصير في 2011. إنتاج: وتضمن المهرجان جازتي أفضل ممثل وممثلة وفاز بهما علي سلوم ودانا دجاني.
 وكان مهرجان تروب فست أرابيا قد إستقبل أفلام قصيرة بنوعية عالية من مختلف الدول

جمهور كبير من محبي السينما حضروا إلى كورنيش أبوظبي مساء الجمعة الماضي وذلك لمشاهدة افتتاح أول مهرجان لتروب فست أرابيا للأفلام القصيرة. وقد فاز الفيلم «سرب النجوم» بجائزة المهرجان عن فيلم «سرب النجوم». بعد أن تم اختياره من قبل لجنة تحكيم المؤلفة من عدد من المخرجين والمشاهير، إضافة إلى المدير المشارك للمهرجان أحمد حلمي.
 وقال الفيلم إعجاب الجمهور والمشارك على شاطئ الساحل بآبوظبي، الذين إستمتعوا بأسيمة شاهدوا خلالها أفلام المخرجين الشباب العرب القصيرة المشاركة بالنهايات، ومقدمي المهرجان ربا وقسي، مضيفي برنامج Arab Got Talent
 وعبر عن السعادة الحراء بعض المشاهير منهم المنجم أحمد حلمي ومنى زكي، إضافة إلى أعضاء لجنة التحكيم المؤلفة من المخرجة الإماراتية نايبة الخاجة، المخرجة والممثلة عهد المنتج ممدوح سالم (السعوديين)، وأمين درة (مخرج أول مسلسل عربي للإنترنت-«شكيبوت»)، ومحمد حطفي (المخرج وكاتب السيناريو المصري)، وإياد ناصر (الممثل الأردني) و دامون غامو (الرايح بمهرجان تروب فست أرابيا 2011) وانضم إليهم المخرج الإماراتي عبدالله الكعبي، والممثل وصانع الأفلام نواف الجناحي، والشاعرة والمنتجة نجوم الغانم، والشاعر الإماراتي

اخبار فنية

«أمن دولت» بدلا من «عمر وسلمى 3» في خريطة أفلام عيد الأضحى المصرية

■ القاهرة - (د ب أ) - تغيرت فجأة معالم خريطة الأفلام السينمائية المصرية الجديدة المقرر عرضها قبل يوم واحد من حلول عيد الأضحى، غير أنها لا تزال تضم أربعة أفلام.
 فقد خرج فيلم «عمر وسلمى 3»، للمغني تامر حسني، من قائمة الأفلام المعروضة ليحل محله فيلم «أمن دولت»، للمطرب حمادة هلال، مع بقا الأفلام الثلاثة الأخرى المقرر عرضها كما هي، خاصة وأن اثنين منها بدأ عرضهما بالفعل فيما يبدأ عرض الثالث اليوم.
 وأقامت شركة «نيو سينشري»، المنتجة لفيلم «أمن دولت»، مساء أمس الجمعة احتفالا بمناسبة بدء عرض الفيلم في مقر الشركة، بحضور أبطاله ومعظمهم من الأطفال مع الممثلة شيرين عادل والمؤلف نادر صلاح والخرج أكرم فريد، بينما غاب الأبطال حمادة هلال وسامي مغاوري وأحمد حلالة.
 ولم يكن من المقرر عرض الفيلم في العيد لعدم اكتمال مراحل إنتاجه، لكن تغير الوضع فجأة ليتم طرحه بدور العرض اعتمادا على كون الأفلام المعروضة لا تضم أي فيلم للأطفال.
 وكان «عمر وسلمى 3» الفيلم الوحيد الذي يضم أطفالا بين أبطاله في العيد، لكن تقرر فجأة رفعه من خريطة العروض قبل يومين فقط من حلول العيد، دون إبداء أسباب، حيث اكتفى بطله تامر حسني بإعلان الخبر على صفحة خاصة بالفيلم في موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، قائلا إنه قرر تأجيل العرض إلى أجازة منتصف العام الدراسي في كانون ثان/يناير المقبل.
 تدور أحداث «أمن دولت»، حول ضابط شاب في جهاز أمن الدولة تسند إليه مهمة تأمين عدد من الأطفال وأهم، مما ينشأ عنه الكثير من المواقف الكوميديية من خلال العديد من المقلب التي يعيها الأطفال في الضابط.
 يتضمن الفيلم 3 أغنيات ليبله حمادة هلال، هي «طول ما تخيل، كلمات طاهر كامل والحنان شادي حسن وتوزيع أحمد عادل، و«جوانا حاجات» كلمات محمد البوغة والحنان شادي حسن وتوزيع شريف السوسعي، و«عيشك يومين» كلمات مالك عادل وأحمد محمد عبد النعم.
 واحتفل صناع فيلم «كف القمر»، للمخرج خالد يوسف، بعرضه التجاري الأول مساء الثلاثاء الماضي، بحضور عدد كبير من النجوم والمثقفين إضافة إلى أبطال الفيلم خالد صلاح ووفاء عامر وغادة عبد الرزاق وصبري فواز ويحيى زكي والسورية جومانا مراد والأردني ياسر المصري ومؤلفه ناصر عبد الرحمن.
 كما بدأ يوم الأربعاء عرض فيلم «سيعا علي بابا» للمخرج الجندي، والذي يقوم ببطلته أحمد محم وإيمي سمير غانم ولطفي الليب وشام سماعيل.
 ويبدأ اليوم السبت عرض فيلم «اكس لارج» للمخرج شريف عرفة وبطولة أحمد حليمي والشقيقتان دنيا وإيمي سمير غانم والفنان الكوميدي إبراهيم نصر، والفيلم كتبه أيمن بهجت قمر.

جيمس هورنر لحن أغنية فيلم «تايتانيك» سرا بسبب معارضة المخرج

■ فرانكفورت (المانيا) - (د ب أ) - كشفت الموسيقى الأمريكية الشهير جيمس هورنر أنه لحن أغنية فيلم «تايتانيك» سرا في أول الأمر بسبب معارضة مخرج الفيلم جيمس كاميرون استخدام أغان في أفلامه.
 وقال هورنر في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) في مدينة فرانكفورت غربي ألمانيا إنه لحن الأغنية الختامية للفيلم «ماي هارت ويل جيو أون» وسجلها للمغني أي شي «عنها. لقد كان رفضا تاما استخدام أي أغنية، فهو يكره هذه الفكرة حيث قال بوضوح إنه لن تظهر أي أغنية لعنة في أفلامه».
 وذكر هورنر أن فكرة الأغنية جاءت بعدما انتهى من تأليف الموسيقى التصويرية للفيلم، وقال: «النتيجه من تأليف الموسيقى التصويرية للفيلم بأكمله عام 1997 عدا النهاية. كنت أرى أنني غير قادر على تأليف موسيقى أوركسترا لهذه النهاية الساحرة. كان ينبغي علي أن أجد شيئا أكثر مباشرة».
 وكشف هورنر، الذي ألف الموسيقى التصويرية لأفلام شهيرة مثل «القلب الشجاع» و«فاتار» و«أسطورة الخريف»، أنه لم يكن سهلا عليه إخبار المخرج بالأغنية حتى بعد انتهائه من تسجيلها، وقال: «حملت نسخة مسجلة من الأغنية معي على مدار أسابيع حتى أجد اللحظة المناسبة لعرضها عليه».
 وذكر هورنر أنه بالرغم من إعجاب كاميرون بالأغنية فور سماعه لها إلا أنه تردد في استخدامها في الفيلم.

إيران تسعى لزيادة مبادلاتها التجارية مع روسيا عشرة مليارات دولار سنويا

■ طهران - يوبي أي: قال وزير خارجية إيران علي أكبر صالحى يوم الأحد إن بلاده تسعى إلى رفع حجم التبادل التجاري مع روسيا إلى 10 مليارات دولار سنويا.

ونسبت وكالة مهر الإيرانية لبلدائها على صالحى قوله، خلال استقباله السفير الروسى الجديد في طهران ليون جاغاربان، بأن حجم التبادل التجاري بين البلدين ليس بالمستوى المطلوب نظرا إلى الإمكانيات الهائلة التي يمتلكها إيران وروسيا.

وأضاف أن «البلدين بإمكانهما توسيع التعاون في مختلف المجالات بما فيها السياسية والإقتصادية والتجارية والثقافية والنفط والغاز وبناء محطات الطاقة وزيادة حجم التبادل التجاري إلى 10 مليارات دولار سنويا» مؤكداً أن لدى إيران الإستعداد لذلك.

ووصف وزير الخارجية الإيراني محطة بوشهر بأنها رمز لتعاون بين بلاده وروسيا، وقال إن «إيران وروسيا باستطاعتها تبادل وجهات النظر والتعاون في مجال القضايا الإقليمية والدولية»، معلنا عن تحريم طهران بذلك.

يذكر أن روسيا بنت محطة بوشهر الإيرانية بتكلفة وصلت إلى نحو مليار دولار، وهي المحطة النووية الوحيدة لتوليد الطاقة النووية في إيران.

فشل صفقة شراء برينش بتروليوم أسهم شركة نفط كبرى في الأرجنتين

■ لندن - د ب أ: فشلت بصورة مفاجئة صفقة بمليارات الدولارات لبيع القسم الأكبر من أسهم شركة استخراج النفط الأرجنتينية بان أميركان إنترجى إلى شركة البترول البريطانية العملاقة برينش بتروليوم «بي. بي» بعد فوز مجموعة كنوك الحكومية الصينية بالصفقة.

وأعلنت مجموعة بريداست للنفط والغاز الأرجنتينية المانكة للشركة، والتي تضم بين أسهمها ممتلكات أسرة بولجيريون ذات المليارات الضخمة، أن المباحثات مع الجانب البريطانى فشلت وبرزت ذلك بسبب قانونية، كما أعلنت المجموعة استيائها من سلوك بي. بي.

وكان الجانبان انتقلا على إتمام هذه الصفقة قبل عام وحددا ثمنها بمبلغ 7.1 مليار دولار أمريكي تحصل بمقتضاها شركة بي بي على 60 ٪ من أسهم المجموعة الأرجنتينية.

كانت بي. بي في ذلك الوقت في حاجة ملحة للمال لعلاج آثار كارثة تسرب النفط في خليج المكسيك، وطرحته العديد من أنشطتها على لائحة البيع وفتت. إلا أن الأحوال تحسنت بعد ذلك.

وحققت الشركة في الربع الثالث من العام الجاري ما يصل إلى خمسة مليارات دولار أرباحا.

ولا يعتبر الخبراء أن فشل هذه الصفقة تعد خسارة كبيرة للشركة

بالنظر إلى تحقيقها كل هذه الأرباح في الفترة الأخيرة.

مشكلات ديون إيطاليا واليونان تهبط بسعر النحاس

■ لندن - رويترز: تراجع سعر النحاس يوم الإثنين إذ لم يكن من السهل على المستثمرين توقع أفاق أفضل للطلب وسط الصعوبات الاقتصادية والسياسية في اليونان وإيطاليا التي أثارت مخاوف من أن أزمة الديون تتفاقم في أوروبا.

واتفق وحدة في اليونان في وقت متأخر من مساء الأحد على تشكيل حكومة وحدة وطنية للموافقة على خطة إنقاذ لكن لا يتكف بعد عن التفاصيل رغم انذار من الاتحاد الأوروبي بأنها لن تتعامل بجدية لمعالجة مشكلاتها الضخمة.

ومما زاد من قتامة الصورة التطورات التي شهدتها إيطاليا حيث لم يعد أمام رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني سوى يوم واحد قبل اقتراع البرلمان على المالية العامة بعد أن فشلت حكومته في تبني إصلاحات لتجنب أزمة ديون خطيرة.

وبلغ سعر النحاس في العقود الآجلة للتسليم بعد ثلاثة أشهر في بورصة لندن للمعادن 7810 دولارا للطن انخفاضا من سعر اقاله يوم الجمعة الماضي البالغ 7865 دولارا للطن، وفي وقت سابق هبط سعر النحاس إلى 7719.75 دولار للطن.

وفيما يتعلق بالعدان الأخرى تراجع سعر القصدير إلى 21950 دولار للطن من 22050 دولارا يوم الجمعة، وهبط سعر الزنك إلى 1926 دولارا للطن من 1950 دولارا يوم الجمعة.

أسهم البنوك اليونانية تقفز 7 ٪

بعد اتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية

■ أثينا - رويترز: ارتفعت أسهم البنوك اليونانية أكثر من سبعة بالمئة في مستهل تعاملات امس الاثنين بعد أن اقتنصت الأحزاب السياسية الرئيسية في البلاد اتفاقا لتشكيل حكومة وحدة وطنية من أجل تمرير اتفاق مساعدات أوروبية.

قال ممثل يدعى نيكوس كريستودولو من شركة ميريت للاوراق المالية «يبدو أن الاتفاقية المقبلة وتشكيل حكومة وحدة وطنية لهما تأثير إيجابي للغاية على الأسواق لأن ذلك يقفح الباب من ناحية للتصويت على قرارات يوم 26 تشرين الأول/أكتوبر وتقليل ديون اليونان بما بين 60 و100 مليار، ومن ناحية أخرى لأنه يفتح الطريق أمام صرف النقطة السادسة التي تؤمن الاتفاق العام على مدى الشهرين المقبلين».

وارتفع سعر أسهم البنوك في بورصة أثينا 7.73 بالمئة متجاوزا أداء السوق الأوسع نطاقا التي ارتفعت 1.99 بالمئة ومؤشر البنوك الأوروبية الذي هبط نحو اثنين بالمئة.

وأعلن البنك اليوناني 7.8 بالمئة إلى 1.1 يورو وقفز سهم هيلينيك بوستبنك 11.4 بالمئة إلى 0.45 يورو.

الصين: أوروبا ستتغلب على أزمة الديون

■ بكين - رويترز: قال وزير الخارجية الصيني يانغ جيه تشي إن الصين واثقة من أن أوروبا ستتغلب على أزمة ديونها مشفيا أن استقرار منطقة اليورو محوري للتعاقي الاقتصادي العالمي. إلا أن تصريحات يانغ لم تتضمن أي إشارة لتعزيز الاستثمار في أوروبا.

وقال يانغ في تصريحات نشرها الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية «نعتمد أن أوروبا لديها الحكمة الكاملة والقدرة على حل مشكلة الديون»، وأضاف «الصين أيبت دوماً رد فعل أوروبا اللازمة المالية العالية وجوهدها لتحقيق التعافي الاقتصادي».

وتأمل منظمة اليورو في أن تدعم الصين صندوق الإنقاذ الأوروبي باستثمار بعض من احتياطياتها الأجنبية البالغة 3.2 تريليون دولار وهي الأكبر في العالم.

لكن مشروعاً صينياً كبيراً سابقاً قال السببت الماضي إن هناك حدوداً لما تستطيع الصين أن تقدمه بالفعل رغم رغبتها في مساعدة أوروبا - أكبر سوق لصادراتها - في التعامل مع أزمة الديون.

وإتهم مسؤول كبير في صندوق الثروة السيادية الصيني البالغ 400 مليار دولار، أوروبا ب«السلوك»، وقال إن أي استثمار صيني في المنطقة التي تزخر بالديون سيرتفع على العائدات المالية.

وقال جين ليكون رئيس مجلس إدارة المشرفين على شركة الصين للاستثمار «إذا نظرت إلى المشاكل التي حدثت في الدول الأوروبية، ترى أن سببها مشاكل متراكمة سببها قوانين الرعاية الاجتماعية الهترئة».

وقال إن «قوانين العمل تشجع على الخمول والكسل بدلا من العمل الجاد».

وطالب قادة الاقتصادات الكبرى من أوروبا تسوية مشاكلها بنفسها وأرجأوا إلى العام المقبل أي خطة لاتاحة المزيد من موارد مكافحة الأزمات لصندوق النقد الدولي.

الخلافات السياسية في إيطاليا ترفع كلفة الاقتراض لمدة 10 سنوات إلى أعلى مستوى منذ 1999

وكان رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني نفى امس شائعات عن نيته الإستقالة. وقال رئيس كتلة حزب (شعب الحرية) في مجلس النواب فابريسيو تشيكي، إن لا صحة للأنباء التي تردت عن تقديمه (برلسكوني) لاستقالته.

وقال رئيس كتلة الحزب في مجلس النواب «لقد تحدثت معه هاتفياً منذ قليل وقال لي إن هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة، وفق ما نقله عنه».

وكان نائب رئيس تحرير صحيفة (ليبرو) اليمنية فرانكو بيكيس المقرب من حزب إئتلاف اليمين الوسط الحاكم، كتب على صفحته الخاصة على موقع (تويتتر) للتواصل الإجتماعي أن برلسكوني قدم استقالته، وذلك إثر تردد أنباء عن إنشقاقات جديدة في حزب (شعب الحرية) الحاكم.

وكتب بيكيس «برلسكوني يستقيل» عقبه بعدها بدقائق توضيح مفاده أن قادة في حزب (شعب الحرية) طلبوا منه الإستقالة اليوم لكنه (رئيس الوزراء) قال «لدي مشاغل في ميلانو فلنؤجلها إلى مساء اليوم أو غداً صباحاً».

ولم يكن بيكيس الوحيد الذي كتب على موقع

2007 وتقليص النفقات الحكومية، وأشار إلى أنه بحسب الخطة سيتم تجميد رواتب الرئيس والوزراء بشكل مؤقت إلى حين تحقيق الهدف المنشود من الخطة، مضيفاً «أطلب من الجميع إثبات روح عالية من المسؤولية».

وإذ دعا الفرنسيين والشركات إلى بذل جهد متساو، أشار إلى أن الخطة تقضي برفع الضرائب على الشركات الكبرى أي التي تزيد قيمتها عن 250 مليون يورو بنسبة 5 ٪ بشكل مؤقت، ورفع الضريبة على القيمة المضافة من 5.5 ٪ إلى 7 ٪ عدا عن

المنتجات الضرورية خصوصاً المواد الغذائية، وستقتصر الخطة النفقات الحكومية في العام 2012 بـ11 مليار يورو، وتقليص النفقات الحكومية، وأشار إلى أنه بحسب الخطة سيتم تجميد رواتب الرئيس والوزراء بشكل مؤقت إلى حين تحقيق الهدف المنشود من الخطة، مضيفاً «أطلب من الجميع إثبات روح عالية من المسؤولية».

فرنسا: خطة تقشف جديدة تتضمن تجميد رواتب الرئيس والوزراء وتسريع إصلاح نظام التقاعد

يورو، وتقليص النفقات الحكومية، وأشار إلى أنه بحسب الخطة سيتم تجميد رواتب الرئيس والوزراء بشكل مؤقت إلى حين تحقيق الهدف المنشود من الخطة، مضيفاً «أطلب من الجميع إثبات روح عالية من المسؤولية».

وإذ دعا الفرنسيين والشركات إلى بذل جهد متساو، أشار إلى أن الخطة تقضي برفع الضرائب على الشركات الكبرى أي التي تزيد قيمتها عن 250 مليون يورو بنسبة 5 ٪ بشكل مؤقت، ورفع الضريبة على القيمة المضافة من 5.5 ٪ إلى 7 ٪ عدا عن

المنتجات الضرورية خصوصاً المواد الغذائية، وستقتصر الخطة النفقات الحكومية في العام 2012 بـ11 مليار يورو، وتقليص النفقات الحكومية، وأشار إلى أنه بحسب الخطة سيتم تجميد رواتب الرئيس والوزراء بشكل مؤقت إلى حين تحقيق الهدف المنشود من الخطة، مضيفاً «أطلب من الجميع إثبات روح عالية من المسؤولية».

وإذ دعا الفرنسيين والشركات إلى بذل جهد متساو، أشار إلى أن الخطة تقضي برفع الضرائب على الشركات الكبرى أي التي تزيد قيمتها عن 250 مليون يورو بنسبة 5 ٪ بشكل مؤقت، ورفع الضريبة على القيمة المضافة من 5.5 ٪ إلى 7 ٪ عدا عن

المنتجات الضرورية خصوصاً المواد الغذائية، وستقتصر الخطة النفقات الحكومية في العام 2012 بـ11 مليار يورو، وتقليص النفقات الحكومية، وأشار إلى أنه بحسب الخطة سيتم تجميد رواتب الرئيس والوزراء بشكل مؤقت إلى حين تحقيق الهدف المنشود من الخطة، مضيفاً «أطلب من الجميع إثبات روح عالية من المسؤولية».

اليونان: لا اتفاق عملياً بعد على تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة بدون بابانديرو رغم الاتفاق مبدئياً

الاوربية لعلاج الأزمة التي اقترت في نهاية تشرين الأول/أكتوبر في بروكسل، قبل إجراء انتخابات مبكرة، وفق ما جاء في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اليونانية.

وفي هذا الإطار، أعلنت وزارة المالية أن الحزبين اتفقا على الدعوة إلى انتخابات تشريعية مبكرة في 19 شباط/فبراير.

وفيما تحوّل اليونان سباقاً مع الزمن لتجنب إعلان الإفلاس قبل منتصف كانون الأول/ديسمبر والخروج من منطقة اليورو، تم التوصل إلى الاتفاق السياسي بعد اختيار قوة خلال عطلة نهاية الاسبوع في بلد منقسم سياسياً إلى حد كبير.

كما أن الاتفاق يعلق أيضاً أزمة سياسية حادة ادت إلى سحب مشروع الاستفتاء الذي دعا إليه رئيس الوزراء بهدف المصادقة على الخطة الأوروبية لمواجهة الأزمة التي فرضتها منطقة اليورو ليل 26 27 تشرين الأول/أكتوبر في بروكسل.

واراد بابانديرو تجنب حصول «فراغ في السلطة»، وربط استقالته باتفاق على الحكومة لكن ساماراس كان يطالب بعكس ذلك.

وكان الناطق باسم الحكومة اليونانية إلياس سوسيلوس قال قبل اللقاء «انه لا يمكن للبلاد أن تهدر المزيد من الوقت، معقرا أنه في حال الاتفاق على حكومة جديدة فانها يمكن أن تنال الثقة قبل نهاية الاسبوع.

وبين الرئيسين الأوفر حظاً لتولي رئاسة الحكومة وزير المالية إيفانجيلوس فينيزيوس ومستشار رئيس الوزراء ونائب الرئيس السابق للبنك المركزي الأوروبي (2002-2010) نوكاس باباديموس.

وعامل الوقت ليس في صالح اليونان التي بدأت بالتفاوض خلال اجتماع مجلس مجموعة اليورو على تفاصيل خطة تخفيف الديون الذي توصلت إليها منطقة اليورو في نهاية تشرين الأول/أكتوبر

رئيسا وزراء روسيا والصين يدعوان لضخ استثمارات كبرى في مجال البنية التحتية لتحفيز النمو الاقتصادي بمنطقة وسط آسيا

الدولي. وأضاف «يتعين علينا تحقيق أهدافنا الطموحة المتغلطة في تحويل منطلقتنا إلى إحدى القوى الرئيسية لبناء الاقتصاد العالمي والهيكلة السياسية»، وأشار إلى أن ذلك «يتمثل أهمية خاصة في الوقت الذي يعانى فيه الاقتصاد العالمي من صعوبات».

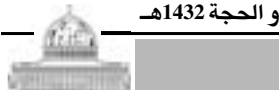
وقال بوتين أنه يتعين على الدول الأعضاء تركيز جهودها على تحسين البنية التحتية في المنطقة، مشيراً إلى مشروع لنقل الطاقة تبلغ قيمته مليارى دولار كأولوية أساسية، كما عبر عن استعداد روسيا للإسهام بـ50 مليون دولار في المشروع.

وأضاف وكالة أنترفاكس لآلانيا، وقال بوتين قبل المؤتمر إنه على الدول الأعضاء العمل معاً لجعل المنظمة تنمية اقتصاديات الدول الأعضاء في

الدولي. وأضاف «يتعين علينا تحقيق أهدافنا الطموحة المتغلطة في تحويل منطلقتنا إلى إحدى القوى الرئيسية لبناء الاقتصاد العالمي والهيكلة السياسية»، وأشار إلى أن ذلك «يتمثل أهمية خاصة في الوقت الذي يعانى فيه الاقتصاد العالمي من صعوبات».

وقال بوتين أنه يتعين على الدول الأعضاء تركيز جهودها على تحسين البنية التحتية في المنطقة، مشيراً إلى مشروع لنقل الطاقة تبلغ قيمته مليارى دولار كأولوية أساسية، كما عبر عن استعداد روسيا للإسهام بـ50 مليون دولار في المشروع.

وأضاف وكالة أنترفاكس لآلانيا، وقال بوتين قبل المؤتمر إنه على الدول الأعضاء العمل معاً لجعل المنظمة تنمية اقتصاديات الدول الأعضاء في



الإمارات تنشر مسودة الأنظمة الجديدة للبيع على المكشوف بالبورصة والاقتراض

ويدرس سوق دبي المالي وسوق أبوظبي للاوراق المالية قواعد جديدة في ظل سعيهما لتحسين التداول، واضطرت بعض شركات المسرة والاقتراض طالبة من المستثمرين اإبداء ملاحظاتهم عليها في إطار سعيها لتعزيز حجم التداول المنخفض وجذب مزيد من الإستثمارات الأجنبية.

ونشرت الهيئة على موقعها الإلكتروني مسودة الأنظمة الجديدة التي تتضمن بيع الأوراق المالية على المكشوف من خلال مسامرة معتدلين

والاقتراض الأوراق المالية واقتراضها وقواعد أخرى للسوق، ويمكن إرسال الملاحظات على المسودة حتى 17 تشرين الثاني/نوفمبر.

وقالت المسودة إن الأنظمة الجديدة تهدف للسماح للمستثمرين بالبيع على المكشوف لكن الهيئة تستطيع منعه في ظروف خاصة.

والبيع على المكشوف ليس مسموحا به في بورصتي الامارات.

تغيرات بقطاع الطيران السعودي قد تساعد على التعجيل في خصخصة الناقل الوطنية

■ دبي- رويترز: امر الملك عبد الله بن عبد العزيز عامل السعودية بإنشاء هيئة مستقلة للطيران المدني ومعهل رئيسها مسؤولاً عن مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية السعودية في خطوة قد تساعد على التعجيل بخصخصة شركة الطيران الوطنية، وجاء هذا القرار في إطار سلسلة من المراسم الملكية التي نشرت في وسائل الاعلام السعودية الرسمية والتي فصلت الطيران المدني عن وزارة الدفاع والطيران بعد وفاة الامير سلطان بن عبد العزيز ولي عهد السعودية والذي كان مسؤولاً أيضاً عن الوزارة. وأمر الرسوم بنقل كل مهام ومسؤوليات الطيران المدني من وزارة الدفاع إلى الهيئة العامة للطيران المدني والتي تخضع مباشرة للملك بوصفه رئيسا للوزراء. وعين الملك عبد الله الامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود رئيساً لهيئة الطيران الجديدة والتي من المرجح أن تشرف على خصخصة شركة الطيران في نهاية الامر ويرفق تقاريره إلى الملك مباشرة.

وقال حسين النيشكي وهو كاتب عمود سعودي ان الامير فهد موجود في القطاع منذ بعض الوقت كمساعد لولي العهد السابق. واراد فهد ان ينع على حال القطاع وسيقوم الان بعد ان تولى مسؤوليته رسميا بمعالجة خصخصة شركة الطيران وتحريك السماوات والسماح بالمنافسة وربما تحويل المطارات الى مراكز تحقق ارباحا بنفسها.

وامر الملك ايضا بعادة هيكله مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية السعودية ولكن لم يعرف بعد اسماء اعضاء المجلس ادارة الجديد.

وتحاول الحكومة السعودية خصخصة شركة الطيران وهي واحدة من اكبر شركات الطيران في الشرق الاوسط منذ سنوات كثيرة.

وبدأت هذه العملية في 2006 بتقسيم الشركة الى ست وحدات بهدف بيع كل منها على حدة. وتشمل تلك الوحدات التموين والشحن والصيانة والرحلات واكاديمية الطيران والخدمات الارضية.

وقال النيشكي ان حمل الحكومة ملف قطاع الطيران اصبح عبئا عليها من الناحية الاقتصادية في الوقت الذي يحتاج فيه الى اصلاح واعادة هيكله وانه لا بد من فعل ذلك في شكل برنامج منفصل.

البورصة المصرية تعتزم إعادة النظر بإجراءات اتخذتها في أعقاب الثورة

■ القاهرة - يوبي أي: أعلن رئيس البورصة المصرية الدكتور محمد عمران أنه سيتم بحث إعادة النظر في بعض الإجراءات الاحترازية الخاصة بالبورصة بعد عطلة عيد الأضحى المبارك، خلال إجتماع يُعقد مع رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية.

وأوضح عمران، في تصريح للموقع الإلكتروني لصحيفة «الأهرام» الاقتصادية يوم الأحد، أنه هبوطاً، ويتم وقف التداول للمدة التي يحددها رئيس البورصة إذا تجاوز 10 ٪ إلغاء العمل بجلسة السعر الاستكشافي، وإيقاف تداول الأسهم لمدة نصف ساعة حال تخطى نسبة الـ5 ٪ للسماح بها صعوداً أو هبوطاً.

كما قُررت الهيئة في أحد الإجراءات الاحترازية والخاص بتخفيض الحد الأدنى لنسبة صافي رأس المال السائل لشركات المسرة في الأوراق المالية فيما يتعلق بالملاءة المالية، إلى 5 ٪ من إجمالي التزاماتها بدلاً من 10 ٪

وكانت الهيئة العامة للرقابة المالية قد وضعت عدد من الإجراءات الاحترازية بعد استئناف التداول بالبورصة في أعقاب ثورة الخامس والعشرين من يناير للحيلولة دون إنهيار مؤشرات البورصة، حيث وضعت حداً سعرياً على المؤشر العام للبورصة «إيجكس100» بحيث يتم تعليق التداول لمدة نصف ساعة إذا تجاوز التغيير فيه 5 ٪ صعوداً أو هبوطاً، ويتم وقف التداول للمدة التي يحددها رئيس البورصة إذا تجاوز 10 ٪ إلغاء العمل بجلسة السعر الاستكشافي، وإيقاف تداول الأسهم لمدة نصف ساعة حال تخطى نسبة الـ5 ٪ للسماح بها صعوداً أو هبوطاً.

كما قُررت الهيئة في أحد الإجراءات الاحترازية والخاص بتخفيض الحد الأدنى لنسبة صافي رأس المال السائل لشركات المسرة في الأوراق المالية فيما يتعلق بالملاءة المالية، إلى 5 ٪ من إجمالي التزاماتها بدلاً من 10 ٪

ارتفاع سعر خام برنت متأثراً بمشاحنات حول أزمة ديون أوروبا وتوترات بشأن إيران

■ نيويورك - رويترز: ارتفع سعر خام القياس الأوروبي مزيج برنت يوم الإثنين مسجلاً أعلى مستوى في أكثر من سبعة أسابيع وسط أمال في قدرة أوروبا على احتواء أزمة ديونها ومخاوف بشأن برنامج اللي نوءي.

وزادت العلاوة السعرية لخام برنت فوق الخام الأمريكي الخفيف في تعاملات متقلبة إلى أكثر من 19 دولارا للبرميل بعد أن سجلت في الآونة الأخيرة 16 دولارا، وقال سمسار ومترجمون إن هذا ساعد على رفع أسعار برنت.

وبعد الأزمة السياسية التي شهدتها اليونان الأسبوع الماضي من المتخظر أن يختار القادة السياسيين في البلاد من سبعة ائتلافية جديدة يتعين عليها إقرار اتفاق الإنقاذ المالي قبل أن تنفذ الأموال في البلاد في منتصف ديسمبر كانون الأول. واستقطبت أسعار النفط لفترة قصيرة اليوم من شائعات تم نفياها لاحقا بأن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني على وشك الاستقالة.

وحذر وزير الخارجية الروسي من أن أي عمل عسكري ضد إيران سيكون خطئا قادحا لا يمكن التنبؤ ببعاقبه.

وجاء التحذير قبل تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة من المقرر نشره هذا الأسبوع ومن المتوقع أن يظهر أن برنامج إيران النووي مكرس لصنع أسلحة نووية. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم كانون الأول/ديسمبر 2.01 دولار إلى 113.98 دولار للبرميل بحلول السابعة 1833 بتوقيت غرينتش بعد أن بلغ 114.88 دولار مسجلاً أعلى مستوى خلال الجلسات منذ 15 أيلول/سبتمبر.



منطقة اليورو تدرس تفاصيل تعزيز صندوق الاستقرار المالي

■ بروكسل - رويترز: انكبت منطقة اليورو امس الاثنين على دراسة تعزيز صندوق الدعم المالي التابع لها، وهو اجراء تقرر في نهاية تشرين الاول/ اكتوبر للحيولة دون انتقال أزمة الديون الى اسبانيا وايطاليا خصوصا. وكان قادة دول منطقة اليورو السبع عشرة قرروا انذاك مضاعفة قيمة صندوق الدعم من 440 مليارا الى الـ ألف مليار يورو عبر تحويله الى آلية ضمان بهدف تحفيز المستثمرين على اقراض المال للدول التي تشهد اوضاعا هشة. والى هذا الاجراء تضاف آلية او آليتين، ستستند احدهما الى صندوق النقد الدولي وستتلقى مساهمات الدول الناشئة. وسيتمثل صندوق النقد الدولي في مجموعة يوروغوب الاثنى عشر في بروكسل.

■ بفاعل ملموسة. ومع تزايد المخاطر من احتمال ان تكون ايطاليا هي التالية بين دول اليورو التي ستصاب بمشاكل، قال دبلوماسيون من الاتحاد الاوروبي انه جرت الدعوة الى عقد اجتماع جديد لوزراء مالية الاتحاد الاوروبي في 17 تشرين الثاني/نوفمبر. وذكر احد الدبلوماسيين انه يبدو من الصعب تحقيق الهدف الذي اتفق عليه قادة الاتحاد الاوروبي لحماية دول اليورو وهو ثلاثة ترليون يورو، وذلك بعد الاخفاق في كسب دعم شركاء دوليين في محادثات مجموعة العشرين الاسبوع الماضي، مؤكدا ان ذلك المبلغ لا يكفي اذا اخذت في الاعتبار المخاوف بالنسبة لايطاليا. وقال الدبلوماسي بشأن اخفاق اوربا حتى الان في الحصول على الاموال تم قطع التعهدات بالحصول

عليها من الخارج «اذا كانت هناك مياه كافية لخضاد الحريق، فربما يستحق الامر ان نستثمر في الماء» - ولكنه لا يستحق ذلك اذا كانت الماء مستحورل فقط الى بخار. وقالت الفوضية الاوروبية انه يجب التسريع في احدثات تقدم على هذا المسار. وتوصل الحزبان السياسيان الرئيسيان في اليونان الى اتفاق سياسي مساء الاحد على تشكيل حكومة وحدة وطنية لحاولة اخراج البلاد من أزمة الديون مع تعهد جورج بابانديرو الاستقالة من رئاسة الوزراء، كما اتفقا على الدعوة الى انتخابات تشريعية مبكرة في 19 شباط/فبراير المقبل. ويتوقع ان تصادق الحكومة الجديدة على صفقة الانقاذ من 230 مليار يورو التي جرى الاتفاق عليها قبل ايام، والتي لا تزال غير محسومة

وزير الاقتصاد الالماني يرفض استبعاد خيار خروج اليونان من منطقة اليورو

■ برلين - د ب أ: رفض وزير الاقتصاد الالماني فيليب روسلر استبعاد احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو نتيجة الأزمة المالية الطاحنة التي تمر بها أثينا. وقال روسلر في مقابلة مع صحيفة (بيلد) الألمانية إنه لا بد من إصلاحات اليونان سواء المضي قدما في الإصلاحات الاقتصادية الصارمة لكي تخفف معدلات العجز والدين العام لديها. وأضاف روسلر ان اليونانيين يستطيعون ان يختاروا بأنفسهم، إما الإصلاح مع البقاء في منطقة اليورو أو عدم القيام بالإصلاحات والخروج منها، ولا يوجد طريق ثالث. يذكر أن وزير الاقتصاد الالماني يقود الحزب الديمقراطي الحرة المدافع عن مصالح الشركات والشريك الأصغر في الحكومة الائتلافية بزعامة المستشارة انغيلا ميركل. وقال روسلر إنه في حين ان الهدف هو مساعدة الدول على البقاء داخل منطقة اليورو التي تضم 17 دولة فإنه لا يمكن تأخير الإصلاحات.

يذكر أن وزير الاقتصاد الالماني يقود الحزب الديمقراطي الحرة المدافع عن مصالح الشركات والشريك الأصغر في الحكومة الائتلافية بزعامة المستشارة انغيلا ميركل. وقال روسلر إنه في حين ان الهدف هو مساعدة الدول على البقاء داخل منطقة اليورو التي تضم 17 دولة فإنه لا يمكن تأخير الإصلاحات. وأضاف شوبيله ان اليونان وحدها هي التي تستطيع استعادة السيطرة على الدين العام، واستعادة قدرتها التنافسية وهو ليس طريقا سهلا.

تراجع اليورو مع تحول مخاوف المستثمرين لإيطاليا المركزي السويسري سيواصل اجراءات كبح الفرنك

■ لندن - زوريخ - رويترز: هبط سعر اليورو يوم الاثنين مع انخفاض أسعار سفيردنيك ان «على الشمال ان يستمر في دول الجنوب حتى تكون اوربا عامل نمو وتضامن وليس تقشف». يذكر ان خطة مساعدة اليونان ستسمح بالغاء 100 مليار يورو من اجمالي ديونها التي تصل الى 350 ملياار. في المقابل ستخضع أثينا لخطة تقشف صارمة وتقبل بوضع نفسها تحت شبه وصاية. وتامل منطقة اليورو وكذلك صندوق النقد الدولي بالحصول على تعهدات حاسمة قبل دفع اي قرض جديد للبلاد بما في ذلك دفعة الثمانية مليارات يورو المقبلة المسحوة من خطة الانقاذ الاولي التي وضعت في ربيع 2010. وكانت منطقة اليورو اعطت موافقتها المبدئية قبل خمسة عشر يوما لكنها رطلتها بموافقة صندوق النقد الدولي الذي لم يحسم موقفه بعد. لكن العليات في البلاد تغيرت في هذه الاثناء. ونتيجة لذلك «ستجدد مجموعة يورو غروب بالانكسر وغبها في رؤية كل الازراب (اليونانية) تنضم الى برنامج التصحيح». كما اعلن مصدر حكومي اوروبي لوكالة فرانس برس.

■ لندن - زوريخ - رويترز: هبط سعر اليورو يوم الاثنين مع انخفاض أسعار سفيردنيك ان «على الشمال ان يستمر في دول الجنوب حتى تكون اوربا عامل نمو وتضامن وليس تقشف». يذكر ان خطة مساعدة اليونان ستسمح بالغاء 100 مليار يورو من اجمالي ديونها التي تصل الى 350 ملياار. في المقابل ستخضع أثينا لخطة تقشف صارمة وتقبل بوضع نفسها تحت شبه وصاية. وتامل منطقة اليورو وكذلك صندوق النقد الدولي بالحصول على تعهدات حاسمة قبل دفع اي قرض جديد للبلاد بما في ذلك دفعة الثمانية مليارات يورو المقبلة المسحوة من خطة الانقاذ الاولي التي وضعت في ربيع 2010. وكانت منطقة اليورو اعطت موافقتها المبدئية قبل خمسة عشر يوما لكنها رطلتها بموافقة صندوق النقد الدولي الذي لم يحسم موقفه بعد. لكن العليات في البلاد تغيرت في هذه الاثناء. ونتيجة لذلك «ستجدد مجموعة يورو غروب بالانكسر وغبها في رؤية كل الازراب (اليونانية) تنضم الى برنامج التصحيح». كما اعلن مصدر حكومي اوروبي لوكالة فرانس برس.

تزايد الانتقادات لاقتصار خطط انقاذ اليونان على اجراءات التقشف التي قد تحول دون النمو

فقد اعلن في منتصف تشرين الاول/اكتوبر ان الانتعاش الاقتصادي لن يسجل قبل العام 2013، في حين دخلت البلاد فترة ركود منذ نهاية 2008. وحذر النواب الخضر في البرلمان الاوروبي من ان «اليونان لن تتوصل الى المزيد من الاستقرار بفضل برنامج لا يرتكز سوى الى تصحيح المالية» داعين الى «برنامج اعادة اعمار» لهذا البلد. ولفت سايون تيلفورد من مركز الإصلاحات الاوروبية الذي يتخذ مقرا له في لندن ان التقشف الفروض على اليونانيين «سرف للغاية» معتبرا ان «منطقة اليورو تحصل قسما كبيرا من المسؤولية في الوضع اليوناني الحالي». ويضاهر الرأي هنري ستيردنيك من المرصد الفرنسي للاوضاع الاقتصادية اذ يعتبر ان اجراءات خفض النفقات العامة وزيادة الضرائب الفروضة على اليونان - كما على سواها بصورة عامة - تتسبب «بتدن النشاط وعدم تمكن هذه الدول من الالتزام باهدافها على صعيد المالية العامة، ما يضع الحكومات في وضع هش ولا يساهم في طمأنة الاسواق». ويدعو هؤلاء الخبراء الى «إعطاء اليونانيين المزيد من الوقت لتسوية مشكلاتهم، وضمان دينهم ووضع خطة للنهوض بالصناعة تركز

العام وقلة حيوية الاقتصاد - ولا سيما قطاع التصدير - واقبال اليونان على الاقتراض لتمويل مستوياتها المعيشية، مستفيدة في ذلك من انتمائها الى منطقة اليورو التي اتاح لها الحصول على نسب فوائد جيدة. ودعمت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل بانتظام الى معالجة المشكلة «من جوروا» وترتيب وضع المالية العامة في دول منطقة اليورو التي تعاني خلافا في الميزانية. كما لزم قادة اخرون من دول اوربا الشمالية خطيا مماثل لحياح اليونان التي وجهت اليها عدة اتهامات تتراوح ما بين التساهل والانتهازيه غير ان بعض المسؤولين السياسيين والخبراء الاقتصاديين يرون انه لم يعد من المجدي تشديد الضغوط على اليونان. واعتبروا ان المواطنين اليونانيين دفعوا ثمنا باهظا لازمة بحملهم تخفيضات شديدة في الاجور والعلاشات التقاعدية وارتفاعا كبيرا في اسعار الكهرباء والنقل والغاز وتسريح عشرات الاف الموظفين وزيادات في الضرائب والرسوم. وفي هذه الظروف يشك العديدون في قدرة البلاد على العودة الى تسجيل نمو مجتبا من خفض عجزها. واصر صندوق النقد الدولي نفسه توقعات عكست تشاؤما متزايدا بالنسبة لليونان.

■ بروكسل - ف ب ا: كانت اليونان تنهم بتحمل المسؤولية في الازمة التي تزعزع استقرار منطقة اليورو، الا انها توصف بشكل متزايد كضحية بسبب حجم الجهود المطلوبة منها والتي قد تأتي بنتيجة عكسية. وتزايدت حدة الانتقادات لاثينا الاسبوع الماضي بعد اعلان حكومتها المفاجيء عن تنظيم استفتاء حول خطة المساعدة المالية لها، وهو مشروع تم التخلي عنه بعدها، ولم يتردد المسؤولون الاوروبيون عن التحدث علنا عن احتمال خروج أثينا من منطقة اليورو. وعيددة وليست جديدة، وقال وزير المال الفرنسي السابق الومسفي جان ارتوي مؤخرا انه «منذ ان دخلت اليونان منطقة اليورو وخافت جميع مبادئ الانضباط المالي، والاسوأ من ذلك انها زورت حساباتها». وكانت أثينا كتشفت في نهاية 2009 انه تم اخفاء عجزها المالي لسنوات. وفي مطلع تموز/يوليو وضع 19 خبيرا اقتصاديا يونانيا تقريرا واقعي مثل من اي تمويله للتحقق للمشكلات التي تعاني منها البلاد ما بين «اختلال الاقتصاد»، و«فساد مستشر». ومن المشكلات الكثيرة التي يعاني منها هذا البلد التهرب الضريبي وتضخم حجم القطاع

تراجع اسهم البورصات الاوروبية بسبب الاضطراب السياسي في ايطاليا

■ لندن - رويترز: تراجع اسهم الاوروبية يوم الاثنين في تعاملات مثقلة بسبب الاضطراب السياسي في ايطاليا المنقذ بالديون حيث بلغت عائدات السندات أعلى المستويات منذ اطلاق اليورو بالرغم من أن اسهم الالاتية عوضت بعض خسائرها، وسط ايمان في أن رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني يوشك على تقديم استقالته. ويواجه برلسكوني ضغوطا شديدة للاستقالة إذ أن الاضطراب السياسي في ايطاليا ثالث اكبر اقتصاد في منطقة اليورو جعل المستثمرين يجمعون عن الأصول المتطوية على مخاطر. وأغلق مؤشر يورو فورست 300 لاسهم الشركات الأوروبية الكبرى منخفضا 0.6 في المئة عند 974.03 نقطة بعد أن تراجع نحو اثني في المئة في أوائل التعاملات.

■ لندن - رويترز: تراجع اسهم الاوروبية يوم الاثنين في تعاملات مثقلة بسبب الاضطراب السياسي في ايطاليا المنقذ بالديون حيث بلغت عائدات السندات أعلى المستويات منذ اطلاق اليورو بالرغم من أن اسهم الالاتية عوضت بعض خسائرها، وسط ايمان في أن رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني يوشك على تقديم استقالته. ويواجه برلسكوني ضغوطا شديدة للاستقالة إذ أن الاضطراب السياسي في ايطاليا ثالث اكبر اقتصاد في منطقة اليورو جعل المستثمرين يجمعون عن الأصول المتطوية على مخاطر. وأغلق مؤشر يورو فورست 300 لاسهم الشركات الأوروبية الكبرى منخفضا 0.6 في المئة عند 974.03 نقطة بعد أن تراجع نحو اثني في المئة في أوائل التعاملات.

رئيسة صندوق النقد الدولي تحت روسيا على استفلال ظرف ارتفاع النفط لتدعيم صناديق التحوط استعدادا للطوارئ

في العام 2009 حين شهد الاقتصاد الروسي انكماشاً بنسبة 9 ٪. وكانت المسؤولة اللوية ناقشت مع الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف بمسكو المسائل الحيوية في الاقتصاد العالمي ونتائج قمة مجموعة العشرين الأخيرة في كام. وشارك في اللقاء من الجانب الروسي اركادي ديفوكوفيتش وانطون سيلوانوف القائم بأعمال وزير المالية واليكيسي موجين المدير التنفيذي للصندوق من روسيا وغيرهم. وبين المسائل التي تناولها لقاء لاغارد مع القيادة الروسية ما يبدته موسكو من استعدادات خلال قمة العشرين الاسبوع الماضي للمساعدة بجل أزمة الديون الاوروبية. فقد ابدت موسكو التي جانب شركاتها هي مجموعة بريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب افريقيا) استعدادها للمشاركة في خطة لمساعدة منطقة

وفي وقت سابق قالت لاغارد في مقابلة نشرتها صحيفة (كومسانت) امس انها ستطرق الى «المشاكل الخطيرة» التي تهدد وضع الاقتصاد العالمي بما يشمل روسيا التي تعتمد كثيرا على اسعار النفط. وتابعت لاغارد «نظرا لمخاطر حصول تباطؤ لوتيرة نمو الاقتصاد العالمي فان إحدى المسائل الملحوسة التي سيتم التطرق اليها هي معرفة كيف يمكن لروسيا ان تستخدم اسعار النفط التي لا تزال مرتفعة لخفض عوامل هشاشتها الاقتصادية». ومبيعات المحروقات تشكل بالواقع حجر الزاوية للاقتصاد الروسي (60 ٪ من اجمالي صادراته)، واستنادا الى ذلك فانه في حال تعرض زبائنها الاوروبيين لازمة خطيرة وهم بين ابرز شركائها التجاريين، فيمكن ان تواجه روسيا تراجعا في عائداتها. وهذا السيناريو سبق ان حصل

■ موسكو - وكالات الانباء: حثت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد يوم الاثنين روسيا على تدعيم صناديق التحوط استعدادا لخريف قاس من حيث أسعار النفط العالمية. ونكرت وسائل إعلام روسية ان لاغارد قالت، في محاضرة ألقته في موسكو خلال اليوم الثاني من الزيارة التي بدأتها يوم الأحد، ان الاقتصاد الروسي يقضي مشأما متشابها في الأسواق العالمية. وأضاف «في هذه الظروف ان مهمة روسيا الرئيسية هي تدعيم صندوق الاحتياط وصندوق الثروة الوطنية في الوقت الذي تبقى أسعار النفط العالمية عند مستوى مرتفع». وقالت لاغارد ان المصرف الأوروبية قد تبدأ سحب احتياطياتها من روسيا من أجل حل مشاكل السيولة لديها بعد إلغاء جزء كبير من الدين اليوناني الذي سبب انكماشاً في السيولة في الاسواق.

الذهب يرتفع مع تفاقم أزمة ديون أوروبا

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب بما يزيد عن واحد في المئة منذ اطلاق اليورو بالرغم من أن اسهم الالاتية عوضت بعض خسائرها، وسط ايمان في أن رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني يوشك على تقديم استقالته. ويواجه برلسكوني ضغوطا شديدة للاستقالة إذ أن الاضطراب السياسي في ايطاليا ثالث اكبر اقتصاد في منطقة اليورو جعل المستثمرين يجمعون عن الأصول المتطوية على مخاطر. وأغلق مؤشر يورو فورست 300 لاسهم الشركات الأوروبية الكبرى منخفضا 0.6 في المئة عند 974.03 نقطة بعد أن تراجع نحو اثني في المئة في أوائل التعاملات.

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب بما يزيد عن واحد في المئة منذ اطلاق اليورو بالرغم من أن اسهم الالاتية عوضت بعض خسائرها، وسط ايمان في أن رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني يوشك على تقديم استقالته. ويواجه برلسكوني ضغوطا شديدة للاستقالة إذ أن الاضطراب السياسي في ايطاليا ثالث اكبر اقتصاد في منطقة اليورو جعل المستثمرين يجمعون عن الأصول المتطوية على مخاطر. وأغلق مؤشر يورو فورست 300 لاسهم الشركات الأوروبية الكبرى منخفضا 0.6 في المئة عند 974.03 نقطة بعد أن تراجع نحو اثني في المئة في أوائل التعاملات.

الوضع الاقتصادي لامريكا يجب القضايا الخارجية الهامة بحملة الانتخابات الرئاسية

■ نيويورك - ف ب ا: يتوقع ان تشغل مواضيع خطيرة للحرب في أفغانستان او التهديد الارهابي او الاحتباس الحراري او الضميرية او زواج المثليين حيزا كبيرا في حملات المرشحين الى انتخابات الرئاسة الامريكية لعام 2012 نظرا الى انغماس البلاد في محاولة اصلاح الوضع الاقتصادي. ونادرا ما تهيمن السياسة الخارجية على الحملات الانتخابية في أكبر قوة عظمى في العالم. لكن قبل عام على استحقاق 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 يبدو ان صمت الطبقة السياسية عن القضايا الدبلوماسية سيكون مدويا بالرغم من التقلبات التي يشهدها العالم العربي والحرب التي لا تنتهي في أفغانستان. وقال كوستاس باناغويولوس المحلل السياسي في جامعة فوردهام في نيويورك «حتى الازهاب الذي حصل على اقل من 10 ٪ في استطلاعات الرأي لم يعد اولوية في

مشاغل الامريكيين» بعد عشرة اعوام على هجمات 11 ايلول/سبتمبر. بل وصل الامر الى ان احدا لم يعد ينكر جهله بوسائل انحاء العالم، على غرار المرشح الجمهوري هيرمان كين الذي قال في مقابلة تلفزيونية «اذا سألتي احدهم من هو رئيس الاوبكي - بيكي - بيكي - ستان فسأقول لا ادري». وفيما يمكن للرئيس الامريكي باراك اوباما المرشح لولاية ثانية ان يتفخر باصداره اوامر الانسحاب من العراق في اواخر 2011 ومن أفغانستان في 2014، فان الوضع هذين البلدين ما زال مجهولا. لكن لا يتوقع ان يهاجم الجمهوريون في هذه النقطة علما انهم المسؤولون عن هذه الحملات العسكرية التي تخسر التأييد ببطراد، بحسب البروفسور جون مولر من جامعة ولاية اوهايو. وقال ان الجمهوريين - حذفوا كوارث أفغانستان والعراق من لوائحهم وليسوا

مستعدين لاعادتها». ففي ظل انتكاس النمو لا يتوقع ان تشمل الحملة الانتخابية باقي أنحاء العالم الا في حال ارتباطه بمستوى معيشة الامريكيين، على ما يتوقع باناغويولوس الذي يعطي مثالا مسألة منافسة الصين الذي غالبا ما تلغى على الجدال السياسي في واشنطن. كما لا يتوقع اتهام اوباما بالضعف امام الازهاب لانه يمكنه المجاهرة بالتحلص من اسامة بن لادن. وتقول الحلة السياسية ليسلي فيلدمان من جامعة هوفسترا «كان الجميع يظن ان المرشح الاسود باراك اوباما على استحقاق 2008 لا يتوقع ان تبرز المسألة العرقية هذه المرة وان كانت الاقليات الاكثر تحضررا من الازمة. فوسائل الاعلام لم تتحدث بشكل يذكر عن اصول المرشح هيرمان كين الافريقية.

مصرفي بريطاني مرموق سابق يتوقع كارثة بالسوق بعد ان «فقد أسسه الأخلاقية»

■ لندن - رويترز: قال رجل بنك كبير سابق يوم الأحد في معرض تحليله لحركة احتمالية نشيدها بريطانيا ان اقتصاد المرموق فقد «أسسه الأخلاقية فيما يقترن بعواقب وخيمة». جاءت تعليقات كين كوستاس وهو رئيس سابق لبنك يوبي. في بيورب آند لارذار انترناتشونال بعد تعيينه من قبل ريتشارد تشارترن أسقف لقيادة مبادرة تهدف الى «إعادة الربط بين المال والأخلاق». واصبحت بريطانيا مشغولة بأخفاقيات الرئسماليين الكبار منذ ان نصب مجموعة من المظاهرين الساخطين على تجاوزات الرئسمالية الحديثة والتفاوت الهائل في الثروة خياما خارج كاتدرائية سانت بول في لندن الشهر الماضي. واتك الجدل الذي تسلط احتجاج سانت بول الاضواء عليه تعليقات من رئيس الوزراء المحافظ ديفيد كامبرون ورئيس كنيسة انكلترا كبير اساقفة كاتربري روان وليامز حيث اثارا

تقضي اما زيادة نفقات الدولة او بغرض قيود على الشركات. والحالتان لن تضميا احدا». كما ستبقى القضايا الاجتماعية في الدرجة الثانية، على غرار مخمة المثليين في الجيش التي تم حلها. وقالت فيلدمان ان المرشحين «سيجتنبون موضوع الزواج المثلي وجميع المسائل المتعلقة بالمثلية الجنسية»، و اضافت ان الجمهوريين لن يهاجموا عبر هذه النقطة لتجنب اخافة الناخبين الوسطيين الاكثر تحررا في المسائل الاجتماعية ويلمعون دورا محوريا في نتيجة الانتخابات. ونظرا الى طغيان الحضور التاريخي للمرشح الاسود باراك اوباما على استحقاق 2008 لا يتوقع ان تبرز المسألة العرقية هذه المرة وان كانت الاقليات الاكثر تحضررا من الازمة. فوسائل الاعلام لم تتحدث بشكل يذكر عن اصول المرشح هيرمان كين الافريقية.

تعاريف في قضية القدس

تعقيباً على رئيس التحرير: المال السعودي والتعريض على الأسر

■ المال السعودي أو بالبحري زكاة مال الاثرياء العرب والسعوديين منهم خاصة، اذا وجهت الوجهة الصحيحة فانها قادرة ان تصنع العجايب. وفي رأي لو ان علماء الامة افتروا وشعروا دفع اموال الزكاة، في سبيل الله على الجهاد في فلسطين وغيرها لما وقع اهل فلسطين - سندا الاقصى وبيت المقدس وما حولها- في هذا الضيق الخائق. فمثلا بدل ان تستعمل واثب موظفي السلطة الفلسطينية اداة ضغط لتقديم التنازلات تلو التنازلات فان اموال الزكاة وبعشرات المليارات - ان لم يكن بمئاتها- قادرة على حماية السلطة من هذه الضغوط الصهيو - صليبية الظالمة. وهنا قد يقول قائل ان هذه السلطة فاسدة ولا تستحق الدفع من اموال الزكاة؛ وواجبي ان حكومة هنية عام 2006 لم تكن كذلك ومنعت عنها الاموال وقضى الموظفون اشهرها دون واثب. العلماء (لا علماء السلاطين) هم من على اعناقهم تقع مسؤولية قيادة ركب تحرير الاقصى.

الفلسطينيون بحاجة لوقف سعودي وليس مالا

■ ماذا تعني دعوة الشيخ عوض القرني الداعية السعودية رصد مبلغ مائة الف دولار من ماله الخاص مكافأة لمن ياسر جنديا إسرائيليا حتى تتم مبادلته بأسرى فلسطينيين؟ وماذا تعني تقديم امير سعودى مبلغ 900 الف دولار ايضا من ماله الخاص لمن ياسر جنديا إسرائيليا ليتم مبادلته أيضا بأسرى فلسطينيين؟! إنه يعنى ان الشعوب العربية في واد وحكامها في واد آخر! الشعوب العربية لم تعد تحتل عنجية وعجرفة واحتقار إسرائيل لامة العربية. الشعوب العربية لم تعد تحتفل ان ترى إسرائيل تقوم بتجويد 2 مليون فلسطيني مسلم في غزة وحكام العرب صامتون! الشعوب العربية لم تعد تحتفل بؤرة إسرائيل تدنس مقدساتها في الاقصى والخليل والحكام العرب نامون! الشعوب العربية لم تعد تحتفل هذا الهوان العربي وازادت ارسال رسالة أخيرة لحكامنا مفادها ان السيل بلغ الزبى وان الشعوب ستأخذ زمام أمورها بنفسها وتعلن كلمتها! محمد يعقوب

الحرية اثم من اموال الدنيا

■ هل يا سيدي الغاضل نحن نبحث عن الحرية من اجل الاموال، وهل نحن بحاجة لثل هذه النداءات التي ربما لا تبحث الا عن الشهرة؟ ان اشبال فلسطين قاوم وقاتل من اجل الكرامة لا من اجل المال الذي يتأمر علينا فيه العرب وهل لو اسر فلسطيني اسر ايثاليا. وتم الكشف عن هويته هل سيفيده المليون دولار؟ لو كان تحت التراب سيقتل. ان الاموال التي هي بكثره لا مكان لها عندهم هي نفسها التي تعابر بها يومية .. سيئقيا لباحثين عن الحرية هو نفسه هي الزمان والمكان المناسب .. ان الاموال التي يتحدثون عنها هي نفسها التي يستطيعون تجنيدها ان ارادوا الدعم شعبنا لا لتسييره حسب اموائهم .. اعتذر عن وجهة نظري ولكني اعتبر هذا هراء .. فنحن نأسر ونقاتل و نعتصم وتظاهر ونكابر من اجل الحرية لا المال ومشكوريين كثيرا.

جائزة كبرى لمن ياسر حاكما عربيا يجمي اسرائيل

■ اسأل كل المواطنين العرب من يجمي اسراييل الي يومنا هذا وهي دولة قزعة لا تساوي شيئا بالنسبة لامريكا التي هزمتها طالiban، اليه بس دول الجوار والله لو اننا تخلصنا من هذه الانظمة العفنة التي شغلها الشغلا حماية اسراييل. كان باستطاعة كل مواطن عربي ان ياسر اسراييليا ويدون الحاجة الي تقديم جوائز لاسر اسراييلي، ولكن هذه الانظمة العفنة مكبله شعوبها وجعلت جيوشها مهمتها حماية اسراييل، وانا هذا هؤلاء القترعون لم يتبعوا ان ياسر حاكما عربيا يجمي كل الشعب الاسراييلي لاكثر من ستين سنة ان له جائزة كبرى بل لا من اسر جندي اسراييلي واحد. ان اعداءنا هم الذين يحرسون الحدود ليحموا اسراييل، فعلى الشعوب العربية ان ارادوا تحرير فلسطين عليهم التخلص من حكامهم اول اعنهما تتحرر فلسطين او توماتيكيا.

تصبح اتجاه البوصلة

■ ها هي الدماء الزكية تعيد البوصلة الى اتجاهها الصحيح.. انحاء فلسطين والقدس و فقط وعلى جميع التناهيين في زعات الجاهلية والاحقاد العصبية القديمة ان يعوا ان امريكا والغرب واسراييل يريدون رأس كل عربي ومسلم بمن فيهم عرب التامر الذين سينهونهم لاحقا. اما بالنسبة ليران فتخيل لو فعلت ما يفعله عرب الذلة واتفتت مع امريكا، فماذا يبقى للعرب فلسطين؟ لقد عرضت امريكا كل الغريبات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية على ايران شرط ان تتخلى عن فلسطين والقاهرة ورضت مع انها تستطيع ان تحصل على السيطرة على المنطقة بحسب ما تنهها. كثير من العرب الذين لا يقرأون جيدا لا يفهمون انحاء غزة الكبرى لتتوحد الثورة في ايران مع الثورات العربية مع الشرفاء في العالم العربي والاسلامى وسوف ترى ببشائر التحرير لاسرى وللارض وفي اقرب فرصة باللن الله تعالى.

استلاء الكراسي وحل مشاكل العرب

■ سوف اختصر لك الحل في كلمات قليلة: إن جوهر المشكلة في العرب خاصة الحكام وعلى سبيل المثال حكام الخليج، فكما ذكرت أن إيران قوة مساعدة لها أطعماها واجنداها وإسرائيل هي الأخرى قوة إستعمارية عنصرية القوتان يريدان النيل من العرب أي أن العداة العلني بينهما لا ينبغي اتفاقهما في الأهداف. لكن السؤال المطروح ماذا فعل العرب وخاصة الخليج؟ ليست الثورات العربية فرصة حقيقية للوحدة وإملاك القوة، الا يمكننا الآن مد الايدي للتلاحم، فالخليج يملك المال ومصر وتونس واليمن تملك الخبرات والبشر؛ لماذا لا تعقد الاتفاقيات الآن ويتم الاستفادة من الطفر التاريخي الغرير لتكوين اتحاد عربي حقيقي ولا تنتظر الغد. وعلى الخليج أن يوقف دعمه لصالح في اليمن فوراً بل وضم اليمن لمجلس التعاون الخليجي ودعم مصر وتحولها الديموقراطي!

خطوة صحيحة يجب ان تحتذى

■ يا اخوان يجب ان لو ان نثمن هكذا خطوات مهما كانت النوايا ومهما كانت الراء، ان تقديم شيخ في نظري خير من الوقوف صامتين، نحن نقول للعلماء عندما يصمتون لماذا تصمتون ونبدا فيهم تجرورا ونقادا وعندما يقدمون شيئا ننتقل الي مقعفين وتحليلين وتصيح الكل تشارلوك هولز بيخس عمل هذا ويحس عمل ذلك، اننا اتفق معكم ان أبناء المقاومة ليسوا بحاجة الي مال ولا هم طلاب شراء وانما يجاهدون عن عقيدة وتقربون الي مولا هم في الجهاد، ولكن ربما كان الداعية يقصد الناس العاديين في فلسطين الذين لم ينجروا وباعمال فلسطين لتمشجيعهم على المقاومة ومناكفة العدو، واتفق معكم على ان ابناا فلسطين وخاصة في القدس وغزة ليسوا بحاجة الى شروط من اجل دعمهم بالمال بل يجب ان يكون التبرع متواصلا وليس على شكل مكافآت من هنا وهناك.

اسماعيل الوحدي

كلمة أذهلت العالم!

والشيء المهم أن كلمة (رُحِّلَ) قد زالت الخوف وأبعدته من قلوب الشعوب العربية وصارت كزلزال أو شيبع معرب مخيف يعلو سماء الوطن العربي وفجرت الثورات سلميا لا عسكريا لاسيما وان الأنظمة كانت ترأهن على الجسم العسكري ولكنها فشلت في ذلك أمام الشعوب التي لا تقهر والتي لا تقوى الأنظمة أيضاً على إبادتها لأن الشعوب هي الأقوى وهي الباقية وهي المنتصرة بإذن الله تعالى. وان كانت بعض الأنظمة قد استوردت قتلة ومجرمين من دول أخرى لقتل المتظاهرين والعصمين كالنظام الليبي المخلوع الذي استورد مرتزقة من أفريقيا والنظام اليمني الذي استورد شبيحة من سوريا ومن هؤلاء (8 ينايرين) قتلوا جميعا في الطائرة التي تحطمت بهم في محافظة لحج اليمنية نتيجة التجيير بها من قبل الشهيد طيار عبدالعزيز الشامي وأيضا استيراد قناتص صومالين وقد فسر المحللون لجوء بعض الأنظمة إلى استيراد خبِرات من القنطة لعلمها

وعيشون نهارهم بعرض وسقام. فهذا ما يجب عليهم وإلا فإنهم أناس لثام. ولا يستحقون حتى السلام. واستمرت الشعوب زهاه الأربعين والخمسين عاما على هذا النسوال إلى أن أفاقنت من نومها وسباتها العميق وبدأت تتعلم لغة (الحرية) وكلمة العربية بصورة سرية حتى وصلت إلى معرفة معنى هذه الكلمة التي خصصنا لها هذا المقال. واصلها هو فعل ثلاثي ماضي لكنت عندما تستخدمها في الأمر والمضارع تتكون من أربعة حروف وحروف اصلها هي (رَحَلَّ) وهي علي وزن (فَعَلَ) وإذا ما انحلت على أولها حرف الياء صارت فعلا مضارعاً (يرحِل) وإذا انحلت على أولها حرف الألف صارت فعل أمر (ارْحُلْ) ولكنَّ منصفين فإن المنسب في اكتشافها هو الشهيد محمد البوعزيزي التونسي مفجر الثورات العربية يستحق براءة الاكتشاف على ذلك بعد وفاته حيث أن كلمة (ارْحُلْ) فجرت الثورات العربية ودكت الأرض من تحت أقدام الرؤساء (الطغاة) وزلزلت عروشهم وأسقت ابدانهم وأسهرتهم منامهم وأزبكت جيوشهم وحطمت أنظمتهم ونشّفت لعابهم وهبّلت معنوياتهم وأساءت أحوالهم وشتت بهم وجعلتهم بين هارب فار أو سجين وراء القضبان أو قتيلا أخرجه شعبه من أنبوية الصرف الصحي أو مرتكب مراوغ وافق على التوقيع والرحيل مرارا ووقع حزبه إلا أنه صار يستوعد بالتوقيع على المبادرة الخليجية من يوم إلى آخر وظهر يراوغ ويأوغ حتى بانته مراوغته محليا وعربيا ودوليا فصدر بشأنه قرار دولي يحته على التوقيع على المبادرة والرحيل. وقد جاء هذا القرار بعد وعوده على الرحيل مرارا وتكرارا وكلما رجع عن التوقيع وحلف يابر بقايا نظامه إلى قتل المتظاهرين والمواطنين نساءً ورجالا وأطفالا في المدن اليمنية. أما عن بشائر فقد ظهر للعلم انه قد التحق بشعبه سوء العذاب قتلا وتشريدا واعتقالاتا وتعديبا لأفئه الأسباب وهو يظن انه بذلك سيقمع الثورة التي يسميها انقلاب وما هي إلا أيام تمر وسيكون نهايته كسابقيه في السرداب فيقبض عليه شعبه الشجاع الذي لا يخاف ولا يهاب.

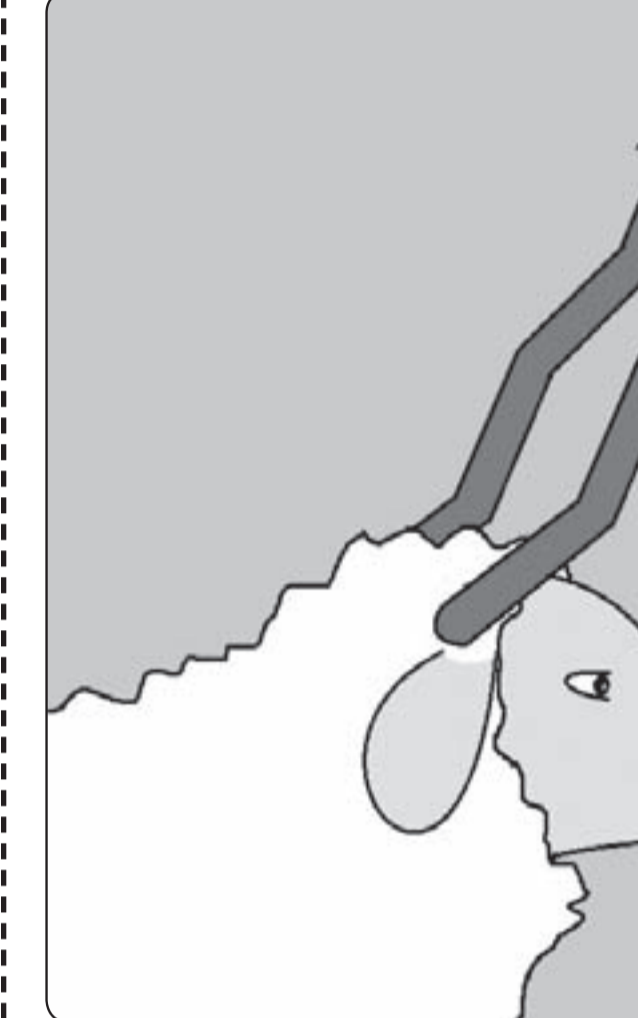
كيف استقبال الاعلام الغربي فوز حركة النهضة الإسلامية؟

■ عسرة الانتخابات التونسية الأولى في زمن الربيع العربي التي حملت حيز النهضة الإسلامي إلى الزعامة على اكتاف كثيرة ومريضة، وفي مشهدة شبيه بما حصل يومها في الجزائر الغالبة خلال تسعينيات القرن الماضي، مع فوارق بسيطة طبعيا، عسرة ذلك اليوم سال لعاب كثير في أفواه المحللين الذين يظفروا على الفضائيات الملتظفة ليروا وظاا المتنازعين للشأن السياسي بشكل عام من جهة، والشأن الإسلامي على وجه الخصوص من جهة أخرى. ما أثار انتباهها في الليلة 25 من أكتوبر من زمن الربيع العربي بامتياز، وبشهادة العارفين ليس في الوطن العربي بحسب وإنما في العالم كله ما بنته القناة الفرنسية الثالثة في برنامجها الحواري الشهير «ce soir ou jamais» الذي يديره الإعلامي الناجح FREDERIC TADAI الذي خصص نقاشا مستقفيًا مع نخبة من المحللين، يتنون لتيارات متعددة، منهم الفلاسفة وكاتب القضاء والمحافظون وأخصائون في علم النفس إلخ.الجميع أبدى وجهة نظره في الانتخابات التونسية وفي انتصار الثوار على الطاغية معمر القذافي كما في كلمة المستشار مصطفى عبد الجليل التي أثار فيها إلى نيتة اعتماد الشرعية الإسلامية كيزة أساسية لقيام الدولة الحديثة. مصطلح الشريعة لوحده شكل رجة قوية في أذهان الحاضرين في الأستوديو ليتناوب كل متدخل بعد ذلك في الاستفاضة باتجاه هذا البلد العظيم، وإن بدا في مجمله يسيل الضوء على حقبة زمنية مظلمة من تاريخ أوروبا، تمنى لو لم تكتب في سجلها وهي فترة نشوء النازية، فترة بلوغ اليهود ذروة «الاضطهاد المنجم والتصفيه الجذري» على أيدي هتلر وأنظمة الدوموية المختلفة التي رفعت المعاداة للسامية شعارا لها بشكل علني وصریح ولم يتوان «غويزل»، الآلة الداعية الجهنمية للنازية في تحذير اليهود. إما ما انفك يهددهم بالمصير السني وواقف الأمور، وهو ما أثمر في نهاية الفيلم

الي مالو باله مالو عيد

■ إذا دخلت في موسم الأعياد الموات الكبيرة في العاصمة عمان والتي أحضرت مسحة المراكات الأجنبية إلى بلدنا ستعرف ان كان المنتج الأردني انقسم و تمايز الى طبقتين إذ نالت لهما: طبقة «اللي معوه» وطبقة «اللي معوش» والهوة بينهما واسعة و كأنهم ليسوا مواطنين في نفس الدولة أو بشرًا يستحقون أن يتمتعوا بحقوق متساوية في عيش كريم! ملاحظ في هذه المولات من قميم وقبيل وبخاط أو فستان لطيفة لا يقل ثمنها في مثل هذه المولات عن أربعين دينارًا حتى إذا كان المنتج عربيًا ولكن يحمل صفة الخب الأول، و لو قلنا ان الأسرة الأردنية لديها في المتوسط ثلاثة أطفال فستحتاج إلى 120 دينارًا لتلقم واحد في مناسبة واحدة بجودة مقبولة لا يتغير لونها ولا شكلها ولا ملمسها مع أول غسلة! قد يقول البعض أن المبلغ معقول مع ان الملبس خاتة من خانات المصروفات وليست أكثرها أساسية و الاحتياجات الأخرى تستهلك مبلغا أكثر، و قد يكون المبلغ معقولًا في دول أخرى عربية واجنبية، ولكنه في معقول في بلدنا عندما نعرف ان خط اللقح المطلق في آخر إحصائيات دائرة الإحصائيات العامة قد ارتفع ليصل 700 دينار للفرد و يعرف خط الفقر المطلق أو العام بحسب الإحصائية أنه مستوى الدخل أو الإنفاق اللازم للفرد لتأمين حاجاته الغذائية والحاجات غير الغذائية الأساسية التي تتعلق بالمشكن والملبئ والتعليم والصحة والمواصلات، كما و بيئت الإحصائية

أن أبناء الوطن الواحد لا يمكن أن يطلقوا النار على إخوانهم وجيرانهم وأقاربهم وأبناء بلدهم ولكننا نرى الطيارين الليبيين مع طيارتيهما إلى جزيرة مالطا في البحر المتوسط راضين وأمر العقيد القذافي بقتل الثوار وأيضا انشقاق الجيش اليمني الحر عن نظام صالح وذلك بقيادة اللواء علي محسن قائد الفرقة قائد المنطقة الشمالية الغربية وانضمامه لحماية الثورة الشبابية اليمنية السلمية ويكفي الشعوب العربية أنها اكتشفت أخيراً سلاحاً بئراً في مواجهة الأنظمة الفاسدة وذلك السلاح يتمثل بالخروج إلى الشوارع بمظاهرات سلمية رافعة صوتها المدي بكلمة (رُحِّلَ) والشعب يريد إسقاط النظام) كلمات سيخلدها التاريخ للأجيال القادمة.



الشكر له «بالسجود» له أمام حشد كبير من الإعلام العالمي، هذا السلوك أربك الجميع بمن فيهم المتواجدين معه في المنصة، إذ لم يجدره ترتيب سبق على ما يبدو، ولم يكن ضمن البروتوكول المعمول به عند العقدة بالنسبة. سلوك ترك انطباعا واضحا لدى المتبعين الغربيين مفاده ان هذا الرجل متدين مشتبث بتعاليم الإسلام، يختلف في تركيبتهذهذهنيةوالسوكية عن محمود جبريل ومن معه القادمين من الغرب ومدارسه الحدائثية.

3- الهاجس الثالث الذي سيضج مضجع العواصم الغربية أيضا هو الانتخابات المزعم إجراؤها في مصر، والتي تعطي فيها استطلاعات الراي الفوز بشارق مهم لفاتحة الإخوان المسلمين، والتي ستمكنهم من تشكيل الحكومة على ما يبدو... فالصراع لن يكون بين الإخوان والحزب الحاكم والمحل ولا مع الليبراليين هذه المرة، بل مع قائمة السفطين العائدين إلى مسرح السياسة هم أيضا وبحسب قناعاتهم. فالامتداد السلمي ما انفك يتقوى في الستين الأخيرة بسبب المرجعات المهمة والمتسارعة لكثير من أرائه المتخشبة، مما دفعه للاقتناع بالعملية الانتخابية والشاركة السياسية. ما يمكن استنتاجه من هذه الأحداث المتواترة في العالم العربي المتحرك، وعلى ضوء التعاطي الإعلامي الغربي هو أن عين الغرب لا تنام ولا تغفل عن كثير مما يجري من أمور في أوطننا من الخليج إلى المحيط. ليس لأننا نسكن قلوبهم ويرجون الخير لأوطاننا، فالسالة لا تتعلق بالقلب وما حواها ولا في الصدور وما طوتها، و ليس ذلك بخاف حتى على اصغر المحللين المتدربين على ومراقبة الشأن السياسي.

الاستنتاج الأول يتمثل في الإيمان بالعملية الديمقراطية كمنهج وسلوك آمن بقود نحو استشراف المستقبل. فالانتخابات الحرة والمنظمة، التي هي أرقى أشكال التعبير في حضارة هذا الإنسان المعاصر، فحين تكون شفافة ونزيهة فإن «الفكرة الإسلامية، تجدلها آدانا صاغية وقلوبا واعية.. فليس بعد الآن، وقد قالها الثوار في ليبيا صداحة قوية في وجه طاغيته، كما قالها التونسيون بانتخاياتهم الديمقراطية، دون أن توفر لهم البديل التي يتناسب مع ما بعد علي.. وحقما سنضم إليهم المصيريون واليمنيون والسوريون لبناء الدولة الإسلامية الحديثة على غرار تركيا.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»
د.ديمة طارق طهبوب

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



أسرار حرب ليبيا في كتاب ليفي

رأي القدس

انتهت الحرب رسمياً في ليبيا بسقوط نظام العقيد معمر القذافي، والتمثيل بجثتي زعيمه ونجله المعتصم ودفنهما الى جانب وزير الدفاع يونس جابر في مكان مجهول في الصحراء انتقاماً من الجرائم التي ارتكبوها على مدى اكثر من اربعين عاماً في السلطنة. ولكن اسراراً كثيرة مازالت طلي الكتمان بسبب عمليات التعقيم الاعلامي العربي والغربي على مجريات هذه الحرب مع وجود استثناءات قليلة لا يمكن تجاهلها او الغفر فوقها. برنارد هنري ليفي الفيلسوف الفرنسي المعروف بدعمه لاسرائيل وحكومة بنيامين نتنياهو مرافق الثورة على نظام العقيد القذافي منذ بداية انقلابها في مدينة بنغازي، وادعى في اكثر من برنامج تلفزيوني انه كان صاحب الفضل الاول في اقناع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بإرسال طائرات عسكرية لمنع طائرات وديابات النظام السابق من ارتكاب مجزرة ضد المدينين الإبرياء في المدينة. الفيلسوف ليفي اصدر كتاباً باللغة الفرنسية كشف فيه بعض اسرار هذه الحرب وتطوراتها ربما كانت خافية عن الكثيرين. يروي ليفي في كتابه الذي نشرته مجلة فرنسية مقتطفات منه، ان فرنسا قدمت كميات كبيرة من الاسلحة الى كتاب فور الزنتان في جبل نفوسة، ويؤكد انه التقى السيد مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الانتقالي الليبي بعد ساعات من تشكيل المجلس، ورتب له زيارة الى باريس للقاء الرئيس ساركوزي على رأس وفد يضم السيد محمود جبريل وآخرين، كما رتب زيارة أخرى الى باريس للواء عبد الفتاح يونس قائد قوات المجلس ومجموعة من الضباط للتعرف على احتياجاتهم العسكرية التي جرت تلبيةها لاحقاً.

المعلومات الأولية التي ذكرتها المقتطفات المنشورة هذه سلطت الاضواء على بعض المعلومات، لكن من المؤكد ان خفايا كثيرة لم تنشر بعد، خاصة تلك المتعلقة منها بدور الدول العربية المشاركة في الحرب، والتي ارسلت قوات عسكرية للمشاركة بل وتسليحها اقتحام مدينة طرابلس ومن ثم مدن أخرى مثل سرت وبنني الوليد



دروس في الوطنية من المواطن السوداني شاندو

د. عبدالوهاب الأفندي

لم ترض ساعات على نشر ذلك المقال حتى تلقيت رسالة من شاندو تسال عن هوية تلك الغداء، وجاء في الرسالة انه قد تحرى مع كل أفراد الجالية الهدية في العاصفة للبحث عن مخدم الفتاة، دون أن يتحدثني الأسرة المعنية، وانه وضع الجالية في حالة استفزاز لعمل كل ما يلزم لتخليص الفتاة سبيته العظ من محتجزا. اضطرت الى اخباره بان الأسرة المعنية باقتصادية الأصل، وليست مندبية، وانها يدورها في اجتهدت في مساعدة الفتاة، واستجندت بعض كبار المسؤولين، دون جدوى.

استوقفت في كل هذه المفارقة اللافتة بين موقف أخلاقي رفيف من قبل مواطنين وطائفة تستعشر مسؤولييتها تجاه المستضعفين، في مقابل جشاعة رامية لا تستعشر مسؤولية أصيلة عن مواطنيها، خاصة الفقراء والمستضعفين منهم، وكلهم ما لا يطيقون عرق فساد المفسدين وتجاهل المواطنين، كما هذا واحدا فقط من دروس الوطنية والمسؤولية المدنية التي ظل شاندو يعبر عنها ويجسدها في سلوكه واهتماماته منذ بداية معرفتي به. فقد طفتك لتعلمي منه تعلمت حول قضايا عدة، تعكس حرصه على وحدة السودان واستقراره وتقدمه، والتأمين على كل المواقف التي تدعم هذه الأهداف، مع انتقاد كل ما يباعد عنها.

لم ألتق بالسيد شاندو بعد، رغم بعض المحاولات من قبل كلبنا خلال زيارتي للسودان، ولكنني تواصلت مع الإلزام ببعض أطراف سيرته لكونه لاهتماماً، فقد جاء شاندو الى السودان مع أسرته وهو في صغره، وتلقى تعليمه الأولي في مدينة حلفا في أقصى شمال السودان، حيث ما يزال يحتفظ بذكرات جلمية عن أيام الطفولة الأولى تلك، انتقل بعد ذلك للدراسة الثانوية في مدارس كمبوني في الخرطوم، وهي مؤسسات تعليمية أنشأها في السودان الإرساليات الكاثوليكية الإيطالية في مطلع القرن الماضي، واكتسبت شأن كل المدارس المماثلة في السودان وبلدان المنطقة، سمعة طيبة في جودة مستواها التعليمي.

لا أنكر الآن أول رسالة لتلقيتها من السيد شاندو، ولكنني أنكر أنني ارتكبت على الفور أنها كانت رسالة غير عادية، وكانت أول ملاحظة ان الرجل قد اجتهد في البحث عن بريدي الالكتروني الذي لم يكن متاحاً وقتها، وذلك عبر التقصي عبر موقع الجامعة، حتى يبيث بتعليقاته حول أمور أشرت اهتمامه وأراد مناقشتها معي، وقد صاحب التعليق تعريف مقتضب حول صاحب الرسالة باعتبار ما واطنا سوادنيا من أصل هندي يقم في مدينة أم درمان، ولم يفصل وقتها في طبيعة عمله هناك، ولكن من الواضح من قرائن أخرى انه يعمل في تجارة قطع غيار السيارات. هناك إشكالية كبرى في علاقة الكاتب والقارئ في عصر القراءة الثقافية، خاصة الكاتب غير المفرد مع أمثاله، لذا علاقة يحكمها قانون عدم التكاثر العدي. فالقراء، خاصة لصحيفة مثل «القدس العربي»، يعنون بعشائ الآلاف، بينما الكاتب وحده، وعليه اشكالية كبرى في علاقة الكاتب مع المتعامل مع الوسائل وتعليقاته الخاصة، خاصة حين تتعدد المواقع التي ينشر فيها المقال ويعاد تداوله، ومع اجتهادنا في الرد على كل ما يمكن الرد عليه من رسائل، وإن كان بمجرد الشكر على إرساله.

ولكن لأن رسائل شاندو بدأت تصل في وقت كان القراء يحتاجون جواب إلى الاستقصاء المبني للوصول إلى عناوين الكاتب الالكتروني، فقد لفت انتباهي، وتمكنت من الرد عليها في حينها، وفي وقت قياسي، ولأن شاندو قارئ يقظ، فإنه يضع على الكاتب مسؤوليات كثيرة، ليس فقط في التدقيق والتصحيح، ولكن أيضا في قراءة مترجم أنني نشرته مقالاً حول قضية فتاة سويدية تزوجت من إحدى الأسر الاسبوعية الأصل في الخرطوم، تعرضت للاعتقال من قبل الشرطة في التشكيك في هويتها، وقد كتف من أمرها بسخطا في إثبات هويتها السودانية، ولم يفت والخطأ عليها لدفع رغبة لا تطيقها لرجال الشرطة، والارحمت من العمل وكسب رزقها. وقد استعزجت حينها هذه المفارقة، كون الأسرة الاسبوعية التي تعمل لديها الفتاة السودانية، لم يحدث ان استوفى أي من أفرادها المسألة من هويتها، مما يشير إلى استهداف طبقي-عرقى مزوج، لا يلقى بدولة تدعي الإخلاص لقيم الإسلام.

بمصالح البلاد او بئال منها، وهذا الإهتمام ليس سلبياً فقط، بل هو اهتمام فاعل متفاعل، فالرجل يتحرك بهمة في المحافل الاجتماعية والدبلوماسية، ويتواصل مع الإعلام والاعلاميين، هذا علاوة على نشطاء الاقتصادي وتحرته في المحافل الاقتصادية لدعم الاقتصاد السوداني.

وهذا يذكر بدوره بان حب الأوطان والتفاني في خدمتها ليس قصراً على فئة او نخبة دون غيرها، وإنما تكسب الأوطان ولاه انبائها بما تطيعهم، ليس فقط من عطاء مادي، بل من شعور بالانتماء والغفر والاعتزاز، وبالقياس بين أهل الفتاة وبعض الفئات احتكار الوطنية، وقصر حقوق المواطنة على نخبة او فئة او طائفة، ومعاملة كثير من المواطنين على أنهم من مواطني الدرجة الثانية ولا دون ذلك، او حتى خارج حدود المواطنة، هو ما يدمر الأوطان ويقضي على التضامن والتكافل بين أهل البلاد، بل ويجعل بعضهم حربياً على البعض الآخر.

وقد ظل السودان طوال تاريخه بدأ تعديلاً فسيحاً مضيقاً، يقع في عشقه كل من يقرب منه، حتى ان كان كارها لحكاه وسياساته، وقد صنف المؤرخ الأمريكي روبرت كلوب فين هذا الحالة تحت مصفى «سوادنازيم»، ملحقاً الى ان التعلق بالسودان وأهله حالة مرضية تكرر انه لم يسلم منها شخص عمل بالسودان، وهذه شهادة يزيد من مصيبتها ان صاحبها ليس فقط من منتقدي النظام السوداني الحالي، بل السودان الشمالي عموماً وكل نخبه، وما يجذب الناس إلى السودان ليس تراه ونيله، وإنما أهله، كما قال أحمد شوقي في لسان ابن المؤج، وما حب الديار شغف قلبه، ولكن حب من سكن الديار، وإن كانت أخلاق العنايش والتسامح والترحاب التي جعلت الناس يبهمون بهذا البلد الغني بأهله في خطر كبير اليوم من ممارسات رسمية وعلو للعقم المادية على حساب تلك القيم الأصيلة.

اعتبر السعودية الدولة الوحيدة في منطقة الخليج العربي التي أبرزت معارضة في الخارج فكل دول الخليج لم تشهد مثل هذه الاقرازاات حيث تركزت اصوات معارضة في خارج حدودها بل استطاعت ان تفتح المجال للضيق لطرخ الافاق المغابرة لسيرة انظمتها وتحملت التعددية في الطرخ ولكن مؤخر الحثقت البحرين بالمشقة الكبرى حيث تقلصت المساحات المستقلة مما اضطر الكثيرين من مواطنيها ان يتخذ من العاصمة البريطانية مقرا لنشاطه السياسي وان ولد ذلك على شيء فهو يدل على انحصار الاقف السياسي في الداخل وهجرتها الى الخارج، وكلما ازدادت حالة التازم في الداخل السعودي نجد ان النظام يبرتر ويزعزج واهتمامه على شخصيات منها كاتبه هذا المقال هذا بالإضافة الى سعد الفقيه ومحمد السعوي وكالهما ارتبطا بمعارضة اسلامية انطلقت بعد احداث حرب الخليج عام 1990 و تركزت في بريطانيا.

ويبدو ان الشارع السعودي يزداد احترقاً وتجاوما مع الافكار التي تطرح ليس في الخارج فقط بل في داخل العلم السعودي حيث اثبتقت تيارات اصلاحية ذات خطوط عرضية تطالب بالتغيير السياسي وانضم تحت لوائها طيف كبير من الشرائح الاجتماعية والسياسية والفكرية، وفي السابق وحاليا تعامل النظام مع منتقديه في الداخل امان عن طريق الاعتقال او الاستقطاب ولكنه بعد نفسه عاجزاً عن حل معضله ما يسمي بثلثي لندن والذي ارفع النظام وازلامه وفي البداية لجا النظام الى سياسة التجاهل وانتقل بعدها الى شن حملات في العولم الاقراضية التشويه صوره الغارضة واصواتها مستغنياً باقلام تبشئ الحمياة وتفاصيلها ونشرخ الانتماء لتلوثر فكر جمهورها وتعيد شخصيات لم يستعطا النظام حتى هذه اللحظة ان يستوعبا او يشترتها او يستجديها متعباً اسبابه المعروفة التي تتراوح بين الرشوة والاستقطاب او الخضرب يبد من جديد على اوتك المتواجدين في الداخل ومؤخر يبدون ان قضاء العلماء الاقراض لم يعد ينفخ خاصة في لحظة النظام المزوم المبئي للعلم الاقراض حيث توزع المناصب في الداخل، لذلك اتجه الى المواجهة العلنية على صفحات الجرائد المحلية حيث تستكبت المقالات مهاجمة هذا او ذاك ويطال الهجوم العلني رئيس تحرير هذه الجريدة وهو المنهم الاول ليس تشبه بل لانه فسح المجال لمقال اسبوعي عن تنقله وسائل الاعلام العربية والالية وصدنا على الاعلام السعودي رغم غم وسائل الحجب والتعقيب، وليس نشة نقداً انشا صوابن بعقدة تضيق الانا و

ان تحرك اللوبي السعودي ويادر مبادرة حسنة، ليس هو من طوع السياسة الامريكية لصالح العرب واخرق البيت الابيض بماله ونفته وابتز اوروبا بعقد و صفقات الاسلحة حتى اصبحت ترتعد من رعب الى الصين او مكالة هاتفية مع روسيا.

كل هذه الانجازات لم تصرف النظام السعودي عن اهتمامه المتكثف بثلثاي لندن وربما انه هو نفسه لم يعد يصدق كوتوبته المبثثة لذلك وجه اهتمامه لاصوات متفرقة ومبعثرة ليس لها من القوي سوى الصق مع الذات والاخر ونظرة تختلف عن العهود لذلك هو يجتد لها طيفا كبيرا من المهاميين والطاعين بصدقها ونايتها لي تستطيع النظام السعودي انه يحجر على فكر المجتمع وهو الذي يتطلع الى نظرة مختلفة وتحليل جديد بل انه تشبع لغة التلقين والسمع والطاعة واحترار التذليل التي تعرض لها طيلة العقود الماضية وقد مغاير ما اعتاد عليه، ولم يعد هذا المجتمع مجتمعا قاصراً يحتاج الى الوصاية او التبعية ونظن انها مسألة وقت فقط وسيكون هذا المجتمع مصحنا ضد حملات التذليل التي تعرض لها طيلة العقود الماضية وقد ساعد في ذلك ليس خطاب الثلاثي اللندني بل قدرته هو على تجاوز عميلة الحجر على الفكر وتقييد الحريات وامتثال الكرامة ولو تمتع هذا المجتمع بحرية حقيقية في الداخل لخرجت علينا رؤية جديدة وتصور لمستقبل باهر يفوق ما تقدمه اصوات معارضة، وقد بدأت بالفعل علامات هذا تظهر ولو بحياء خوفاً من سوط الرقيب وسجان النظام، ولو قدر لهذا المجتمع ان ينظم نفسه في تيارات سياسية لوئدا الكثير يخرط في العمل السياسي الواضح والصريح ولو نزعت عملة هذا المجتمع لوئداها ليلحق في اطروحاته التي تتجاهد السلطة في تعييبها والقضاء عليها قبل ان تتيلور وتتكامل حتى لا تصبج وثيقة مستقبالية تستشرف الحلول والمنافذ الائمة الحكم الملحق والتفرد بالسلطة، ان اكثر ما يخافه النظام السعودي هو حرية الكلمة التي وجدتتها استطاع ان تحدثها مرة فكرية ولا يخيفه التعقيب واعمال العقبات حيث يفتخر ببرامج المناصحة و قدرتها على تغيير العقائد المرتبطة بالعرف بل تهزه مقالات واصوات بعيدة استطاعت ان تخترق الداخل ولن تجدي معها عمليات غسل الفكر القائمة حالياً، وسيبقى الثلاثي اللندني مستغنياً طاماً ظل النظام يحجر على الداخل ويجحبه عن تطورات العلم وطموحات المجتمعات الحية.

كاتبه واكاديمية من الجزيرة العربية

السعودية وثلاثي لندن المستعصي

د. مضاوي الرشيد

اننا احدثنا تحولاً جوهرياً او هزة فكرية او ثورة عارمة من خلال مقال بسيط يطرح نظرة مختلفة وروية تدعم في وسائل الاعلام المحلية ورغم محدودية الكلمة الحرة حتى هذه اللحظة الا ان النظام السعودي على ما يبدو ومن خلال استقرارنا ليرود فعله الجهادية تستطيع ان تجزم انه نظام مهزوز يزداد تازمه يوماً بعد يوم بدرجة ان يحاول جاهدا الخداس اي صوت ينتقد ويطرخ نظرة تحليلية لسيرته وسياسته الداخلية والخارجية. فكيف بنظام يحضر نفسه كنظام مستقر ملتحم مع شعبه يفتح له الابواب ويوفر له رغد العيش ويدقق عليه من المتكرام ويبيئ له صروحا شاهقة ويقفز به الى اسمي درجات الرقي والتقدم والازدهار تحرجه بعض المقالات او ظهور اعلامي بين الحين والحين او اذاعة معارضة لا تمتلك من الامكانيات الا الشيء البسيط مقارنة مع امبراطورية اعلامية ذات كتلة باهظة وكوادر بشرية تستحضر من بقاع العالم العربي تكلم صور نظام متماسك متلاحم يسهر على خدمة الشعب بل تحل كرامته الى المسلمين عامة.

وهل اصبح النظام تخفيع اطروحات مغايرة لسريدياته الرسمية والتي قد مل منها المجتمع كإنجم بعد ان انتسعت الفجوة بين الخطاب الرسمي وبين الواقع المحلي وهل بالفعل للجمعية في الداخل التي مجتمعت وينظر لا يرى او يسمع ولا ينصت مثل هذه السريديات التي يتجرعها يومياً عبر وسائل الاعلام الرسمية حتى اصبح منشقوا لنظرة المختلفة والتحليل الاخر الذي لا ينمق ولا يبهرج بل يفرض المستور ويعري زيف السرد الراسمي الملل والبتلث خاصة وان هذا المجتمع هو الاول الذي يعيش تقاصيل الواقع السعودي بكل سلبياته واجباياته وليس ثلاثي لندن المزوم، وان كان هذا المجتمع محصنا ثابتاً على ولائه وطاعته وبيعته اناذاً بلتفت النظام الى ما تقولوه اصوات معارضة في الخارج ويبذل جهده ويفعل كل وسيلة لحجب خطاب الخارج المنحور من قيود السلطة ليس عنده من الثقة بنفسه ما يجعله يتجاهل اصوات التغيير خرجت عن المألوف والمعتد ورفضت ان تتصاعق وراء مقولات التقليل والتشاعرات الكبير ؟

طبول الحرب والفطنة الإيرانية المربعة!

محمد صادق الحسيني

يقول «رأي تكيه» الكاتب الخرمض في مجلس العلاقات الخارجية الامريكية في مقال له تحت عنوان «الفطنة الايرانية المربعة»: افترضنا لسنوات عدة ان العقوبات الاقتصادية والديبلوماسية قد تنتج شريكاً ايرانياً طبعاً على حلبة المفاوضات، لكن الاداء الايراني قوض هذه الفكرة الشائعة في حين سادت حالة من الارتباك والذعر في اوساط المجتمع الدولي!»

نستحضر هذا الكلام في وقت نتحدث فيه وسائل الاعلام الدولية من دون استثناء بان العدو الصهيوني يصعد توجيحه ضربة عسكرية ليران، او كما يحاول رئيس الكيان الصهيوني الترويج «بان العالم يقرب من توجيه ضربة ليران!»

بالقابل فان ريان السيفينة الايرانية الامام السيد علي خامنئي يبدو حسب تصليقي به اكثر طمأنينة وثوقاً من اي وقت مضى في تاريخ هذه الثورة بان ايران تعيش احسن ايامها قوة في الردع واقتداراً على فرض توازن ربع مع سيدة تل ابيب اي واشنتن نفسها في ساحات انتشار الامبراطورية الامريكية ما يمنع الاثنى سوية من اللجوء الى الخيار العسكري باي شكل من اشكاله.

ما يتصور اي مراقب ومنتبع لهيجان الاعلام الدولي الراقص على انغام طبول الحرب الاسرائيلية المزومة والمفرقة خصيصاً لحرف الانظار عما يجري تحت الطاولة من ارتباك امريكى للتعامل مع جنرال واحد من جزرات ايران اي «اللواء تعيبة قاسم سليمانى» اومن بات معروف بقاتش جيش القدس، فكيف بها اذا قررت التعامل مع قوات كاملة من نوع قاسم سليمانى.

وراء كل هذه الهيمية، اذن؟! ما يسيمه «رأي تكيه»، انه ببساطة شديدة جداً: يا فلسطينيين يا فلسطينيين يا فلسطينيين المربعة والارتباك والذعر الذي تعيشه كل من واشنطن وتل ابيب، فهم يرون ايران تتقدم في كل مكان ويتحركون فيه من العالين العربي والاسلامي ولا يلمسونها في الوقت نفسه كما يقول جورج فريدمان! فطهران بالجيوستراتيجيا باتت تزاحم واشنتن وتل ابيب على الموقع النفوذ في البحر كما في البر كما في السماء في الساحات لكنها غير موسكة «بالجرم المشهود».

بمعنى انهم يواجهون فلسفة المشروع الايراني الساعي لتغيير خريطة المنطقة لتصبح من دون دويلة الكيان الصهيوني كما صار ينادى بذلك خير زعيم سسيحي ماروني مثل الجنرال ميشال عون، لكنهم في الوقت نفسه لا يستطيعون العفور على جندي ايراني واحد خارج حدوده الجغرافية بمراس هذه المهمة!

انه التغير الحاصل في البنية والفضاء الجيوبوليتيكي والجيواستراتيجي في المنطقة والذي بات يسابق سرعة الرياح في التسارع ليصعب خارج السيطرة التقليدية التي طالما اعتادت والاضطر ان تتعاظم معهما حسب قواعد اشتياك تقليدية تماماً!

فهم مضطرون للخروج المذل من عراق ارادوه قاعدة امريكية يخفرون من خلالها العقل العربي كما صرح بوش يوم عزبا بلاد الرافدين، فاذا به يتحول الى جسر جوي يساهم في انقاذ عقدة محور المقاومة والممانعة في المنطقة!

وهم مضطرون ليسلموا باستراحة المحارب مع سورية حتى لا تقوم بزيمية سفوح واحترها قريبا عندما يفضح مشروعهم ويظهر بالوقائع والارقام الضحية الاصلية للمدائنية حول سيديارو ضرب ايران وفقهتهم تضيق الضفة الخضراء من الحياة الدافئة حيث حشد الاساطيل التي باتت مكشوفة لتصوراىخ كما للمطارات الايرانية!

اما حكاية السيد علي خامنئي اخيراً حيث يقول: «الارانية يبان بيته هو، بيت فاطمة»، نسبة الى العزاء السنوي الذي ينظمه سليمانى في بيته المعروف في مدينة كمران بمناسبة وفاة بنت النبي الاعظم محمد بن عبد الله حيث يؤمه آلاف الزوار.... وبالتالي تعالوا واقصفوا بيت فاطمة ان تجزأتم... لانه عندما سترون المغايات مما لا رات عن ولا سمعت بها اذن!

اما الادبى من ذلك فانه فهو ما سر به لنا «خبير ايراني في محاربة الارهاب» حول حكاية الوثائق التي كشف عنها الامام السيد علي خامنئي اخيراً حيث يقول: بانها اول جديدة ومعاصرة وليست تاريخية وثاناً فانها نسخة اصليه وليست نسخة من اصل وثائقا فانها تتعلق بالاضافة الى ارباب خاتيرة حصلت في المنطقة وكلها من النوع الذي يدين واشنتن ادانة دامة تطرحها بالارباب وبالتالي مستم مشقة قادة امريكا على اسرارها والقادم اعظم!

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammershmit, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/4 Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للمر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج سترت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)
مكتب الغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089(009626)

التاريخ: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
القدس AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

عرض للألعاب النارية ربما يكون السبب وراء حادث تصادم أكثر من ثلاثين سيارة في بريطانيا

■ لندن-د ب أ: تواصل الشرطة البريطانية تحقيقاتها للوقوف على أسباب حادث تصادم أكثر من ثلاثين سيارة على طريق سريع جنوب غرب إنجلترا يوم السبت الماضي، مع التركيز على عرض للألعاب النارية كان يجري في مكان قريب من الحادث وربما يكون قد تسبب في «جدار مفاجئ» الدخان.

وأعربت الشرطة الإثنين عن اعتقادها أنه «جانب الضباب وظروف الرؤية السيئة في المنطقة، فإن كمية كبيرة من الدخان، حسب شهود العيان، اعترضت الطريق السريع وخلقت ستار يشفى الستار الضبابي يصعب الرؤية أو القيادة خلاله».

ووقع الحادث على الطريق السريع (م 5) قرب بلدة تاونتون جنوبي غرب إنجلترا، ووصف بأنه الأسوأ في تاريخ بريطانيا الحديث، وأعيد فتح الطريق السريع أمس الإثنين.

■ لندن-يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة نشرتتها صحيفة (السن) أمس الإثنين، أن قنصية مدينة بيرمنغهام يمكن أن تحمل أكبر الأجزاء بينما تملك قنصية شيفيلد أكبر المؤخرات في بريطانيا.

■ لندن-يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة نشرتتها صحيفة (السن) أمس الإثنين، أن قنصية مدينة بيرمنغهام يمكن أن تحمل أكبر الأجزاء بينما تملك قنصية شيفيلد أكبر المؤخرات في بريطانيا.

الانحفي يعيشن في بلفاست .. وأكبر النهود في ليفربول وليدز .. ولأكثر إثارة في لندن فتيات بيرمنغهام يملكن أجمل الأجسام وفي شيفيلد أكبر المؤخرات في بريطانيا

■ لندن-يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة نشرتتها صحيفة (السن) أمس الإثنين، أن قنصية مدينة بيرمنغهام يمكن أن تحمل أكبر الأجزاء بينما تملك قنصية شيفيلد أكبر المؤخرات في بريطانيا.

■ لندن-يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة نشرتتها صحيفة (السن) أمس الإثنين، أن قنصية مدينة بيرمنغهام يمكن أن تحمل أكبر الأجزاء بينما تملك قنصية شيفيلد أكبر المؤخرات في بريطانيا.

■ لندن-يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة نشرتتها صحيفة (السن) أمس الإثنين، أن قنصية مدينة بيرمنغهام يمكن أن تحمل أكبر الأجزاء بينما تملك قنصية شيفيلد أكبر المؤخرات في بريطانيا.

■ لندن-يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة نشرتتها صحيفة (السن) أمس الإثنين، أن قنصية مدينة بيرمنغهام يمكن أن تحمل أكبر الأجزاء بينما تملك قنصية شيفيلد أكبر المؤخرات في بريطانيا.

لوحات هتلر المعروضة للبيع في السويد مقلدة طبعة إنكليزية نادرة من كتاب (كفاحي) تعرض في مزاد علني

■ لندن-سكوتيل-يو بي اي-د ب أ: من المقرر أن تُحرق الترجمة الإنكليزية النادرة من كتاب الزعيم النازي أدولف هتلر (كفاحي)، للبيع هذا الشهر في مزاد علني بريطاني.

وقالت صحيفة (ديلي اكسبريس) أمس الإثنين، إن الطبعة الإنكليزية لـ(كفاحي) جرى توزيعها في معسكر لأسرى الحرب في محاولة لتحويل جنود الحلفاء الأسرى إلى الفاشية.

وشارت إلى أن نسخة أخرى من الطبعة الإنكليزية لكتاب الزعيم النازي يُعتقد أنها ما تزال موجودة.

■ لندن-يو بي اي: حذر باحثون ثمان، العشاق من أنه إذا بدأ الحبيب في اتباع حمية غذائية لخفف وزنه، فذلك يعني أنه يسعى سرًا للعثور على شريك جديد.

وذكرت صحيفة «جيرمن هيرالد» أن باحثين من جامعة هيدنبورغ في ألمانيا قالوا إن المعسكر السعداء يكسبون الوزن لأنه لا يترتب عليهم الكثير من الضغوط ليجدوا بمظهر جذاب.

وقال الباحث توماس كلاين إنه حين يبحث الشخص عن شريك جديد «يسعى ليكون أنحف وأكثر جاذبية»، وحين يبذل الشريك في السعي لفقدان الوزن، يعني ذلك أنه يستعد «لسوق الشركاء» بحثًا عن حبيب جديد.

حمية الحبيب.. خيانة

■ برلين-يو بي اي: حذر باحثون ثمان، العشاق من أنه إذا بدأ الحبيب في اتباع حمية غذائية لخفف وزنه، فذلك يعني أنه يسعى سرًا للعثور على شريك جديد.

وذكرت صحيفة «جيرمن هيرالد» أن باحثين من جامعة هيدنبورغ في ألمانيا قالوا إن المعسكر السعداء يكسبون الوزن لأنه لا يترتب عليهم الكثير من الضغوط ليجدوا بمظهر جذاب.

وقال الباحث توماس كلاين إنه حين يبحث الشخص عن شريك جديد «يسعى ليكون أنحف وأكثر جاذبية»، وحين يبذل الشريك في السعي لفقدان الوزن، يعني ذلك أنه يستعد «لسوق الشركاء» بحثًا عن حبيب جديد.

■ لوس أنجلس-يو بي اي: اشترت النجمة الهوليوودية جنيفر أنيستون شقة جديدة في مانهاتن بـ9 ملايين دولار.

■ لوس أنجلس-يو بي اي: اشترت النجمة الهوليوودية جنيفر أنيستون شقة جديدة في مانهاتن بـ9 ملايين دولار.

جنيفر أنيستون تشتري شقة بـ9 ملايين دولار

■ لوس أنجلس-يو بي اي: اشترت النجمة الهوليوودية جنيفر أنيستون شقة جديدة في مانهاتن بـ9 ملايين دولار.

■ لوس أنجلس-يو بي اي: اشترت النجمة الهوليوودية جنيفر أنيستون شقة جديدة في مانهاتن بـ9 ملايين دولار.

امرأة جديدة في حياة ميل غيبسون

■ لوس أنجلس-يو بي اي: لم يكف النجم الهوليوودي ميل غيبسون يسوي مشاكله مع حبيبته السابقة المغنية الروسية أوكسانا باغريويفا حتى شوهه يقبل امرأة جديدة بعدما تناول معها عشاء ورومانسيا، ما أثار شائعات عن أن حياته العاطفية تشهد انعطافة جديدة.

وأفاد موقع «تي أم زد» الأمريكي أن غيبسون كان يقسب المرأة أمام فندق «برميثاج» حيث تناول العشاء معاً.

■ لندن-يو بي اي: كشفت دراسة جديدة نشرتتها صحيفة (السن) أمس الإثنين، أن البريطانيين يرمون من المواد الغذائية سنوياً ما قيمته 12 مليار جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 19 مليار دولار.

■ لندن-يو بي اي: كشفت دراسة جديدة نشرتتها صحيفة (السن) أمس الإثنين، أن البريطانيين يرمون من المواد الغذائية سنوياً ما قيمته 12 مليار جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 19 مليار دولار.

■ لندن-يو بي اي: كشفت دراسة جديدة نشرتتها صحيفة (السن) أمس الإثنين، أن البريطانيين يرمون من المواد الغذائية سنوياً ما قيمته 12 مليار جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 19 مليار دولار.

■ لندن-يو بي اي: كشفت دراسة جديدة نشرتتها صحيفة (السن) أمس الإثنين، أن البريطانيين يرمون من المواد الغذائية سنوياً ما قيمته 12 مليار جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 19 مليار دولار.

أسد وشبله يعرقلان حركة القطارات في قرية بريطانية

■ لندن-يو بي اي: عرقل أسد وشبله حركة القطارات في قرية بريطانية بعد أن قفزا على السكة الحديدية، ومنعا المسافرين في قطار من مغادرته خوفاً من التعرض إلى هجوم.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس الإثنين إن شرطة مقاطعة يوركشاير الغربية تلقت بلاغين منفصلين عن وجود أسد وشبله في قرية شبلبي على مقربة من محطة القطارات.

وأضافت أن الشرطة طلبت من المسافرين في قطار كان يقوم برحلة من بلدة ريفورد إلى مدينة هادرسفيلد بعد توقفه في محطة القطارات بقرية شبلبي عدم مغادرة القطار، وأرسلت مروحية للبحث عن الأسد وشبله في المنطقة.

■ لندن-يو بي اي: كشفت دراسة جديدة نشرتتها صحيفة (السن) أمس الإثنين، أن البريطانيين يرمون من المواد الغذائية سنوياً ما قيمته 12 مليار جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 19 مليار دولار.

■ لندن-يو بي اي: كشفت دراسة جديدة نشرتتها صحيفة (السن) أمس الإثنين، أن البريطانيين يرمون من المواد الغذائية سنوياً ما قيمته 12 مليار جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 19 مليار دولار.

البريطانيون يرمون أطعمة بقيمة 19 مليار دولار سنوياً

■ لندن-يو بي اي: كشفت دراسة جديدة نشرتتها صحيفة (السن) أمس الإثنين، أن البريطانيين يرمون من المواد الغذائية سنوياً ما قيمته 12 مليار جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 19 مليار دولار.

■ لندن-يو بي اي: كشفت دراسة جديدة نشرتتها صحيفة (السن) أمس الإثنين، أن البريطانيين يرمون من المواد الغذائية سنوياً ما قيمته 12 مليار جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 19 مليار دولار.

سجن بريطاني أعلن الحرب على جيرانه وهدهم بقبيلة نابالم

■ لندن-يو بي اي: أصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن لمدة 6 أشهر مع وقف التنفيذ بحق بريطاني في 52 من العمر، أعلن الحرب على جيرانه وهدهم بقبيلة (نابالم).

■ لندن-يو بي اي: أصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن لمدة 6 أشهر مع وقف التنفيذ بحق بريطاني في 52 من العمر، أعلن الحرب على جيرانه وهدهم بقبيلة (نابالم).



الفنزويلية إيفيان كوليناريس تتوج على عرش جمال العالم

■ لندن-يو بي اي: توجت الفنزويلية إيفيان كوليناريس على عرش جمال العالم في حفل أقيم في العاصمة البريطانية لندن.

■ لندن-يو بي اي: توجت الفنزويلية إيفيان كوليناريس على عرش جمال العالم في حفل أقيم في العاصمة البريطانية لندن.

احوال الناس

■ لندن-يو بي اي: أصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن لمدة 6 أشهر مع وقف التنفيذ بحق بريطاني في 52 من العمر، أعلن الحرب على جيرانه وهدهم بقبيلة (نابالم).

■ لندن-يو بي اي: أصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن لمدة 6 أشهر مع وقف التنفيذ بحق بريطاني في 52 من العمر، أعلن الحرب على جيرانه وهدهم بقبيلة (نابالم).

بيروت وكلام الحرية! الياس خوري

لم تكن الكلمات فارغة من معانيها مثلما هي اليوم. بيروت، وسط ربيع العرب الدموي، تنهلوي كمدنية وكمشروع ثقافي. كلمة حرية التي كانت محور لقاءات معرض الكتاب الفرنكفوني السنوي في «البيال»، جاءت ناشفة وبلا معنى.

شيء يثير السخرية والفرق في آن معاً على بعد أمتار قليلة من قاعة «البيال»، قامت بلدية ضاحية برج حمود بما يشبه التظهير العرقي للعمال الأكراد المقيمين فيها. يؤس العمالة الأجنبية امتزج بالعنصرية، كي نشهد وصول الواقعة إلى ذروتها.

وفي شوارع المدينة واقتها، تجري عمليات خطف لمواطنين سوريين، وتقوم أجهزة حزبية بالطلب من السوريين تعبئة استمارات، كي يكونوا تحت القبضة الأمنية. وأخيراً وأخيراً وصلت الأمور إلى حد اعتقال معارضين سوريين في مطار بيروت.

وعلى بعد كيلومترات قليلة تدور المجزرة الأكثر وحشية في تاريخ سورية. ومع ذلك تصمت المدينة، وتتدفق بالخوف والخوف في الحقيقة ليس من شيخة النظام السوري أو بعض الأحزاب الفاشية، فهؤلاء لا يخفون أحد. بيروت تخاف من نفسها، لذا تتوقع وتستسلم لزعماء الطوائف اللبنانية الذين يشبهون الرسوم الكاريكاتورية، بعضهم يغلغ حقه الدفين وعنصرته ضد الشعب السوري بمعزوفة خوف الأقليات، وبعضهم الآخر ينتظر سقوط النظام السوري كي يصفي حساباته الطائفية الداخلية. لا أحد يرى أو هو على استعداد أن يرى حقيقة الانتفاضة السورية بوصفها ثورة ضد كل الممارسات الاستبدادية، ودعوة إلى الاعتناق، لذا لا تستطيع أن تكون جزءاً من برنامج طائفي عنصري تافه.

نجح النظام الطائفي اللبناني في أن يبرهن أنه نظام استبدادي وأن استبداد الطوائف هو أكثر أنواع الاستبداد قدرة على تجريد الإنسان من روحه وتحويله إلى كائن عنصري.

السلطة اللبنانية تعلن احتيازها الكامل إلى جانب الديكتاتور ضد الشعب. أمن اللاجئين السوريين في لبنان رهينة «صدقاً» سورية، حيث يقود حزب الله الأمن، تاركاً لحليفه الجنرال عون تقديم التغطية الأيديولوجية والسياسية لذلك.

أما على المستوى الإعلامي، فان الثورة السورية أعلنت موت الاعلام اللبناني. ففي ظل احتياز صحيفتين كبيرتين للنظام السوري، وضمور الصحافة الثالثة التي دخلت ما يشبه الموت السوري المهنّي، نستطيع القول أن هناك أزمة حقيقية في الاعلام اللبناني المكتوب، وأن الصحافة اللبنانية تواجه تراجعاً لم تشهده في تاريخها.

أما محطات التلفزيون اللبنانية فهي خارج الصورة بشكل غرائبي بعضها لا يعمل من ترداد معز وفات النظام السوري، فيما يعاني بعضها الآخر تخشياً يريده البعض إلى أزمة سيولة مالية، لكنه يعبّر في الواقع عن أزمة سيولة فكرية وابداعية ضربت القطاع الاعلامي برمته.

يستطيع الاعلام التلفزيوني اللبناني أن يتدرب بعجزه المادي عن منافسة الاعلام الفضائي الخليجي، وهو محق في ذلك، لكنه نسي انه يملك رأسمالياً رمزياً كبيراً هو الحرية، قام بالتخلي عنه طوعاً، عندما صارت القنوات اللبنانية أداة سياسية في أيدي الطوائف وجنراليتها، وبدأت حريتها، وتحولت إلى ابواق دعائية.

أما الثقافة اللبنانية فهي شبه غائبة، فباستثناء جمع كبير يتم دعا إليه بعض المثقفين وبيانات متفرقة صدرت هنا وهناك، فان مساهمات المثقفين اللبنانيين تنحصر في كتابات مقالات صحافية، والتعبير من خلال وسائل الاتصال الإجتماعية.

وباستثناء تجمعين ثقافيين - فنيين نظماً في مسرح «دوار الشمس»، الذي يديره روجيه عسّاف، فان اصوات الفنانين والمثقفين اللبنانيين تكاد لا تسمع. والطريف أن ثقافات الفن المفهوم والعرض (البرفورمانس)، التي كانت سمة خروج الفنانين اللبنانيين الشباب إلى عوالم ما بعد الحداثة، تحولت اليوم إلى أدوات رئيسية يستخدمها شباب وشبان الثورة السورية، بينما يغيب الفنانون اللبنانيون الما بعد حداثتيهما لاهتني خلف تجاربهما العالية!

صورة انهيار بيروت الثقافي والاخلاقي مروعة وتثير الخوف والقلق، لأنها تهدد بطي صفحة كبرى في تاريخ الثقافة اللبنانية بدأت فصولها مع النهضة الكبار وامتدت على مساحة المناخ الثقافي اللبناني الذي استقبل الثقافة العربية الهاربة من القمع وتفاعل معها، وصولاً إلى «سقاء العرب»، كما كتبه الشهيد سمير قصير.

من الصعب القول بهذا القول الثقافي والسياسي والأخلاقي الذي لا جد له تفسيراً سوى في مناخات الخيبة التي أعقبت فشل عقلية زمن التصريفية جنتاح لبنان، وتحيله إلى المكان الأكثر خمولاً في المشرق العربي اليوم، وهذه نهاية لا تليق بأحفاد احمد فارس الشدياق، ولا علاقة لها بالصورة التي رسمتها بيروت لنفسها، حين كانت عاصمة الحرية والمقاومة.

المأسوي أن أغلبية الناس لا يشعرون بالمأساة: صارت المدينة مجرد مكان لفولكلور ثقافي يبدأ من عجائب الدنيا السبع وينتهي في ذفة الحمرا حيث يعتدى بالضرب على كل من تتسول له نفسه اطلاق هتاف مؤيد للثورة السورية، ويخطف سوريين على مرأى من رجال الأمن أو بواسطة الأمن اللبناني المولج بحماية سفير النظام السوري، ويرتفع الصراخ العنصري، الذي يحظى ببركة بعض المراجع الدينية، ويعطينا بسيد المقاومة، دروساً في مماعة لا تجد لها حليفاً سوى في مفايات النهب والقتل في سورية.

إنه اليأس.

اليأس لا يتحول إلى حقيقة الا اداري البائسون ببؤسهم، وتألقوا معه وجولوه إلى نمط حياة.

اليأس ليس قدراً ايها الرفاق.

هنا يقع دور المثقفين والشباب، فليعلم تقع مسؤولية انقاذ بيروت من نفسها ومن انتحارها.

وهذه مسؤولية نبيلة تنتظر من يتصدى لها قبل فوات الاوان.